

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، خاتم النبيين وسيد المرسلين،
وبعد:

فهذا كتاب النحو والصرف حسب المنهج الذي تم إعداده لهذا المستوى، والذي قد روعي فيه ما سبق في المستويات الأخرى، من وضوح الفكرة، وسهولة العبارة، ودقة العرض، والابتعاد عن الجدال النحوي، وإيجاز القاعدة، وكثرة التمرينات.

وقد تم الرجوع في كثير من أمثله إلى معين العربية الصافي، وكتابها الخالد، وهو القرآن الكريم؛ ليكون الطالب على صلة بمنبع دينهم وعماد شريعته، وليتضح لهم العرض الأساسي من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات الله البينات، واستقامة اللسان عند تلاوتها، فيرتلوها بلا لحن أو تحريف.

كما كان للشعر العربي، وخطب العرب وأمثالها وحكمها ووصاياها نصيب في أمثلة الكتاب وتمريناته؛ حتى لا يبتعد درس النحو عن تذوق الأدب، ولكي يعرف الطالب الصلة بين دروس النحو والبليغ من القول، وبذلك يبتعدان عن جو الأمثلة المصنوعة، التي أفسدت كثيراً من كتب النحو، وحجبت كثيراً من جمال العربية، وناصب بيانها.

ولسنا في حاجة هنا إلى تكرار القول بأن قواعد اللغة لا تقصد لذاتها؛ بل هي وسيلة تُعِين على التعبير الصحيح، والإبانة الكاملة عما في النفس، وتفهم لغة الكتاب العزيز، والوقوف على أسرار البلاغة والبيان، فليس الغرض إذاً أن يحفظ الطالب هذه القواعد عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي؛ بل إن العبرة بكثرة القراءة وحفظ الجيد من القول، والنسج على منواله في ضوء هذه القواعد.

وإننا نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

وحدة اللغة العربية

النِّداء

أ- أهمُّ حُرُوفِ النِّداءِ

الأمثلة:

أ

- 1- أ جارتنا إنَّ الخُطوبَ تنوبُ وإني مُقيم ما أقام عسيب⁽¹⁾
- 2- أي رجال الدنيا الجديدة مهلاً قد شأوتم⁽²⁾ بالمُعجزات الرِّجالا
- 3- يا رامِي الشُّهب بالأحجار تحسبها كالشُّهب⁽³⁾ هيهاث ينسى طبعه الحجرُ
- 4- أيا قَبْرٍ مَعْنٍ كيف وارتت جوده وقد كان منه البرُّ والبَحْرُ مُترَعاً⁽⁴⁾
- 5- هيا أبتِي لازلت فينا فإنما لنا أملٌ في العيش ما دُمت عائشا
- 6- ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنَّا هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾ (يوسف: ٢٩).
- 7- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البقرة: ٢٨٦).
- 8- ﴿يَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (الانفطار: 6).
- 9- ﴿يَأَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٧٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٧٨﴾﴾ (الفجر: 27-28).
- 10- يا هذه الدنيا أطلي واسمعي جيش الأعداي جاء يبغني مصرعي

الإيضاح:

إذا تأملت الأبيات في مجموعة (أ)، وجدت بكلِّ واحدٍ منها اسماً يُناديه الشاعر، وهو في البيت الأوَّل: (جارتنا). وفي الثاني: (رجال الدنيا). وفي الثالث: (رامي الشُّهب). وفي الرابع: (قبر معن). وفي الخامس: (أبتي). ومثل هذه الأسماء يُسمَّى: (المنادي).

⁽¹⁾ الخطوب: المصائب. تنوب: تتوالى. عسيب: اسم جبل في نجد.

⁽²⁾ شأوتم: ارتفعتم.

⁽³⁾ الشُّهب في الشُّطر الأوَّل معناها: النجوم الساطعة، أما الشُّهب في الشُّطر الثاني فمعناها: الجبل المكسو بالثلج.

⁽⁴⁾ وارتت: سرتت. مُترَعاً: مليئاً.

وإذا نَظَرْتَ فِي الأبيات مَرَّةً أُخرى وَجَدْتَ قَبْلَ (المنادى) فِيها حَرْفاً، هو فِي البَيْتِ الأوَّلِ:
(الهمزة). وَفِي الثَّانِي (أَيُّ). وَفِي الثَّالِثِ: (يا). وَفِي الرَّابِعِ: (أَيَّا). وَفِي الخامِسِ: (هَيَّا)، وَهذِهِ
الحُرُوفُ هِيَ أَهَمُّ حُرُوفِ النِّداءِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

وَتَنقَسِمُ حُرُوفُ النِّداءِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقسامٍ: قِسْمٌ يُنادى بِهِ القَرِيبُ وَهو: الهمزة، وَأَيُّ. وَقِسْمٌ ثَانٍ
يُنادى بِهِ البَعِيدُ وَهو: أَيَّا، وَهَيَّا. وَقِسْمٌ ثَالِثٌ يَصُلِحُ لِنِداءِ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ وَهو: يا.

وَأحياناً يَحذفُ حَرْفُ النِّداءِ مِنَ الكَلَامِ، إِذا كان مَفهُوماً مِنَ السِّياقِ كما فِي أمثلةِ المِجموعَةِ
(ب)؛ إِذِ التَّقْدِيرُ فِي المِثالِ الأوَّلِ مِنْها مِثْلاً ((يا يُوسُفُ اعرَضْ عَن هَذَا)).

ولكنْ قَدْ تَعَرَّضُ لِكَ جُمْلٌ اسْتُخْدِمَتْ فِيها أدواتُ نِداءِ البَعِيدِ لِنِداءِ القَرِيبِ، أَو العَكْسُ.
فِإِذا مَرَّ بِكَ مِثْلُ هَذَا الاسْتِعمالِ فاعْلَمْ أَنَّ اسْتِعمالَ أداةِ نِداءِ البَعِيدِ فِي نِداءِ القَرِيبِ يَكُونُ
لِغَرَضٍ بِلاغِيٍّ هو تَنْزِيلُ القَرِيبِ مَنزِلَةَ البَعِيدِ، كَقولِ الأُسْتاذِ لِأَحَدِ الطُّلابِ الغافِلِينَ الَّذِي
أَصْبَحَ بِمَنزِلَةِ البَعِيدِ لِعَفْلَتِهِ: (أَيَّا هَذَا الطَّالِبُ تَنبَّهْ)، أَمَّا إِذا اسْتُعْمِلَتْ أداةُ نِداءِ القَرِيبِ لِنِداءِ
البَعِيدِ فَهو لِتَنْزِيلِ البَعِيدِ مَنزِلَةَ القَرِيبِ لِحُضُورِهِ فِي ذَهْنِ المُتَكَلِّمِ دائِماً، كَقولِ أُمِّ تَنذَرُ ابْنِها
الَّذِي يَدْرُسُ فِي بِلادِ العُرْبِ: (أَيُّ بُنيَّ، لا تُطِلِ الغِياِبَ)، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَفَقَّكَ اللهُ.

ولا يَصِحُّ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَنْ تَدْخُلَ حُرُوفُ النِّداءِ عَلى ما فِيهِ (أَل)، فَإِنَّ أُريدَ نِداءً ما فِيهِ
(أَل)، جِيءَ قَبْلَهُ بِكَلِمَةٍ: (أَيُّها) لِلْمُدكَّرِ، وَكَلِمَةٍ (أَيُّشها) لِلْمؤنَّثِ أَو بِاسْمِ إِشارةٍ مُناسِبِ،
كما هو واضِحٌ فِي أمثلةِ المِجموعَةِ (ج)، وَإِذا تَأَمَّلْتَ الأمثلةَ وَجَدْتَ: (أَيُّ) وَ (أَيُّهُ) مَبْنِيَّينِ
عَلى الضَّمِّ، وَالهَاءُ زائِدَةٌ لِلتَّنْبِيهِ وَمُلازِمَةٌ لهما، وَما فِيهِ (أَل) بَعْدَها مَرْفُوعٌ عَلى أَنَّهُ صِغَةُ لهما.

القاعدة:

- 1- أَهَمُّ حُرُوفِ النِّداءِ فِي العَرَبِيَّةِ خَمْسَةٌ، وَهِيَ: (الهمزة)، وَ (أَيُّ) لِنِداءِ القَرِيبِ،
وَ (أَيَّا)، وَ (هَيَّا) لِنِداءِ البَعِيدِ، وَ (يا) لِكُلِّ مُنادَى قَرِيباً كان أَو بَعِيداً.
- 2- يَجوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّداءِ إِذا كان مَفهُوماً مِنَ السِّياقِ.

3- عند نداء ما فيه (أل)، تأتي قبله (أيها) للمذكر، و(أيتها) للمؤنث، أو اسم إشارة مناسب⁽¹⁾.

تمرينات:

-1-

استخرج المندادى وحرف النداء فيما يلي:

- 1- قال تعالى: ﴿يَمْرِمُ أَقْتِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (آل عمران: 43).
- 2- قال تعالى: ﴿يَأْتِخَتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعِيًّا﴾ (مریم: 28).
- 3- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَعَظَّ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة: 73).
- 4- قال تعالى: ﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَعَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ (الأحقاف: 31).
- 5- قال الشاعر مُتَغَزِّلاً:
ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى
نداء حمامات هن هدير⁽²⁾
- 6- قال الحطيئة يصف قصة كريم:
فقال هيا رباه ضيف ولا قرى
وقال ابنه لما رآه بحيرة
بحقك لا تحرمه تاليلة اللحم⁽³⁾
أيا أبتى اذبحني وهيئ له الطعما
- 7- وقال الشاعر يذكر قدرة الخالق عز وجل:
يا من يرى مد البعوض جناحه
في ظلمة الليل البهيم الأليل⁽¹⁾

⁽¹⁾ يُسْتَنَى مِنْ هَذَا الْحُكْمِ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) فَيُنَادَى بِحَرْفِ النَّدَاءِ (يَا)، تَقُولُ: يَا اللَّهُ، وَالْأَكْثَرُ مَعَهُ حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ، وَتَعْوِيضُهُ بِمِيمٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي آخِرِهِ، فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ.

⁽²⁾ عبد: اسم مؤنث، وأصله: عبدة. رونق الضحى: حسنه.

⁽³⁾ قرى: طعام يُقدَّم لِلضَّيْفِ. تاليلة: هذه الليلة.

-2-

- 1- أقولُ وقد ناحت بِفُري حَمَامَةٌ
أيا جارتا لو تشعُرين بِحالي
- 2- أَيُّها النَّازِحُ المِيمُ أَرضِي
أفر من بَعْضِي السَّلامَ لِيَعْضِي (2)
- 3- أَسْرَبَ القَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جِناحَهُ
لعلِّي إلى مَنْ قد هَوَيْتُ أَطِيرُ
- 4- رَبَّاهُ رَبَّاهُ إِنِّي ظالِمٌ جاني
جَوَّعْتُ نَفْسِي وَأَشْبَعْتُ الهَوَى الفاني

اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي:

- أ- عينُ المُنَادَى في البَيْتِ الأوَّلِ، ولمَ اسْتَخَدَمَ الشَّاعِرُ حَرْفَ النِّداءِ (أيا) مَعَ قُرْبِ المُنَادَى؟
- ب- لمَ حُذِفَ حَرْفُ النِّداءِ في البَيْتَيْنِ الثَّانِي والرَّابِعِ؟
- ج- لمَ اسْتَخَدَمَ الشَّاعِرُ الهَمْزَةَ لِلنِّداءِ دونَ غيرها في البيتِ الثَّالِثِ؟
- د- بيِّنِ المُنَادَى في البيتِ الرَّابِعِ.

-3-

مثَّلْ لِحروفِ النِّداءِ الخَمْسَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ، مُراعياً تَنوعَ حالَةِ المُنَادَى من حيث القُرْبُ والبُعْدُ.

-4-

توصَّلْ إلى نِداءِ الأسماءِ التَّالِيَةِ بِ(أَيُّها)، أو (أَيُّهَا) في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:
الرَّجُلُ - المِراةُ - الفائِزُ - المِسلِمةُ.

-5-

توصَّلْ إلى نِداءِ الأسماءِ التَّالِيَةِ بِاسمِ إِشارةٍ مُناسِبٍ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:
المُتَفَوِّقُ - المُتَفَوِّقةُ - الغافِلانُ - المُجْتَهَدَتانُ - اللّاعِبونُ - الفِتياتُ.

(1) البَهِيمُ: شَديدُ السَّوادِ.

(2) النَّازِحُ: المُبتَعِدُ. المِيمُ: المُتَّجِهُ. أفر: أبلِغ.

- 1- قال ابن الرُّومي في رثاء ابنه:
محمّد ما شيءٌ تُوهّم سألوه⁽¹⁾ لقلبي إلا زاد قلبي من الوجد⁽¹⁾
أعيي جودا لي فقد جدت للثرى بأنفس مما تسألان من الرّفد⁽²⁾
- 2- وقال البُحترى في البكاء على الأطلال:
أصبأ الأصائل إن بركة تُهمد تشكو اختلافك بالزمان السرمدي⁽³⁾
- 3- قال المتنبي يخاطب سيف الدولة:
يا عدل الناس إلا في معاملي فيك الخصاص وأنت الخصم والحكم
- 4- قال أبو فراس يُناجي حمامة وهو سجين عند الرُّوم:
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا تعالي أفايمك الموم تعالي
- 5- قال أبو الأسود الدؤلي واعظاً:
أيها الأمل ما ليس فيه زبما غرر سفياً أمله

اقرأ الأبيات وأجب عما يأتي:

- أ- لم حذف حرف النداء في البيت الأول؟
ب- استخرج أدوات النداء في الأبيات السابقة، ثم اذكر ما تدل عليه كل أداة، وبين
لم استخدمها الشاعر؟
ج- كيف توصل الشاعر إلى نداء ما فيه (أل) في البيت الخامس؟
د- هل توافق الشاعر فيما قاله عن الدهر في البيت الرابع؟ وضح ما تقول.

قال يوسف القرضاوي:

نُونِيَّةٌ وَالنُّونُ تَحْلُو فِي فَمِي حَتَّى يُكَادَ يُقَالُ يَا ذَا النُّونِ

⁽¹⁾ السَّلوة: نسيان الموم. الوجد: الحزن.

⁽²⁾ الرّفد: العطاء.

⁽³⁾ الصبأ: رياح تهب من جهة الشرق. الأصائل: جمع أصيل: وهو ما بين العصر والمغرب.

اقرأ البيت السابق قراءة إلقاء، ثم أجب عما يأتي:

- أ- ماذا يقصد الشاعر بقوله: (نُونِيَّة) ؟
 ب- عيّن حَرْفَ النَّدَاءِ وَالْمَنَادَى فِي الْبَيْتِ.
 ج- (يا ذا النُونِ) تَعْبِيرٌ يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ، مَاذَا يُسَمِّيهِ الْبَلَاغِيَّونَ ؟ احْتَرِّ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ [جِنَاسٌ ، طِبَاقٌ ، تَوْرِيَّةٌ].
 د- أعرب ما حُطِّطَ بِالْأَزْرَقِ.

-8-

شارك في إعراب النموذج التالي:

قال ابن حمديس الصَّقَلِيّ يحذُرُ مِنَ التَّنَجِيمِ:

فيا أيُّها المَعْتَرُّ بالنَّجْمِ قُلْ لَنَا أَتَعْلَمُ سِرًّا فِيهِ مِنْ رَبِّهِ يَسْرِي

إعرابها	الكلمة
الفاء: حرف استئناف. يا: حرف مبني على	فيا
أي: مبني على في محل نصب، والهاء:	أيُّها
صفة لـ (أي)، وعلامة	المَعْتَرُّ بالنَّجْمِ
الباء:، والنَّجْمِ: اسم ب، وعلامة	قل
فعل مبني، والفاعل تقديره	لنا
اللام: حرف، و (نا): ضمير مبني في محلّ	أَتَعْلَمُ
الهمزة: حرف استفهام. تَعْلَمُ: فعل وعلامة	

..... ، والفاعلُ تَقْدِيرُهُ (.....).	سِرّاً
.....	فِيهِ
في: ، وهاء الغيبة: مَبْنِيٌّ في محلّ	مِنْ
.....	رَأَيْتَهُ
رب: اسم بـ (.....)، وعلامة وهو	
..... ، وهاء الغيبة: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ في	يَسْرِي
محلّ	
فعل ، وعلامة مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا	
..... ، والفاعلُ: تَقْدِيرُهُ (.....).	

-9-

أَعْرَبَ مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ:

قال المتنبي في العزل مخاطباً القمر بأنه لا يُشْبِهُ محبوبته:

يا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُبَاهِي شُكْلَهُ لا تَكْذِِبَنَّ فَلَسْتَ مِنْ أَشْبَاهِهِ

أ - أقسامُ المُنَادَى

الأمثلة:

أ)

- 1- قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (آل عمران: 64).
- 2- قال تعالى: ﴿ يَصْلِحْ جَنِي السِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (يوسف: 39).
- 3- يا رَفِيقاً بِالْعِبَادِ، الطُّفُّ بِنَا.
- 4- يا طَالِعاً جَبَلًا، احْدَرِ السُّقُوطَ.
- 5- يا جَمِيلًا حَطَّةً، شَارِكِ فِي النَّشَاطِ.
- 6- يقول الأعمى: يا رَجُلًا، خُذْ بِيَدِي.
- 7- يقول الواعظ: يا غَافِلًا والموت يَطْلُبُهُ، متى تُفْلِعُ عن غَيْكِ؟
- 8- قال تعالى: ﴿ قَالَ يٰنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ (هود: 46).
- 9- يا مُحَمَّدَانِ، لا تُخْلِفَا الوَعْدَ.
- 10- يا عَلِيَّيْنَ، جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- 11- يا فَاطِمَاتُ، اتَّقِينَ اللَّهَ.
- 12- قال تعالى: ﴿ قُلْنَا يٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلْمًا عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ ﴾ (الأنبياء: 69).
- 13- يا مُتَخَاصِمَانِ، اصْدُقَا القَوْلَ.
- 14- يا مُسْلِمُونَ، ارْفَعُوا رَايَةَ الحَقِّ.
- 15- يا مُعَلِّمَاتُ، حَانَ وَقْتُ الدَّرْسِ.

الإيضاح:

إذا تأملت الكلمات الملوّنة في الأمثلة السابقة، عرفت أنّ أقسام المُنَادَى في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ خمسة أقسام: الأوّل منها ما كان (مُضَافًا)، كما في أمثلة المجموعة: (أ). والمُنَادَى فيها مَنْصُوبٌ كما ترى، فَكَلِمَةُ (أهل) في المثال الأوّل مُنَادَى مَنْصُوبٌ، وعلامة نَصْبِهِ الفَتْحَةُ

الظاهرة، وهو مُضاف، و(الكتاب) مُضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جَرِّه الكسرة الظاهرة. وهكذا.

والقسم الثاني ما هو (شبيه بالمضاف) والمراد به: ما اتَّصل به شيءٌ من تمام معناه، كالجارِّ والمجرور (بالعباد)، والمفعول به (جَبَلًا)، والفاعل (حَطَّه) في أمثلة المجموعة (ب)، والمنادى فيها منصوبٌ كذلك.

ومَّا يُسَاعِدُكَ عَلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُنَادَى الْمُضَافِ وَالشَّيْبِهِ بِالْمُضَافِ: أَنَّ الْجِزَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْمُنَادَى الْمُضَافِ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ دَائِمًا، أَمَّا الشَّيْبِهِ بِالْمُضَافِ فَقَدْ يَكُونُ الْجِزَةَ الثَّانِيَةَ مِنْهُ مَرْفُوعًا، وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا، وَقَدْ يَكُونُ مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَقَدْ يَعْقِبُهُ ظَرْفٌ كَقَوْلِكَ: (يا جَالِسًا بَيْنَ الْقَوْمِ تَبَّه).

والقسم الثالث ما كان (نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ) كما ترى في أمثلة المجموعة: (ج)، فَإِنَّ الْأَعْمَى لَا يُنَادِي رَجُلًا بِعَيْنِهِ، وَالْوَاعِظُ لَا يُنَبِّهُ غَافِلًا مُعَيَّنًا، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ إِعْرَابَ هَذَا الْقِسْمِ وَجَدْتَهُ النَّصْبَ كَذَلِكَ.

والقسم الرابع يَحْتَوِي عَلَى أَعْلَامٍ يَقُولُ عَنْهَا النَّحْوِيُّونَ: إِنَّمَا (أَعْلَامٌ مُفْرَدَةٌ)، وَيَقْصِدُونَ بِهَا مَا لَيْسَ مُرَكَّبًا حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ مُثْنَاةً أَوْ مَجْمُوعَةً، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ إِعْرَابَ أَمْثَلَةِ هَذَا الْقِسْمِ عَرَفْتَ أَنَّ الْمُنَادَى فِيهِ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ فِي حَالَةِ إِعْرَابِهِ، فَالاسْمُ الْمُفْرَدُ عَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ، فَإِذَا وَقَعَ مُنَادَى بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ، مِثْلُ: (نُوح) فِي الْمِثَالِ الثَّامِنِ مِنْ أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ: (د)، أَمَّا الْمُثْنَى فَإِنَّمَا نَعْرِفُ أَنَّ عَلَامَةَ رَفَعِهِ الْأَلِفُ، فَإِذَا كَانَ مُنَادَى بُنِيَ عَلَى الْأَلِفِ، مِثْلُ: (مُحَمَّدَان) فِي الْمِثَالِ التَّاسِعِ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، فَإِنَّهُ يُرْفَعُ، وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الْوَاوُ، فَإِذَا كَانَ مُنَادَى بُنِيَ عَلَى الْوَاوِ، مِثْلُ: (عَلِيَّونَ)، فِي الْمِثَالِ الْعَاشِرِ. أَمَّا جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فَيُرْفَعُ، وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ، فَإِذَا وَقَعَ مُنَادَى بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ كَذَلِكَ كَمَا فِي الْمِثَالِ الْحَادِي عَشَرَ: (فَاطِمَاتُ). وَيَكُونُ الْمُنَادَى فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مَبْنِيًّا عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ عَلَى النَّدَاءِ.

والقسم الخامس من أقسام المنادى هو: (النكرة المقصودة)، ففي المثال الثاني عشر من المجموعة (هـ): النداء ل (نار) مُعَيَّنَةٌ، فَهِيَ فِي الْأَصْلِ نَكِرَةٌ، غَيْرَ أَنَّكَ تُعَيِّنُهَا بِبِنْدَائِكَ وَتَقْصِدُ

إليها قَصْدًا. وإذا تأملت إعراب هذا القسم، وجدت أن علامة بنائه هي علامة رُفْعِهِ كَالْقِسْمِ الرَّابِعِ تمامًا، ويلحق بهذا النوع (أي) في قولك: يا أيها الغافل تنبه.

وهكذا تعرف أن أقسام المنادى خمسة، ويشملها جميعاً حُكْمَانِ هما: النَّصْبُ لِأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى، والبناء على ما يُرْفَعُ بِهِ الاسم لِلْقِسْمَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فِي محلِّ نَصْبِ عَلَى النِّدَاءِ.

القاعدة:

1- أقسامُ المُنَادَى خَمْسَةٌ هِيَ:

- أ- المضاف.
- ب- الشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ، وهو: ما اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ.
- ج- النَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ.
- د- الْعَلْمُ الْمَفْرُودُ، وهو ما ليس مُرَكَّبًا، حتى وإن كان مُثَنَّى أو مُجْمُوعًا.
- ه- النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ.

2- المُنَادَى الْمُضَافُ، وَالشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ، وَالنَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ: حُكْمُهُ النَّصْبُ. وَالْمُنَادَى الْعَلْمُ الْمَفْرُودُ، وَالنَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ: حُكْمُهُ الْبِنَاءُ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ فِي محلِّ نَصْبِ عَلَى النِّدَاءِ.

تَمْرِينَاتُ:

-1-

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ كُلَّ مُنَادَى، مُبَيِّنًا عِلْمَهُ إِعْرَابَهُ أَوْ بِنَائِهِ:

- 1- يا أحمدُ، أطفِ والدَيْكَ.
- 2- يا عامِلُونَ، اتَّقِنُوا عَمَلَكُمْ.
- 3- يا صاحِبِي، الحَقُّ بِالْقَافِلَةِ.
- 4- يا شُرَاطِيانَ، تَعَقَّبَا الْجَنَاحَ.
- 5- يا سائقُ، لا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ.
- 6- يا ساجِحانِ، احذرا العَرَقَ.
- 7- يا خَلِيلُ، اعْطِفْ عَلَى أَخِيكَ الصَّغِيرِ.

- 8- يا أَحِي، لا تَعْتَمِدْ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ.
- 9- يا فِتْنَاهُ، تَعَلَّمِي تَدْبِيرَ الْمَنْزِلِ.
- 10- يا مُعَلِّمِي النَّاسِ الْخَيْرِ، أَبْشِرُوا بِالْفَوْزِ.
- 11- يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اخْتَرِ الصَّدِيقَ الْوَفِيَّ.
- 12- يا ذَا الْعِلْمِ، لا تَضِنَّ بِالْعِلْمِ عَلَى غَيْرِكَ.
- 13- يا حَكَمَ الْمُبَارَاةِ، كُنْ يَقْظًا وَعَادِلًا.
- 14- يا وَاعِظًا غَيْرِكَ، ابدأ بِنَفْسِكَ.
- 15- يا مَبْعوثًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، أَنْتِ سَفِيْرٌ لِإِلَادِكَ.
- 16- يا بَائِعُ، لا تَحْتَكِرِ السَّلْعَةَ.
- 17- يا مُؤْمِنًا، لا تَعْتَمِدْ عَلَى غَيْرِ مَوْلَاكَ.
- 18- يا حَسَنًا خُلِقَهُ، ما أَطْيَبَ سَيْرَتَكَ !
- 19- يا فَاطِمَتَانِ، جِدَا فِي دُرُوسِكُما.
- 20- يا مُرِيَّاتُ، اعْتَنِينِ بِالْأَطْفَالِ.

-2-

اسْتِخْرَجِ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ كُلَّ مُنَادَى، وَبَيِّنِ حَالَتَهُ، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ أَوْ بِنَائِهِ، وَاذْكُرِ
أَدَاتِهِ، ثُمَّ أَعْرِبِ مَا خُطَّ بِالْأَزْرَقِ:

- 1- أَنْبَتِ الدَّهْرُ عِنْدِي كُلَّ بِنْتٍ فكيف وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ(1)
- 2- املأ الأرض يا مُحَمَّدُ نُورًا واغمر الناس حِكْمَةَ والدُّهُورَا
- 3- يا هَابِطًا أَرْضَ الْجَزَائِرِ مَرْحَبًا أَرْضُ الْجَزَائِرِ مَهْبِطُ الشُّجْعَانِ
- 4- أَيُّهَا الشَّرْقُ قَدْ رَكَدَتْ طَوِيلًا يَأْسُنُ الْمَاءُ إِنْ أَطَالَ الرُّكُودَا(2)
- 5- بَكَيْتُكَ يَا عَلِيَّ بِدَمْعِ عَيْنِي وما أَعْنَى الْبُكَاءِ عَلَيْكَ شَيًْا

¹ بنت الدهر: كناية عن الحمى، وأراد بقوله: كل بنت، مصائب الدنيا.

² أسن الماء: تغير لونه وطعمه.

- 6- يا جِيرةَ الحَرَمِ المَزهُوِّ ساكِئِه
7- يا رافعاً رايةَ الشُّورى وحارسَهَا
8- أيا راكباً إمّا عرضتَ فَبَلَّغْ
9- أوردَها سعدٌ وسعدٌ مُشتمِل
10- أو حَشِيَّةَ العَيْنَيْنِ أينَ لَكَ الأهلُ
11- يا كوكباً ما كانَ أقصرَ عُمرَه
12- أيا شَجَرَ الخابورِ مالَكَ مُورِقاً
- سقى العُهُودَ الخوالي كلُّ مُنْسَكِب⁽¹⁾
جزاك رُثْكَ خيراً مِن مُجِيبِها
ندامايَ مِن بجرانَ أن لا تَلاقِيا⁽²⁾
ما هَكَذا يا سعدُ تُورِذُ الإِبِلَ
أبا لِحْزَنِ حَلُّوا أَم مَحَلُّهُمُ السَّهْلُ؟⁽³⁾
وكذاك يا عُمُرُ كواكِبِ الأَسْحارِ⁽⁴⁾
كأَنَّكَ لم تَجزِعْ على ابنِ طَريفِ⁽⁵⁾

-3-

حَدَّثَ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عوفِ رضي اللهُ تعالى عنه قال: ((دَخَلْتُ على أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ رضي اللهُ عنه في عِلَّتِهِ التي ماتَ فيها، فقلت: أراكِ بارِئاً يا خَلِيفَةَ رسولِ اللهِ. فقال: أما إني على ذلكَ لَشَدِيدُ الوَجعِ، إني وَلَيْتُ أُمورَكُم خَيْرَكُم في نَفْسي، فَكُلُّكُم وِرمَ أنْفُهُ أن يكونَ له الأَمْرُ مِن دُونِهِ، واللهِ لَتَتَّخِذَنَّ نِضائِدَ الدِّيابِجِ⁽⁶⁾ وستورَ الحَريرِ، ولتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَدْرَبِيِّ⁽⁷⁾، كما يَأْلُمُ أَحَدَكُم النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدانِ، والذي نَفْسي بيَدِهِ لأنَّ يُقَدِّمُ أَحَدَكُم فَتَضْرِبَ رَقَبَتُهُ في غيرِ حَدِّ خَيْرٍ له مِن أن يَخوضَ عَمْرَاتِ الدُّنْيا، يا هاديَ الطَّرِيقِ جُرْتِ، إنما هو اللهُ الفَجْرُ أو البُجْرُ، فقلت: خَفِّضْ عَليكَ يا خَلِيفَةَ رسولِ اللهِ ﷺ، فإنَّ هذا يَهَيِّضُكَ⁽⁸⁾ إلى ما بِكَ، فواللهِ ما زِلْتُ صالِحاً مُصْلِحاً، فلا تَأْسَ على شَيْءٍ فَاتَكَ مِن أَمْرِ الدُّنْيا، ولقد تَخَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَحَدَّكَ، فما رأيتُ إلا خَيْراً)).

⁽¹⁾ العُهُود الخوالي: الأعوام التي خَلَّتْ مِن لِقَاءِ الأَحِبَّةِ. كلُّ مُنْسَكِب: أي المَطْر.

⁽²⁾ ندامي: جمع نَدَم، وهو الجَلِيس.

⁽³⁾ وَحَشِيَّةَ العَيْنَيْنِ: أي أَنَّ عَينيَ مَحْبُوبَتِهِ تُشْبِهُ عَينيَ البَقَرِ الوَحْشِيِّ. الحَزْنُ: الأَرْضُ الوَعْرَةُ.

⁽⁴⁾ الشَّاعِرُ يرثي وَوَلَدَهُ الصَّغِيرَ مُشَبَّهاً إِيَّاهِ بِكواكِبِ الأَسْحارِ التي تَظْهَرُ وتَخْتَفِي بِسُرْعَةٍ.

⁽⁵⁾ الخابور: اسمُ لنَهْرٍ كَبيرٍ بَينَ رَأْسِ عَينِ وَالفِراتِ. ابنِ طَريفِ: هو الوليد بن طريف.

⁽⁶⁾ الدِّيابِجُ: نَوْعٌ مِنَ الفَرَسِ الوَثِيرَةِ.

⁽⁷⁾ الأَدْرَبِيُّ: نِسْبَةٌ إلى أَدْرِبِجانِ.

⁽⁸⁾ يَهَيِّضُكَ: يُعِيدُكَ إلى الهَمِّ وَالمَرَضِ.

- 1- هات من النص السابق ما يلي:
 - أ- كلُّ مُنادَى مَنْصُوبٍ.
 - ب- اسم تفضيلٍ مجزئاً من (أل) والإضافة، واذكر حكمه.
- 2- أعرب ما حُطَّ بالأزرق في النص السابق.
- 3- نادِ (عبد الرحمن بن عوف)، واضبط آخر المنادى، واذكر السبب.
- 4- نادِ (أبي بكر الصديق)، واذكر علامة إعراب المنادى.
- 5- نادِ اسم الجلالة (الله)، ثم أعربه.
- 6- ما المراد بـ (وَرِمَ أَنْفُهُ، حَسَكَ السَّعْدَانُ، عَمَرَاتِ الدُّنْيَا) ؟

-4-

ضع في الفراغات التالية ما يتمم معنى المنادى ليكون شبيهاً بالمُضاف، واضبطه بالشكل:

- 1- أيا عَظِيماً لا تغترَّ بجاهك.
 - 2- أيا قاطِعاً صلِّ أقاربك.
 - 3- هيا مُتَنَقِّلاً صف ما رأيت.
 - 4- يا رَحِيماً جزيت خيرَ الجزاءِ.
 - 5- أيا قاطِعاً لقد أتلفتَ جمالها.
 - 6- يا مُسْتَنيراً أفدنا من علمك.
- حوّل المنادى الشبيهة بالمُضافِ إلى مُنادَى مُضافٍ، واضبطه بالشكل:

- 1- أيا واسعاً سلطانُهُ، لا تظلمِ الناسَ.
- 2- يا قائداً السَّيَّارةَ، لا تتهورَ.
- 3- محبوباً خُلِّفه، ثبَّتكَ اللهُ.
- 4- هيا قارئاً في كتبِ الأدبِ، أتحفنا بطرائفه.
- 5- يا بانياً مُسْتَقْبَلَكَ، ستُدركُ غايَتَكَ.
- 6- يا ضاحكاً سنُّه، قد أسعدتنا بابتسامك.

حوّل المُنَادَى المُضَافَ إِلَى مُنَادَى شَبِيهِ بِالمُضَافِ، مُرَاحاً فِيمَا يُتَمَّمُ مَعْنَاهُ بَيْنَ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ:

- 1- أيا مُخْلِفَ الوَعْدِ، احذِرِ النِّفاقَ.
- 2- يا هادِي الطَّبِيعِ، رَغَبْ غَيْرَكَ فِي الهُدُوءِ.
- 3- يا رَفِيقَ المَساكِينِ، حَشْرَكَ اللهُ مَعَهُم.
- 4- يا باغِي الخَيْرِ أَقِيلِ، ويا باغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ.

-7-

أعربْ كَلِمَةَ (رجل) فِي المِثَالينِ الآتِيينِ، مَبِيناً الفِرْقَ بَيْنَ مَعْنَى كُلِّ مِنْهُمَا:

- 1- يا رِجُلِ، سَأَساعِدُكَ عَلى اِحْتِمَالِ المِشَقَّةِ؛ رَغَبَةً فِي الأَجْرِ.
- 2- يا رِجِلاً، تَذَكِّرِ الآخِرَةَ، وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيا.

-8-

اجعَلْ كَلِمَةَ (طالِب) مُنَادَى فِي خَمْسِ جُمَلٍ، بَحِثْ تَشْتِمِلُ عَلى أَنْواعِ المُنَادَى الخَمْسَةِ، وَبَيِّنْ كُلَّ حَالَةٍ.

-9-

اجعَلِ الأَسْماءَ الآتِيَةَ مُنَادَى فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

مَهْمَلاً . التَّلْمِيذ . المِسلِمة . عبدِ الكَرِيم . مُؤدِّبُون . شُرطِي . مُدرِّسا العِلوم .

-10-

مَثَلِ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

- 1- مُنَادَى عَلامَةَ نَصْبِهِ الأَلِفِ.
- 2- مُنَادَى عَلامَةَ بِنائِهِ الأَلِفِ.
- 3- مُنَادَى عَلامَةَ نَصْبِهِ الياءِ.
- 4- مُنَادَى عَلامَةَ بِنائِهِ الواوِ.
- 5- مُنَادَى عَلامَةَ نَصْبِهِ الكَسْرَةَ.

6- مُنَادَى حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ.

-11-

أعرب المُنَادَى في الآيات التالية:

قال الله تعالى:

- 1- ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ﴾ (يوسف: ١١).
- 2- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ (آل عمران: ٧١).
- 3- ﴿ يَجِبَالُ أَوِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾ (سبأ: ١٠).
- 4- ﴿ يَبْنَىءَ آدَمَ حُدُوا زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (الأعراف: ٣١).
- 5- ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (يوسف: ٧٨).
- 6- ﴿ قِيلَ يٰنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ ﴾ (هود: ٤٨).
- 7- ﴿ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِكُلِّ بَلَدٍ يَا بَرَهَيْمُ ﴾ (الأنبياء: 62).
- 8- ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأِ أَقْلِعِي ﴾ (هود: ٤٤).
- 9- ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ (آل عمران: ٨).

التَّحذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

الأمثلة:

(أ)

- 1- **إِيَّاكَ** الغيبة.
- 2- **إِيَّاكَ** والكذب.
- 3- **إِيَّاكُمْ** والإهمال.
- 4- **إِيَّاكُمْ** من الرذيلة.
- 5- **إِيَّاكَ** أن تتهاون في أداء الواجب.

(ب)

- 6- الحريق الحريق.
- 7- النجدة النجدة.

(ج)

- 8- **رَأْسَكَ** والسيف.
- 9- **المعونة** والمساعدة.

(د)

- 10- **الصدق** يا رجال. أو الزموا الصدق يا رجال.
- 11- **الخيانة** يا قوم. أو احذروا الخيانة يا قوم.

الإيضاح:

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد كلمة (إيّا) قد جاءت متصلة بحروف الخطاب المختلفة واستعملت للتحذير، وهو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليتجنبه. وتُعرب (إيّا) في هذه الحالة مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أحذّر) أو ما يُشبهه. أمّا المحذّر منه، فقد يُذكر بعد (إيّا) مباشرة بلا عطف عليها، ويُعربان معاً مفعولين للفعل المحذوف، كأنك قلت في المثال الأول (أحذّرك الغيبة).

وقد يُعْطَفُ المحذَرُ منه على (إيًّا) كما في المثالين الثَّانِي والثَّالِث، وأحياناً يُجَرُّ المحذَرُ منه (بِمن) ظاهِرةً، كما في المثال الرَّابِع، أو محذوفةً قبل المصدر المؤوَّل كما في المثالِ الخَامِس.

وإذا تأمَّلت المثال السَّادِس في المجموعة (ب) وجدَّته لِلتَّحذِيرِ كذلك، ولم تُسْتَعْمَلْ فيه (إيًّا)، وإِنَّمَا كُرِّرَتْ كَلِمَةُ (الحَرِيْق) وَنُصِبَتْ بِفِعْلِ محذوفٍ تَقْدِيرُهُ (احذَر) ونحوه. أمَّا المثال السَّابِع ((النَّجْدَةُ النَّجْدَةُ)) فليس فيه تحذيرٌ، وإنما يدلُّ على الإغراء، وهو حَثُّ المخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ لِيَفْعَلَهُ، وقد كُرِّرَتْ الكَلِمَةُ فيه كذلك، وَنُصِبَتْ بِفِعْلِ محذوفٍ وُجوباً كذلك، وتَقْدِيرُهُ: (الرِّم) ونحوه.

أمَّا المجموعة (ج) فالمثال الثَّامِن فيها يدلُّ على التَّحذِيرِ، والثَّاسِع على الإغراء، وإذا تأمَّلت المثالين وجدَّت الكَلِمَةَ الأولى قد عَطِفتَ عليها كَلِمَةُ أخرى ولم يَظْهَرِ الفِعْلُ كذلك. وهكذا ترى أنَّ الفِعْلَ يَجِبُ حَذْفُهُ في التَّحذِيرِ والإغراءِ إذا كُرِّرَتْ الكَلِمَةُ أو عَطِفتَ عليها. أمَّا إذا لم تُكَّرَّرْ ولم تُعْطَفْ عليها، فإنَّ الفِعْلَ يَجوزُ حَذْفُهُ أو إثباتُهُ، كما هو واضحٌ في أمثلة المجموعة (د).

القاعدة:

- 1- التَّحذِيرُ هو تَنْبِيهُ المخاطَبِ إلى أمرٍ مذمومٍ لِيَجْتَنِبَهُ.
- 2- الإغراءُ هو حَثُّ المخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ لِيَفْعَلَهُ.
- 3- يكون الاسمُ المحذَرُ منه والمعرَى به مَنْصوباً على التَّحذِيرِ أو الإغراءِ بِفِعْلِ محذوفٍ.
- 4- يُحذَفُ الفِعْلُ وُجوباً في التَّحذِيرِ والإغراءِ فيما يلي:
 - أ- إذا كان التَّحذِيرُ بِكَلِمَةِ (إيًّا).
 - ب- إذا كان التَّحذِيرُ أو الإغراءُ بِتكرارِ الكَلِمَةِ.
 - ج- إذا كان التَّحذِيرُ أو الإغراءُ بِالْعَطْفِ على الكَلِمَةِ.
- 5- يجوزُ حَذْفُ الفِعْلِ وإثباتُهُ فيما عدا هذه المواضع.

-1-

في قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى الْمُطَلَّةِ عَلَى أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَالظَّلَامُ يُزْجِي سُدُولَهُ عَلَى الْكَوْنِ، جَرَى السَّيْلُ فَجَرَفَ السُّدُودَ وَحَطَّمَ الْجَسُورَ وَانْدَفَعَتِ الْمِيَاهُ بِقُوَّةٍ لِيُغْرِقَ الْقَرْيَةَ، وَهَبَّ النَّاسُ مِنْ مَرَاقِدِهِمْ عَلَى صَوْتٍ يُنَادِي: النَّجْدَةَ. السَّيْلُ السَّيْلُ. السَّيْلُ وَالْعَرَقُ. الْبُيُوتَ وَالْمَتَاعَ. السَّرْعَةَ السَّرْعَةَ. تَعَاوَنُوا عَلَى رَدِّ طُغْيَانِ السَّيْلِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْكَسَلَ، فَإِنَّ الْمِيَاهَ مُتَدَفِّقَةٌ وَالْحَطَبَ عَظِيمٌ. فَهَبَّ الْجَمِيعُ مِنْ رُقَادِهِمْ وَتَعَاوَنُوا عَلَى إِنْقَاذِ الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ مِنَ الْعَرَقِ، فَتَمَّ لَهُمْ ذَلِكَ بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

استخرج من العبارة السابقة أساليب الإغراء والتَّحذِيرِ، واذكر أنواعها، وقدر الأفعال المحذوفة فيها، وبين حكم حذفها.

-2-

حذر شخصاً أمامك من الأعمال التالية باستعمال (إيّا)، وقدر الفعل المحذوف، واذكر حكم حذفه:

الإفراط في الأكل - التدخين - إهمال الدروس - الوقوع في حفرة - الاقتراب من النار.

-3-

بين أساليب الإغراء والتَّحذِيرِ في الأبيات التالية، ثم أعرب الكلمات الملوّنة فيها:

- 1- أخاك أخاك فهو أجلُّ دُخْرٍ إذا نابَتْكَ نائِية الزَّمانِ
- 2- فإيّاك إيّاك المرء فإنه إلى الشَّرِّ دَعَاءٌ وللشَّرِّ جالبُ
- 3- فإيّاك والأمر الذي إن توسَّعتْ موارده ضاقتْ عليك المَصادِرُ
- 4- أخاك أخاك إنَّ مَنْ لا أخا له كساعٍ إلى الهيْجَا بغيرِ سلاحِ
- 5- إيّاك أن تَعْظَ الرِّجالَ وقد أصبحتْ مُحتاجاً إلى الوَعْظِ
- 6- تولَّوا فأتبَعْتُهُمْ أدمعي فصاحوا: العَرِيقُ، وصحَّت: الحريقا

-4-

حُثَّ زَمِيلَكَ عَلَى التَّحَلِّيِّ بِالصِّفَاتِ التَّالِيَةِ، مُسْتَعْدِمًا أَسَالِيبَ الْإِغْرَاءِ الْمَعْرُوفَةَ فِي
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مَعَ جَعْلِ الْفِعْلِ مَحذُوفًا وَجُوبًا تَارَةً وَجَوَازًا تَارَةً أُخْرَى:

الانتباه إلى شرح المدرّس - التَّبَرُّع بِالِدَّم - الإحسان إلى المُفْرَاء - إنفاذ العَرِيق - الاقتصار
في استخدام الماء - الالتزام بأنظمة المرور.

-5-

عَيَّنْ فِيمَا يَلِي أَسَالِيبَ الْإِغْرَاءِ وَأَسَالِيبَ التَّحذِيرِ، وَبَيِّنْ مَا يَجِبُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ وَمَا
يَجُوزُ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

- 1- قال الله تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ (الشمس: 13).
- 2- قال رسول الله ﷺ: ((عليك بالرفق، وإيّاك والعنف والفحش)).
- 3- قال بعض البلغاء: عباد الله، الحذر الحذر، فوالله لقد سنّرت، حتى كأنّه قد غفر.
- 4- طاعة الله حتى تفوز بالجنة.
- 5- إيّاك والعجلة، ففي العجلة الندامة.
- 6- الكبر الكبير حتى لا ينفّر منك الناس.
- 7- إيّاك أن تُهمِلَ دُروسَكَ.
- 8- الصّدق والأمانة يا رجال.
- 9- التّعاون على البرّ والتّقوى.
- 10- الصلّاة جامعة.
- 11- الصّديق الصّديق فهو ذُخْرُكَ عند الشّدّة.
- 12- الاجتهاد الاجتهاد في طلب العلم.
- 13- إيّاك والغضب، فليس الشّديد بالصّرعة⁽¹⁾.
- 14- ثوبك والطّين.
- 15- إيّاكم والمزاح، فإنّ كثرة المزاح تُميت القلب.
- 16- العدر، فإنّه خلُق مدموم.

⁽¹⁾ الصّرعة: الذي يصرع الناس بغوّته.

17- المروءة والشَّهامة، فَهُمَا عُنْوَانُ الرَّجُولَةِ.

18- الأَدَبُ الأَدَبُ، فَهُوَ نَسَبٌ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ.

19- إِيَّاكَ أَنْ تُقَاطِعَ مُحَدِّثَكَ فَتُوعِرَ⁽¹⁾ صَدْرَهُ عَلَيْكَ.

20- إِيَّاكَ وَالتَّعَرُّضَ لِغُيُوبِ النَّاسِ.

-6-

حَذَّرَ أَخَاكَ مِنَ الوُقُوعِ فِيهَا يَأْتِي، مُسْتَعْمِلاً صُورَةَ التَّحذِيرِ بِغَيْرِ (إِيَّاءِ)، وَقَدَّرَ الفِعْلَ المَحذُوفَ فِي كُلِّ صُورَةٍ:

التَّهَوُّرُ - العُرُورُ - الإِسْرَافُ - العَدْرُ - المَحذَّرَاتُ.

-7-

- الزِّمِ الصِّمْتَ؛ فَإِنَّهُ يَكْسِبُكَ صَفْوَةَ الحَبِيَّةِ، وَيُؤْمِنُكَ سُوءَ المَغْبَةِ.

- احذِرِ الكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَهْوَاةٌ، وَسَبِيلٌ مُؤَدِّ إِلَى النَّارِ.

أَعْرَبَ مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ، ثُمَّ احذِفْ مَا قَبْلَهُ مِنْ أَفْعَالٍ، وَأَعِدِ الإِعْرَابَ مَرَّةً أُخْرَى.

-8-

قال أحدُ الوُعَاظِ: ((عِبَادَ اللهِ، الحَذَرَ الحَذَرَ، فواللهِ لقد سَتَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ غَفَرَ)).

أ- فِي هَذِهِ العِبَارَةِ مَوْضِعَانِ مِنَ مَوَاضِعِ الحَذْفِ. حَدِّدْهُمَا، ثُمَّ بَيِّنِ المَحذُوفَ.

ب- أَعْرَبِ مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ.

-9-

العَجَلَةُ تُوَدِّي إِلَى النَّدَمِ

حَذَّرَ مِنْ هَذَا المَعْنَى فِي أَرْبَعِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، بَحِثْ يَكُونُ فِعْلُ التَّحذِيرِ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا مَحذُوفاً وَجُوباً لِأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَفِي الرَّابِعَةِ مَحذُوفاً جَوَازاً وَقَدَّرَ الفِعْلَ.

-10-

⁽¹⁾ تُوعِرُ صَدْرَهُ: تَمَلُّهُ حِفْداً.

اذكُرِ الفَرْقَ بَينَ التَّركِيبِينَ التَّالِيَيْنِ، مُعَرِّباً مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ:

- الصَّبْرُ، فَقَدْ لَاحَتْ تَبَاشِيرُ النَّصْرِ.

- النَّافِذَةُ حَتَّى يَتَجَدَّدَ الْهَوَاءُ.

-11-

شَارِكْ فِي إِعْرَابِ مَا يَلِي:

1- العَمَلِ العَمَلِ فِي ظِلِّ الإِسْلَامِ.

2- لِسَانِكَ وَالزَّلَلِ.

الكلمة	إعرابها
العَمَلِ	اسمٌ منصوبٌ على بِفِعْلِ وَجوباً تَقْدِيرُهُ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
العَمَلِ لَفْظِيّ..... وَعَلَامَةٌ..... الْفَتْحَةُ.....
فِي ظِلِّ	فِي: حَرْفٌ ، ظَلٌّ: بِ (.....) وَعَلَامَةٌ وَهُوَ
الإِسْلَامِ مَجْرورٌ، وَعَلَامَةٌ
لِسَانِكَ	لِسَانٌ: اسْمٌ عَلَى التَّحْدِيدِ بِفِعْلِ وَجوباً تَقْدِيرُهُ: قِ وَلِسَانٌ مُضَافٌ، وَالْكَافُ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ
وَالزَّلَلِ	وَالْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٌ. الزَّلَلُ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ ل مَحذُوفٌ وَجوباً تَقْدِيرُهُ: أَحْذَرُ.

-12-

أَعْرَبْ مَا يَلِي:

1- الثَّبَاتِ الثَّبَاتِ عِنْدَ اللِّقَاءِ.

2- إِيَّاكَ وَجَلِيسَ السُّوءِ.

الاختصاصُ

الأمثلة:

- 1- قال النَّبِيُّ ﷺ: ((**نحن** - **معاشر** الأنبياء - لا نُورثُ، ما تركناه صدقةً)).
- 2- قال عليه الصلاة والسلام: ((**إنّا** - **آل** محمّدٍ - لا تحلُّ لنا الصدقة)).
- 3- يكتُبُ النَّاسُ في مُعاملاتهم: **نحن** **الموقَّعين** على هذا نَشْهَدُ بِكذا وكذا.
- 4- قال الرَّاجِزُ: **بنا** - **تميماً** - يُكشِفُ الضَّبَابَ.

الإيضاح:

الكلمات الملوّنة بالأخضر في الأمثلة السابقة وهي: (**معاشر** الأنبياء)، و(**آل** محمّد)، و(**الموقَّعين**)، و(**تميماً**)، أسماء ظاهرة بعضها أعلام، وبعضها مُعرَّف ب (أل)، وبعضها مُضاف إلى علمٍ أو إلى مُعرَّف ب (أل)، وهي مسبوقة دائماً بضمير المتكلم المنفصل مثل: (**نحن**)، أو المتصل مثل: (**نا**).

وهذه الأسماء الظاهرة جاءت لتوضيح الضمائر التي قبلها، فكلمة: (**معاشر** الأنبياء) في المثال الأول مثلاً، وضحت ضمير المتكلم (**نحن**) وفسرته، وكذلك فيما بعده من الأمثلة، ويسمى هذا الأسلوب (أسلوب الاختصاص).

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها منصوبة دائماً، وناصبها فعلٌ محذوفٌ لا يظهر إطلاقاً في الكلام، وتقديره: (**أخصّ**)، ولذلك تُعرَّب هذه الأسماء: مفعولاً به منصوباً على الاختصاص بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره: (**أخصّ**).

ومجيء هذه الأسماء مُعرَّفة ب (أل)، أو مُضافةً لما فيه (أل) هو الكثيرُ الغالب. ومن القليل مجيئها أعلاماً أو مُضافةً إلى أعلام.

القاعدة:

- 1- المنصوب على الاختصاص: اسمٌ ظاهرٌ يأتي بعد ضمير المتكلم لبيان المراد منه.
- 2- يكثر أن يكون المنصوب على الاختصاص مُعرَّفاً ب(أل)، أو مُضافةً لما فيه (أل)، ويُقِلُّ كونه علماً أو مُضافةً إلى علمٍ.

3- عاملُ المنصوبِ على الاختصاصِ: فعلٌ محذوفٌ وجوباً تقديره: (أُخْصُ).

تَمْرِيْنَاتٌ:

-1-

نحن - المسلمین - أَرْسَيْنَا أُسُسَ الحضارةِ قديماً، ونَشَرْنَا مَبَادِيءَ العَدْلِ والمساواةِ، وقتَ أن كان العَرَبُ يَحْبِطُ فِي ظُلُمَاتِ الجَهَالَةِ، وَيُعَانِي أَلْوَاناً مِنَ العَسْفِ وَالظُّلْمِ والاستبدادِ فِي القُرُونِ الوُسْطَى. وَإِنَّا - أَحْفَادَ العَرَبِ - نَدْعُو لِلسَّلَامِ وَالوِثَامِ فِي ظِلِّ الإِحَاءِ والتَّعَاوُنِ بَيْنَ الشُّعُوبِ عَلَى هَدْيٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَسَيَكُونُ لَنَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ المُسْتَقْبَلِ السَّعِيدِ بَعْدَ هَذَا المَاضِي المَجِيدِ.

1- اسْتَخْرِجْ مِنَ القِطْعَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ اسْمٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الإِخْتِصَاصِ، وَعَيِّنِ الضَّمِيرَ الَّذِي يُفَسِّرُهُ.

2- أَعْرِبِ الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةَ فِي القِطْعَةِ.

3- ابْحَثْ فِي مُعْجَمِكَ عَن مَعْنَى: (أَرْسَى ، العَسْفُ ، الوِثَامُ).

-2-

اسْتَخْرِجِ الاسْمَ المَنْصُوبَ عَلَى الإِخْتِصَاصِ فِي الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنِ رُكْنِي الجُمْلَةِ الوَاقِعَ هُوَ بَيْنَهَا:

1- نحن - العَرَبِ - نُكْرِمُ الضَّيْفَ ونَحْمِي الجَارَ.

2- إِنِّي - الجَنْدِيَّ - أَذُودُ عَنِ الوَطَنِ.

3- إِنَّا - الفُضَاءُ - نَقْضِي بِالْحَقِّ وَنُنْصِفُ المَظْلُومَ.

4- أَنَا - الشُّرْطِيَّ - أَحْمِي الأَمْنَ وَأَطَارِدُ المَجْرِمِينَ.

5- نحن - رِجَالِ الإِسْعَافِ - نُنْقِذُ المَصَابِينَ.

6- إِنَّا - مَعْشَرَ الصُّحُفِيِّينَ - نَتَحَرَّى الحَقِيقَةَ فِي صَوْنِ الأَخْبَارِ.

7- نحن - أَيْمَّةَ المَسَاجِدِ - نَصَلِّي بِالنَّاسِ وَنَعِظُهُمْ.

8- عَلَيْنَا - شَبَابَ الأُمَّةِ - مَسْئُولِيَّةٌ كُبْرَى نَحُو دِينَنَا وَوَطَنَنَا.

9- نحن - الفِدَائِيِّينَ - لَا نَهَابُ المَوْتِ.

10- إني - حارس البيت - أمسكت باللص.

-3-

اجعل كل اسم مما يلي منصوباً على الاختصاص:

الرياضيين - المشرفين على الطلاب - معشر البدو - علماء الذرة - رجال الجامعات -
عمال البترول - التجار - الطيارين - المعلمين - الطلاب - قادة الفكر.

-4-

استخرج من الأبيات التالية المنصوب على الاختصاص، وعين نوعه، والضمير الذي يُفسره:

- 1- نحن الحرائر إن مال الزمان بنا
- 2- إننا بني العزب الكرام توحدت
- 3- لنا معشر الأنصار مجد مؤنث
- 4- إننا بني نهشل لا ندعي لأب
- لم نشك إلا إلى الرحمن بلوانا
- آفاقنا وتلاقت الأبعاد
- بارضائنا خير البرية أحدا
- عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

-5-

- نحن أطباء نداوي المرضى.
- نحن - الأطباء - نداوي المرضى.

ما موقع الجملتين الفعليتين الملوّنتين من الإعراب ؟ علّل لما تقول، وما إعراب الاسم الذي سبقهما ؟

-6-

شارك في الإعراب:

نحن - التلاميذ - نحب العلم.

الكلمة	إعرابها
نحن	ضميرٌ مبنيٌّ على..... في محلِّ رَفْعٍ.....

مفعولٌ به منصوبٌ على بِفِعْلِ محذوفٍ تقديرُهُ	التَّلاَمِيزُ
.....	
فِعْلٌ.....مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ.....	نَحْبُ
.....، الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ.....	
مُسْتَتِرٌ..... تَقْدِيرُهُ (.....).	
مَفْعُولٌ بِهِ وَعَلَامَةٌ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ	العِلْمِ
رَفْعٍ	

-7-

أعرب الكلمات الملوّنة فيما يلي:

- 1- قال المتنبي مُشَبَّهًا الموت بِشَرَابٍ سَيُشْرَبُ حَتْمًا:
نَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا فَمَا بَالُنَا نَعَافُ مَا لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ
- 2- نحن - بني الدنيا - نتهافت عليها.

اسمُ الفِعْلِ

الأمثلة:

(أ)

1- شَتَّانَ ما بينَ المهْتَدِي والضَّالِّ.

2- هِيهَاتَ النَّجَاحِ بِلا عَمَلٍ.

(ب)

3- أَفَّ لِمَنْ يَجْبُزُ عِنْدَ اللِّقَاءِ.

4- واهاً لِلْمَخْلُوقِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَنْسَى خَالِقَهُ.

(ج)

5- صِهٍ حِينَ يَتَكَلَّمُ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ.

6- هَلُمَّ حَتَّى نُوَدِّيَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْنَا.

(د)

7- عَلَيْكَ نَفْسِكَ فَتَقَوْمِ مِنْهَا مَا اعْوَجَّ.

8- أَمَامَكَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ.

9- رُوَيْدَكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ.

(هـ)

10- حَذَارِ أَنْ تُهْلِكَ نَفْسَكَ بِالانْغِمَاسِ فِي الشَّهَوَاتِ.

11- صِنَاعِ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ مُنْتَظَرٍ جَزَاءَهُ.

الإيضاح:

الكلمة العربية إما اسم، أو فعل، أو حرف، ولكل علامة تميّزه عن غيره. إلا أنّ هناك نوعاً آخر من الكلمات العربية يُسمّى: اسم الفعل، لا هو اسم خالص، ولا هو فعل خالص؛ إذ إنّهُ يُؤدّي ما تُؤدّيه الأفعال من المعاني، ويعمل عملها، لكنّه لا يقبل علاماتها.

انظر إلى المثال الأول: (شتان ما بين المهتدي والضال) تجد أن كلمة (شتان) تُؤدّي معنى الفعل: افترق⁽¹⁾، وتعمل عمله، إلا أن هذه الكلمة لا تقبل علامة الفعل الماضي كناء الفاعل، وهذا ظاهرٌ لك عند التأمل إن شاء الله تعالى.

ثم انظر إلى الكلمات التي كُتبت بالأخضر في الأمثلة كلها، تجد أنها تدلُّ على ما يدلُّ عليه الفعل من الحدث والزمن، فكلمة (شتان) في المجموعة (أ) مثلاً معناها: افترق، وكلمة (أف) في المجموعة (ب) معناها: أتصجّر، وكلمة (صه) في المجموعة (ج) معناها: اسكُت، وهكذا، غير أن هذه الكلمات وإن دلت على ما يدلُّ عليه الفعل، فإنها لا تقبل علاماته المختلفة، مثل: تاء الفاعل للماضي، وقبول دخول (لم) على المضارع، وقبول لحاق ياء المخاطبة بالأمر، وغير ذلك. ولهذا لا تُعدّ مثل هذه الكلمات أفعالاً، وقد اصطلح على تسميتها: أسماء الأفعال.

وكما أن الأفعال ثلاثة أنواع، فكذلك أسماء الأفعال، فمنها: اسم الفعل الماضي، مثل: (شتان) بمعنى: افترق، و(هيها) بمعنى: بعد، في أمثلة المجموعة (أ). ومنها اسم فعل المضارع، مثل: (أف) بمعنى: أتصجّر، و(واها) بمعنى: أتعجب في المجموعة (ب). ومنها اسم فعل الأمر، مثل: (صه) بمعنى: اسكُت، و(هلم) بمعنى: أقبل، في المجموعة (ج).

وما ذكرناه من أسماء الأفعال في المجموعات الثلاث الأولى مُرتجلاً، بمعنى أنه موضوع للدلالة على معنى الفعل منذ البداية. وهناك أسماء للأفعال في العربية كانت في الأصل دالة على معانٍ أخرى، كما في أمثلة المجموعة (د)، ففي المثال الأول: (عليك) بمعنى: الزم، وهو منقول من الجار والمجرور. وفي المثال الثاني: (أمامك) بمعنى: تقدّم، وهو منقول من الظرف. وفي المثال الثالث: (زويدك) بمعنى: تمهّل، وهو منقول من المصدر.

وكلّ أسماء الأفعال هذه سواء منها المرتجل والمنقول، سماعي عن العرب. غير أن هناك نوعاً

¹ ويلاحظ أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي معناه في أداء المعنى، وإبرازه كاملاً مع المبالغة فيه، فالفعل (افترق) يُفيد مجرد الافتراق، ولكن اسم الفعل (شتان) يُفيد الافتراق الشديد؛ لأن معناه الدقيق هو (افترق جداً).

قياسياً من اسم الفعل يمكن صوغه على وزن (فَعَالٍ) بمعنى: افعَلْ، ولا يُصاغ إلا من الفعلِ الثلاثيِّ المتصَرِّفِ التَّامِ، فيقال مثلاً: مِنْ حَذَرَ: (حَذَارٍ) بمعنى: احذِرْ، ونحو ذلك مما هو مذكور في أمثلة المجموعة (هـ).

وكلَّ أسماءِ الأفعالِ تُستخدَم بِصِيغَةَ وَاحِدَةٍ لِلْمُفْرَدِ وَالمُثَنَّى وَالمُجْمَعِ، وَالمذَكَّرِ وَالمؤنَّثِ، فيقال مثلاً: صه يا محمَّدَ، وصه يا محمَّدانَ، وصه يا محمَّدونَ، وصه يا هنداتِ ونحو ذلك، إلا إذا كان اسم الفعلِ مُتَّصِلاً بِكافِ الخُطابِ، فإنَّ هذه الكافِ تَتَغَيَّرُ تَبَعاً لِتَغْيِيرِ المُخاطَبِ، مثل: (دونك) بمعنى: خُذْ، فيقال: دُونَكَ يا عليُّ، ودُونِكَ يا زَيْنَبُ، ودُونَكُما يا محمَّدانَ، ودُونُكُمْ يا محمَّدونَ، ودُونُكُمْ يا فتياتِ، وهكذا.

وأسماءُ الأفعالِ مَبْنِيَّةٌ دائِماً بِحَسَبِ ما يَظْهَرُ عليها مِنْ حَرَكَةٍ أو سُكُونٍ، فاسمُ الفعلِ (هيئات) مبنيٌّ على الفَتْحِ، و(حذارِ) مبنيٌّ على الكَسْرِ، و(دونُكُمْ) مبنيٌّ على الضَّمِّ، والميمُ علامةُ جمعِ الذُّكُورِ، و(وي) مبنيٌّ على السُّكُونِ، وهكذا.

أما بالنَّسَبَةِ لِعَمَلِ أسماءِ الأفعالِ فإنها تَعْمَلُ غالباً عَمَلِ الفعلِ الذي تُدُلُّ عليه، فَتَرْفَعُ الفاعِلِ: اسماً ظاهراً كما في أمثلة المجموعة (أ)، فاسمُ الموصولِ (ما) في المثالِ الأوَّلِ، وَكَلِمَةُ (النَّجاحِ) في المثالِ الثاني كِلاهُما فاعِلٌ لاسمِ الفعلِ؛ أو ضَميراً مُسْتَتِراً كما في أمثلة المجموعة (ب) ففاعلُ اسمي الفعلِ فيها ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ وَجوباً تَقْدِيرُهُ (أنا)، وفاعلُ أسماءِ الأفعالِ في بَقِيَّةِ الأمثلةِ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ وَجوباً تَقْدِيرُهُ: (أنت). كما تَنصِبُ أسماءُ الفعلِ المفعولَ به كما ترى في أمثلة المجموعة (هـ)، فالمصدرُ المؤوَّلُ (أَنْ تُهْلِكَ) في المثالِ الأوَّلِ، وَكَلِمَةُ (المعروفِ) في الثاني مفعولٌ به لأسماءِ الأفعالِ.

وضابطُ عَمَلِ اسمِ الفعلِ أن يُوضَعَ مكانَهُ الفعلِ الذي بمعناه، فما صحَّ أن يكونَ فاعِلاً أو مفعولاً به لهذا الفعلِ صحَّ أن يكونَ لاسمِ الفعلِ الذي يدُلُّ عليه ويقوم مقامه. فالفاعلِ في قولك: (إليكما الكتاب) ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: (أنتما)، وفي قولك: (إليكم) تَقْدِيرُهُ: (أنتم)، وهكذا حَسبما يَتَطَلَّبُهُ المعنى.

بَقِيَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ نَحْوَ (صه) مَا يَأْتِي مُنَوَّنًا كَقَوْلِكَ: (صه) أَيُّهَا الطَّالِبُ يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ السُّكُوتِ عَنِ أَيِّ كَلَامٍ، وَغَيْرِ مُنَوَّنٍ كَقَوْلِكَ: (صه) عَنِ هَذَا الْكَلَامِ يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ السُّكُوتِ عَنِ كَلَامٍ مُعَيَّنٍ.

القاعدة:

- 1- اسمُ الفعلِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ، وَتَعْمَلُ عَمَلَهُ، وَلَا تَقْبَلُ عِلَامَاتِهِ.
- 2- يَنْقَسِمُ اسْمُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ زَمْنُهُ إِلَى:
 - اسمِ فِعْلِ مَاضٍ، وَاسْمِ فِعْلِ مَضَارِعٍ، وَاسْمِ فِعْلِ أَمْرٍ.
- 3- يَنْقَسِمُ اسْمُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ إِلَى قِسْمَيْنِ:
 - أ- مُرْتَجِّلٍ: وَهُوَ مَا وُضِعَ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهِ لِيَدُلَّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ.
 - ب- مَنْقُولٍ: وَهُوَ مَا نُقِلَ عَنِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، أَوْ الظَّرْفِ، أَوْ الْمَصْدَرِ؛ لِيَدُلَّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ.
- 4- يُصَاغُ اسْمُ الْفِعْلِ قِيَاسِيًّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَتَّصِرِ التَّامِّ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَمْرِ.
- 5- يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفِعْلِ بِصُورَةٍ وَاحِدَةٍ دَائِمًا، لِلْمُفْرَدِ وَالْمُثَنِّيِّ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا بِكَافِ الْخِطَابِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْكَافَ تَتَغَيَّرُ تَبَعًا لِتَغْيِيرِ الْمُخَاطَبِ.
- 6- اسْمُ الْفِعْلِ مَبْنِيٌّ دَائِمًا، وَيَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ، فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ، وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّيًّا.
- 7- مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ مَا يَأْتِي مُنَوَّنًا لِيَدُلَّ عَلَى أَمْرٍ عَامٍّ، وَغَيْرِ مُنَوَّنٍ لِيَدُلَّ عَلَى أَمْرٍ مُعَيَّنٍ.

وفيما يلي جدولٌ لأهمِّ أسماءِ الأفعالِ في اللُّغة العربيَّة:

اسم الفعل	زمنه	معناه	مثاله
هيهات	ماض	بعُدَ	﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (المؤمنون: 36).
شتان	ماض	افترقَ	شَتَانَ مَا بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ.

سُرْعَانُ مَا أَكْفَهَرَّتِ السَّمَاءُ وَمَلَعَ الْبَرْقُ. ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (الأنبياء: ٦٧). قَطِنِي مَا أَعْطَيْتَنِي. آهِ مَنْ يَعِيشُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. ﴿وَيَكَاذِبُونَ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (القصص: 82). وَاهَا لِقَوْمٍ يَتَدَخَّلُونَ فِي مَا لَا يَعْنِيهِمْ. إِيهِ أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْمُبْدِعُ. صَهْ عَمَّا يَشِينُكَ مِنَ الْكَلَامِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا. آمِينَ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. هَيَّا بِنَا إِلَى الصَّلَاةِ. ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف: 23). ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب: ١٨). ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ (الأنعام: ١٥٠).	سُرْعَ أَتَضَجَّرُ يَكْفِي أَتَوَجَّعُ أَتَعْجَبُ أَتَعْجَبُ زِدْنِي اسْكُتْ اسْتَجِبْ أَقْبِلْ أَسْرِعْ أَسْرِعْ تَعَالَ أَحْضِرْ	ماض مضارع مضارع مضارع مضارع مضارع أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر	سُرْعَانُ أُفُّ قَطْ آهِ وَيِّ وَاهَاً إِيهِ صَهْ آمِينَ حَيِّ هَيَّا هَيْتَ هَلُمَّ إِلَى هَلُمَّ كَذَا
﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (الأنبياء: ٢٤). مَهْ عَمَّا تَقُولُ مِنَ الْإِفْكِ. هَاكَ الْبُرْهَانَ عَلَى مَا أَقُولُ. إِلَيْكَ عَنِ الرَّذَائِلِ. إِلَيْكَ مُلَخَّصًا لِلدَّرْسِ. عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ فِي مُعَامَلَةِ الْحَيْوَانِ. رُؤَيْدَكَ يَا أَخِي. وَرَاءَكَ إِنْ كَانَ فِي إِدْرَاكِ الْفُرْصَةِ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ. أَمَامَكَ أَيُّهَا الْجَنْدِيُّ. مَكَانَكَ أَيُّهَا اللَّصُّ.	أَعْطِنِي أَكْفُفْ خُذْ تَبَاعَدْ خُذْ الزَّمْ تَمَهَّلْ تَأَخَّرْ تَقَدَّمْ اثْبُتْ	أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر أمر	هَاتِ مَهْ هَاكَ إِلَيْكَ عَنِ إِلَيْكَ كَذَا عَلَيْكَ رُؤَيْدَكَ وَرَاءَكَ أَمَامَكَ مَكَانَكَ

لَدَيْكَ	أمر	خُذْ	لَدَيْكَ الْقَلَمَ.
دُونَكَ	أمر	خُذْ	دُونَكَ كِتَابَ اللَّهِ فَاقْرَأْهُ.

تَمْرِينَاتٌ:

-1-

ذَكَرَ لَنَا زَمِيلُنَا فَائِزٌ هَذِهِ الْحَادِثَةَ الَّتِي جَرَتْ مَعَهُ، فَقَالَ: ((عَثَرْتُ فِي إِحْدَى زِيَارَاتِي لِلرَّيْفِ أَيَّامَ الشِّتَاءِ عَلَى سُلْحَفَاءٍ، فَأَخَذْتُ أَقْلَبَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَلَكِنَّهَا أَغْلَقَتْ دِرْعَهَا عَلَيْهَا إِغْلَاقًا مُحْكَمًا، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبِي أَجْتَهَدُ فِي فَتْحِهَا بِعَصَا فِي يَدِي، قَالَ لِي: مَهْ عَمَّا تَفْعَلُ، لَيْسَ هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى التَّغْلِبِ عَلَيْهَا، هَاكَ السَّبِيلَ إِلَى مَا تُرِيدُ، وَدُونَكَ الْأَسْلُوبَ الصَّحِيحَ فِي مُعَامَلَتِهَا، وَأَخَذَ السُّلْحَفَاءَ وَوَضَعَهَا بِجَانِبِ الْمِدْفَأَةِ، وَسُرِعَانَ مَا شَعُرْتُ بِالذَّفءِ، وَأَخْرَجْتُ رَأْسَهَا وَأَرْجُلَهَا وَزَحَفْتُ نَحْوِي هَادِئَةً، وَعِنْدئِذٍ قَالَ أَبِي: النَّاسُ يَا بُنَيَّ كَهَذِهِ السُّلْحَفَاءِ، فَحَذَارِ أَنْ تَجِرَ إِنْسَانًا عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ، بَلْ أَدْفِنُهُ بِبَعْضِ عَطْفِكَ وَلِينِكَ، وَحُسْنِ مُعَامَلَتِكَ تَجِدُهُ يَنْزِلُ عَلَى رَغْبَتِكَ، وَيَفْعَلُ مَا تُرِيدُ)).

- 1- اسْتَخْرِجْ مِنْ هَذَا النَّصِّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ، مُبَيِّنًا مَعْنَى كُلِّ مِنْهَا.
- 2- ابْحَثْ فِيهِ عَنْ اسْمِ فَاعِلٍ وَاسْمِ مَفْعُولٍ.
- 3- أَعْرِبْ مَا خُطَّ بِالْأَزْرَقِ فِيهِ.

-2-

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيهَا وَأَزْمَانَهَا، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا خُطَّ بِالْأَزْرَقِ فِيهَا:

- 1- عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَدِّبْهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَةَ النَّفْسِ عَاشَ الدَّهْرَ مَذْمُومًا
- 2- يَا رَامِيَ الشُّهْبِ بِالْأَحْجَارِ تَحَسَّبْهَا كَالشُّهْبِ هَيْهَاتَ يَنْسَى طَبْعَهُ الْحَجْرُ
- 3- وَهَاءَ عَلَى دَوْلَةٍ بِالْأُمْسِ قَدْ مَلَأَتْ جَوَانِبَ الشَّرْقِ رَعْدًا مِنْ أَيَادِيهَا⁽¹⁾
- 4- عَلَيْكَ بِإِقْلَالِ الزِّيَارَةِ إِنَّهَا إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مَسْلَكًا

(1) الرَّعْدُ: سَعَةُ الْعَيْشِ.

- 5- رُوَيْدَكَ أَيُّهَا الْعَادِي وَرَائِي
6- إِيه يَا دُنْيَا اعْبِسِي أَوْ فَايَسِمِي
7- فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ
8- وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَارْعَاهَا
9- هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَا
10- عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتَشْ عَنْ مَعَايِبِهَا
11- رُوَيْدَكَ لَا تُعَقِّبْ جَمِيلَكَ بِالْأَذَى
12- لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى
- لِتُخَيِّرَنِي مَتَى نَطَقَ الْجَمَادُ
لَا أَرَى بَرْقَكَ إِلَّا خُلْبًا⁽¹⁾
وهيهاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيقِ نُوَاصِلُهُ⁽²⁾
وَكَسَبَ لَهَا فِعْلاً جَمِيلاً
حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَقَتَكِي
وَخِلٌّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ
فَتُضْحِي وَشَمْلُ الْفَضْلِ وَالْحَمْدِ مُنْصَدِّعٌ
يَزِيدِ سَلِيمٍ وَالْأَعْرَابِ حَاتِمِ

-3-

خَاطِبٌ بِالْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ: الْمُفْرَدَةُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ بِنَوْعِيهِ، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ لِذَلِكَ:
هَلُمَّ إِلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ، دَاعِيًا إِلَى رَبِّكَ، وَدُونَكَ كِتَابَهُ الْكَرِيمِ، لِيَهْدِيكَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

-4-

عِيْنٌ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ، وَادَّكُرَ أَرْزَانَهَا، وَوَضَّحَ الْمَنْقُولَ مِنْهَا وَالْمُرْتَجَلَ
وَالْقِيَاسِيَّ:

- 1- وَيِ لِمَنْ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَى نَفْسَهُ.
2- هَلُمَّ إِلَى التَّعْلِيمِ يَا شَبَابُ.
3- أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جِهَادٌ.
4- أُفٍّ لِمَنْ أَسْلَمَ قِيَادَهُ لِهَوَاهُ.
5- سَمَاعٍ نَصَحَ وَالِدَيْكَ.
6- سُرْعَانَ مَا انْتَشَرَ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ.
7- هَيْهَاتَ الْأَمَلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ.
8- صَهٍ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

⁽¹⁾ البرق الخُلب: الذي يُوجي بِنزولِ المطر، ولا مطر.

⁽²⁾ العقيق: اسم موضع في نجد.

- 9- دَفَاعٍ عَنِ الْفَضَائِلِ، وَحَذَارٍ مِنَ الرَّذَائِلِ.
- 10- إِلَيْكُمْ هَذَا النَّبَأُ الْهَامُّ.
- 11- رُوِيَ دَكَ أَيْهَا الْقَاضِي حَتَّى تَسْمَعَ مِنِّي.
- 12- هِيَهَاتَ نَجَاحِ الْكَسُولِ.
- 13- أَيْهَا الْجُنْدُ هَيَّا إِلَى الْقِتَالِ.
- 14- سُرْعَانَ مَا يَعُودُ الْمُنْصِيفُ إِلَى الْحَقِّ عِنْدَ ظُهُورِهِ.
- 15- دُونَكَ السَّلَاحَ فَاحْمِلْهُ.
- 16- شَتَّانَ مَا بَيْنَ السَّنْحَاءِ وَالْإِسْرَافِ.
- 17- إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِكَ الطَّرِيفِ.
- 18- أَفٌّ لِلْحَوْنَةِ وَالْمَنَافِقِينَ.
- 19- تَمَادَيْتَ فِي الْأَذَى فَمَهْ.
- 20- مَكَانَكَ أَيْهَا الْحَارِسُ.
- 21- رَبَّنَا اسْتُرْ عُيُوبَنَا. آمِينَ.
- 22- دُونَكُمْ الْمَكْتَبَةَ فَتَرَدَّدُوا عَلَيْهَا.
- 23- آهٍ مِنَ الصُّدَاعِ.
- 24- هَاكُمْ رَأْيِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ.

-5-

وضِّحِ الْفَرْقَ فِي اسْتِعْمَالِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُلَوَّنَتَيْنِ بِلَوْنٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَعْرِبْ كَلًّا مِنْهُمَا فِيمَا يَلِي:

- 1- مَالِكٌ وَلِلنَّاسِ؟ عَلَيْنِكَ نَفْسِكَ.
- 2- ابْتَعِدْ حَتَّى لَا تَسْقُطَ عَلَيْكَ الْأَحْجَارُ.
- 3- كُنْتُ أَقْفُ مَكَانَكَ عِنْدَمَا هَبَّتِ الرِّيحُ.
- 4- مَكَانَكَ أَيْهَا الْغَافِلُ حَتَّى أُعْلِمَكَ بِالْأَمْرِ.
- 5- لَدَيْنِكَ الْكِتَابَ فَاقْرَأْهُ.
- 6- هَلْ لَدَيْنِكَ عِلْمٌ فَتَفِيدَنِي؟

7- سيأتي إليكما ضيف هذا اليوم.

8- إنيكما عن الجدال العقيم.

-6-

حدّد معنى اسم الفعل في كلّ جملتين متقابلتين:

1- هلّم إلى المحاضرة نزدّد علماً.

2- هلّم غدّة السّفَرِ فقد اقترب الموعد.

3- إليك عن المجادلة فإنها لا تأتي بخير.

4- إليك هذا البحث العلمي لتعرف أضرار التدخين.

-7-

صُغ من كلّ فعلٍ ممّا يأتي اسم فعلٍ على وزن (فعل)، وضعه في جملة مفيدة من إنشائك:

ترك - سمع - فهم - جلس - نزل.

-8-

ضع أسماء الأفعال الآتية في جملة مفيدة من إنشائك، مستوفياً جميع أنواع الخطاب: هاك - عليك - أمامك - رويدك.

-9-

حدّد معمول أسماء الأفعال من فاعلٍ أو مفعولٍ به، وأعرّبهُ فيما يلي:

1- هيهات تحقّق الآمال بلا تعب.

2- دونكم الكتب فأنهلوا منها العلوم النافعة.

3- ذراك ما فاتك قبل فوات الأوان.

4- وي ممن يعيش لنفسه وحدها.

5- حذار أن توقع نفسك في شرك المخدرات.

6- أيها المسلم، هيا إلى العمل النافع.

7- إليكما هذا المال فتصدقا به.

8- شتان ما بين التسرع والتأني في علاج المشكلات.

-10-

شارك في إعراب ما كتبت بالأزرق في الآية الكريمة التالية:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ (المائدة: ١٠٥).

الكلمة	إعرابها
يا	حرفٌ
أَيُّهَا	أَيُّ : مبنئٍ على في محلِّ ، والهاءُ
الذين مبنئٍ على في محلِّ
آمنوا	آمن: فعلٌ ماضٍ مبنئٍ على ، وواوُ الجماعة:
عليكم	مبنئٍ على في محلِّ مبنئٍ على الضمِّ، والميمُ: علامةُ والفاعل
أنفُسُكُمْ	أنفس: ، وعلامةُ وهو ، وكافُ المخاطب مبنئٍ على في محلِّ والميمُ علامة حرفٌ نفي.
لا	لا
يَضُرُّكُمْ	يضرُّ: فعلٌ مُضارعٌ ، وعلامةُ وكافُ المخاطبِ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنئٍ على في محلِّ والميمُ علامةُ
مَن	اسمٌ موصولٌ مبنئٍ على في محلِّ
ضَلَّ	فعلٌ مبنئٍ على ، والفاعلُ تقديره

(.....).	
يعودُ على، والجملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.	

-11-

أعرِب ما كُتِب بالأزرق فيما يلي:

- 1- قال الشاعرُ يخاطبُ عَزِيزاً رَحَلَ عنه:
بُعَدَتْ دِيَارٌ واحْتَوَتْكَ دِيَارٌ هَيْهَاتَ لِلنَّجْمِ الرَّفِيعِ قَرَارٌ
- 2- وقال آخَرُ يحذِّرُ ابنه من حُطُورَةِ البَغِيِّ والعُدوانِ:
حَذَارِ بُيِّ البَغِيِّ لا تَقْرَبْنَهُ حَذَارِ فَإِنَّ البَغِيَّ وَخَمَّ مَرَاتِعُهُ

العَدَد

أ- الأعدادُ المفردة, والمئة والألف...

الأمثلة:

أ

- 1- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّهُ وَاحِدٌ﴾ (البقرة: ١٦٣).
- 2- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ (الأنبياء: ٩٢).
- 3- صدر كتابان اثنان.
- 4- قرأت قصتين اثنتين.
- 5- قال تعالى: ﴿قَالَ آيَاتِكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾ (آل عمران: ٤١).
- 6- قال تعالى: ﴿قَالَ آيَاتِكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ (مريم: 10).
- 7- قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (الحاقة: ٧).
- 8- كان الصحابة - رضوان الله عليهم - لا يتجاوزون عشر آيات من القرآن إلا حفظوها، وعلموا أحكامها، وفيهم متى وأين نزلت.
- 9- قال تعالى: ﴿قَالَ بَل لَّيْتَّ مِائَةَ عَامٍ﴾ (البقرة: ٢٥٩).
- 10- قال تعالى: ﴿لِيَأْتِ الْقَدْرَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (القدر: 3).
- 11- قال تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ (الزمر: ٦).
- 12- قرأت كتاباً أربعة تتحدث عن مكارم الأخلاق.

الإيضاح:

تأمل الأعداد في الأمثلة السابقة تجد معدودها إما مُدَكَّرٌ وإما مُؤنَّثٌ، وانظر إلى مجموعة (أ) تر أنَّ العَدَدَ (واحد) في المثال الأوَّل مُدَكَّرٌ ومعدودُه (إله) مُدَكَّرٌ، والعَدَدَ (واحدة) في المثال

الثاني مُؤنَّث، ومعدوده (أُمَّة) مؤنَّث مثله، والعدد (اثنان) في المثال الثالث مُذكَّر ومعدوده (كتابان) مُذكَّر، والعدد (اثنان) في المثال الرابع مؤنَّث ومعدوده (قصتين) مؤنَّث أيضاً.

وهذان العددان (واحد) أو (واحدة)، و(اثنان) أو (اثنان) لا يحتاجان إلى تمييز؛ لأنَّ المعدود يسبق العدَد فلا تقول: واحدٌ رجلٌ، وواحدة امرأة، واثنان رجلان، واثنان امرأتان، بل تقول: رجلٌ ورجلان، وامرأة وامرأتان؛ لأنَّ الإفراد والتثنية فيهما يدلان على العدَد وجنس المعدود معاً، فيستغنى بهما عن ذكر العدَد، أما قوله تعالى: ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ﴾، و﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾، فالعدَد من قبيل الصِّفة وما قبله موصوفٌ لا تمييز.

ومن هنا نستنتج أنَّ الأعداد: واحداً وواحدةً واثنين واثنان، تُطابق المعدود في التذكير والتأنيث، فإذا كان المعدود مُذكَّراً، كان العدَد مُذكَّراً، وإذا كان المعدود مؤنَّثاً كان العدَد مؤنَّثاً.

تأمل أمثلة المجموعة الثانية (ب) تر الأعداد المونَّثة (ثلاثة) و(ثمانية) في المثالين الخامس والسابع، جاء معدودها وهو (أيام) ومفردُه (يوم) مُذكَّر، وذكر التمييز بعدها جمعاً يُعربُ مُضافاً إليه.

ثم تأمل الأعداد المذكورة: ثلاث، وسبع، وعشر، في الأمثلة (٦ - ٨)، تجد أنَّ معدودها وهو (ليالٍ) و(آيات) قد جاء مفردُه مؤنَّثاً، وذكر التمييز بعدهما جمعاً يُعربُ مُضافاً إليه.

ومن هنا نستنتج أنَّ الأعداد من (ثلاثة) إلى (عشرة) تخالف معدودها، فإذا كان مفردُ المعدود مُذكَّراً فالعدَد مؤنَّث، وإذا نظرنا إلى أمثلة المجموعة (ج) نجد الأعداد (مئة)، و(ألف) في المثالين التاسع والعاشر تلزم حالةً واحدةً ولا تتغير مع المذكر أو المؤنَّث وتمييزها يأتي مفرداً مجروراً بالإضافة، ومثلها في ذلك (مليون)، و(مليار).

بقي أن نعرف أنه يجوز تفضيُّم التمييز على العدَد فيُعربُ التمييز حسب موقعه في الجملة، ويكون العدَد صفةً له، كما ترى في أمثلة المجموعة (د)، فكلمة (ظلمات) في المثال الحادي عشر اسم مجرور ب (في)، وكلمة (ثلاث) صفة مجرورة له، وكلمة (كُتُباً) في المثال الأخير مفعول به، وكلمة (أربعة) صفة منصوبة له، والأصل في التعبير: (قرأت أربعة كتبٍ تتحدث عن مكارم الأخلاق).

وإذا تقدّم على العدَدِ لَفْظٌ يُغْنِي عن التَّمْيِيزِ جازَ حَذْفُ التَّمْيِيزِ، ودُكِرَ العدَدُ مُنَوَّنًا كقولك: (ما قرأتُ مِنَ الكُتُبِ إِلَّا خَمْسَةَ كُتُبٍ)؛ إذ يجوز أن تقول: (ما قرأتُ مِنَ الكُتُبِ إِلَّا خَمْسَةَ) بحذف التَّمْيِيزِ؛ لِوُجُودِ ما يَدُلُّ عليه، وهو قولك: (مِنَ الكُتُبِ).

القاعدة:

- 1- الأعدادُ المفردة هي من (واحد) إلى (عشرة)، ويلحق بها الأعدادُ (مئة)، و(ألف)، و(مليون)، و(مليار).
- 2- العدَدان المفردان: (واحدٌ وواحدةٌ)، و(اثان واثنتان) يُطابِقان المعدودَ في التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ، والغالبُ أن يُسْتَعْنَى عن لَفْظِ العدَدِ بِذِكْرِ المعدودِ مُفْرَدًا أو مثنًى، وهذان العدَدان لا تمييزَ لهما.
- 3- الأعدادُ المفردة من (ثلاثية) إلى (عشرية) تُخالفُ المعدودَ في التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ، ويُذكَرُ التَّمْيِيزُ بَعْدَها جَمْعًا، ويُعْرَبُ مُضَافًا إليه.
- 4- الأعداد (مئة)، و(ألف)، و(مليون)، و(مليار) لا تَتَعَيَّرُ مع المعدودِ، وتُمييزُها مُفْرَدٌ مجرورٌ بالإضافة.
- 5- يجوزُ تَقْدِيسُ التَّمْيِيزِ على العدَدِ فيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ، ويكونُ العدَدُ صِفَةً له.
- 6- إذا تقدّم على العدَدِ لَفْظٌ يُغْنِي عن التَّمْيِيزِ جازَ حَذْفُهُ، ودُكِرَ العدَدُ مُنَوَّنًا.
- 7- الأعدادُ المفردة تُعْرَبُ بالحركاتِ الظَّاهِرَةِ، عدا المثنى منها، فيُعْرَبُ بالحروفِ رُفْعًا بالألف، ونَصْبًا وجرًّا بالياء.

تمرينات:

-1-

استخرج مما يأتي ألفاظَ العدَدِ، وبيِّن حُكْمَها من حيثِ التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ، مع ذِكرِ السَّبَبِ:

1- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (الأعراف: ١٨٩).

2- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا أَلْتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَلْتَيْنِ﴾ (غافر: ١١).

- 3- ﴿ فَمَنْ لَمْ يُجِدْ فِصْيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ^ط تَكَ عَشْرَةً كَامِلَةً ﴾ (البقرة: 196)
- 4- ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ (البقرة: 228).
- 5- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (يوسف: 43).
- 6- قال رسول الله ﷺ: ((النَّاسُ كِإِبِلٍ مِئَةٍ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً وَاحِدَةً، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ سِوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ)).
- 7- قال عليه الصلاة والسلام: ((مَنْ ابْتُلِيَ بِبِلَاءٍ فَكْتَمَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَبْرًا وَاحْتِسَابًا كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ)).
- 8- قيل: ((إِذَا سَأَلْتُمُ النَّاسَ حَاجَةً فَاسْأَلُوا الْعَرَبَ فَإِنَّهَا تُعْطَى لِثَلَاثِ خِصَالٍ: كَرَمٍ أَحْسَابِهَا، وَاسْتِحْيَاءٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَوَاسَاةَ لِلَّهِ)).

-2-

ضَع تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ:

- 1- في المدرسة سَبْعَةٌ
- 2- شارك في المسابقة ثَلَاثَةٌ
- 3- اشتريتُ خمسَ
- 4- صليتُ أربعَ
- 5- عددُ آياتِ سُورَةِ الْكُوثرِ ثلاثٌ
- 6- دخل الاختبار ألفٌ
- 7- في مَزْرَعَتِنَا ثلاثُ مِئَةٍ
- 8- ألفُ ألفٍ تُساوي مليونَ

-3-

استعمل كلَّ عَدَدٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمَلَتَيْنِ بَحِثْ بِكُونِ تَمْيِيزِهِ فِي الْأُولَى مُذَكَّرًا، وَفِي الثَّانِيَةِ مُؤَنَّثًا:

-4-

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً لعددٍ مناسبٍ في جملةٍ مفيدةٍ:
أبواب - كراسات - أقلام - رجل - أنهار - تلميذ.

-5-

املا الفراغات بكتابة أعدادٍ مناسبةٍ للتمييز في العبارات التالية:

- 1- قرأتُ كتبٍ.
- 2- في الحقيبة أقلامٍ.
- 3- في المجلس ضيوفٍ.
- 4- أقمْتُ في مكَّةَ أيَّامٍ.
- 5- حفِظْتُ مِنَ القَصِيْدَةِ أبياتٍ.
- 6- الكيلومترُ يُساوي مترًا، والمترُ يُساوي سنتيمترًا.
- 7- يتجاوز عدد المسلمين في العالم نسمةً.

-6-

املا الفراغ بالتمييز المناسب مما بين الأقواس:

- 1- اشتريتُ سبعةً (كتب - حقائب)
- 2- أجابَ الدَّعوةَ عشرًا (نساء - رجال)
- 3- في الحقيبة خمسُ (أقلام - كراسات)
- 4- في الفصل خمسةٌ (طلاب - طالبات)
- 5- في الحظيرة أربعُ (بقرات - بقرة)
- 6- عددٌ من يعمل في المستشفى تسعُ (أطباء - طبيبات)
- 7- حضرَ حفلَ الزَّواجِ سبعُ (مدعوون - مدعوات)

8- أجاب عن السؤال عشرة (طالبات - طلاب)

-7-

أعرب ما كتب بالأزرق فيما يأتي، مبيناً سبب اختلاف الإعراب:

- استشهد في المعركة خمسة جنود

- استشهد في المعركة جنود خمسة

-8-

قدم التمييز على العدد في الأمثلة التالية، واضبطهما معاً بالشكل:

1- ديوان أبي الطيب المتنبي أربعة أجزاء.

2- يتكوّن كتاب ((الحيوان)) للجاحظ من ثمانية مجلدات.

3- قرأت خمس قصص للكاتب الإسلامي علي أحمد باكثير.

-9-

قدم العدد على معدوده في الأمثلة التالية، واضبطهما معاً بالشكل:

1- لابن المقفع كتب أربعة مشهورة في الأدب.

2- حفظت قصائد سبعا من ديوان البحري.

3- تتكوّن كلمة (العين) من حروف ثلاثة، ولكنها متعدّدة المعاني.

-10-

أكمل الفراغات التالية على نسق المثال الأول، ثم هات ثلاث جمل أخرى من

إنشائك:

1- ما تفوق من طلاب الفصل إلا عشرة طلاب / أو إلا عشرة.

2- أنفقت الرّيالات التي معي سوى / أو سوى

3- قرأت من قصائد أبي تمام / أو

4-

5-

-11-

ضَعَّ كُلَّ عَدَدٍ مِمَّا يَلِي فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ، بَحِثْ تَسْتَوْفِي حَالَاتِ الإِعْرَابِ الثَّلَاثِ:

٢ - ٥ - ٢٠٠ - ٢٠٠٠

-12-

شَارِكْ فِي الإِعْرَابِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدُوٌّ غَيْرٌ مَكْدُوبٌ﴾
(هود: 65).

الكلمة	إعرابها
فَعَقَرُوهَا	الفاء: حرف عطف. عَقَرُوهَا: فِعْلٌ مَاضٍ عَلَى وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ مَفْعُولٌ بِهِ.
فَقَالَ	الفاء: حرف عطف، قَالَ: فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ (.....).
تَمَتَّعُوا	فِعْلٌ أَمْرٌ عَلَى النُّونِ. وَالْوَاوُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلِّ فَاعِلٌ. حَرْفُ جَرٍّ.
دَارِكُمْ بِ (.....) وَعَلَامَةٌ جَرٌّ ، وَهُوَ وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَالْمِيمُ عَلَامَةٌ الْجَمْعِ.
ثَلَاثَةَ	مَفْعُولٌ فِيهِ ظَرْفُ زَمَانٍ وَعَلَامَةٌ ، وَهُوَ
أَيَّامٍ ، وَعَلَامَةٌ جَرٌّ الْكُسْرَةُ اسم مَبْنِيٌّ عَلَى ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

.....	
..... المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه	وَعْد
نعت ل (وعد) وعلامة ، وهو	غَيْر
.....	
..... مجرور، وعلامة جرّه	مَكْذُوب

-13-

أعرِبِ الكَلِمَاتِ المَلَوْنَةَ فِيمَا يَأْتِي:

قال الله تعالى:

- 1- ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر: 44).
- 2- ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ
- ءَالْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران: 125).
- 3- ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ (الواقعة: 7).

ب- الأعداد المركبة والمعطوفة وألفاظ العقود

الأمثلة:

أ)

- 1- قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ (يوسف: 4).
- 2- مضت من الشهر إحدى عشرة ليلة.
- 3- قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (التوبة: 36).
- 4- زَرَعْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نَخْلًا.
- 5- اشترك في الرحلة ثلاثة عشر طالباً.
- 6- يحتوي الديوان على تسع عشرة قصيدة.

ب)

- 7- في هذه القصيدة عشرون بيتاً.
- 8- قال تعالى: ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْرَةٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ ﴾ (الأعراف: 142).
- 9- تحتوي محفظتي على تسعين ريالاً.

ج)

- 10- في مكتبتني واحد وعشرون كتاباً.
- 11- مضى من الشهر إحدى وعشرون ليلة.
- 12- على السفينة اثنان وعشرون بحاراً.
- 13- في الحديقة اثنتان وثلاثون شجرة.
- 14- أقمْتُ في الطائف ثلاثة وثلاثين يوماً.
- 15- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (ص: 23).

الإيضاح:

تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد الأسماء الملوّنة فيها بالأحضر تتركّب من عدديّين، وتُسمى الأعداد المركّبة، وهي الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر).

وإذا نظرت إلى الأعداد المركّبة: (أحد عشر، وإحدى عشرة) و(اثنا عشر، واثنا عشرة) وجدت أن كل جزءٍ منها قد طابق معدوده في التذكير أو التأنيث كما في الأمثلة (١ - ٤). أما بقية الأعداد المركّبة وهي (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) فإنّ الجزء الأول منها يخالف المعدود، والجزء الثاني يُوافقه، كما ترى في المثالين الخامس والسادس.

والأعداد المركّبة تُبنى على فتح الجزأين، أي: أن آخر كلّ جزءٍ منها يكون مضبوطاً بالفتح، ويكون محلّها حسب موقعها في الجملة، فالعدد (أحد عشر) في المثال الأول مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ نصبٍ مفعول به، والعدد (إحدى عشرة) في المثال الثاني مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ رفعٍ فاعلٍ، والعدد (تسعة عشر) في المثال السادس مبنيّ على فتح الجزأين في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، وهكذا. ويُستثنى من ذلك العددين (اثنا عشر) و(اثنا عشرة) فإنّ الجزء الأول منهما يُعرّب إعراب المثنى رفعاً بالألف كما في المثال الثالث؛ لأنّه خبر (إن)، ونصباً بالياء كما في المثال الرابع؛ لأنّه مفعول به، وجرّاً بالياء أيضاً، كقولك: (سلّمت على اثني عشر طالباً). أمّا الجزء الثاني منهما وهو (عشر) أو (عشرة) فإنّه يُبنى على الفتح دائماً، وليس له محلّ من الإعراب؛ لأنّه بدلٌ من النون التي تكون في المثنى.

وتميّز الأعداد المركّبة يأتي مفرداً منصوباً دائماً.

وإذا انتقلت إلى أمثلة المجموعة (ب) وجدت الأعداد (عشرين، وثلاثين، وأربعين، وتسعين) لزمّت صورةً واحدةً مع المذكر والمؤنث، وتسمّى هذه الأعداد من (عشرين) إلى (تسعين) ألفاظ العقود، وهذه الأعداد تلحق بجمع المذكر السالم في إعرابها، فعلاّمة رفعها الواو كما في المثال السابع، وعلاّمة نصبها الياء كما في المثال الثامن، وعلاّمة جرّها الياء أيضاً كما في المثال التاسع.

وتميّز ألفاظ العقود كتمييز الأعداد المركّبة يكون مفرداً منصوباً.

وأخيراً تأمل أمثلة المجموعة (ج) تجد الأعداد منها تتكوّن من كلمتين إحداهما معطوفة على الأخرى، فالمعطوف أحد ألفاظ العقود، والمعطوف عليه عدد مفرد، وهذا النوع من العدديّ

يُسمَّى الأعداد المعطوفة. وما سَبَقَ ذَكَرَهُ فِي الأعداد المفردة وألفاظ العُقودِ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا تَمَاماً تَذَكِيراً أَوْ تَأْنِيثاً، وَإِعْرَاباً.

فالأعداد المعطوفُ عليها (واحد) و(إحدى)، و(اثنان) و(اثنتان) في الأمثلة: (١٠ - ١٣) تُطابِقُ المعدودَ فِي التَّذَكِيرِ والتَّأْنِيثِ، والأعداد مِن (ثلاثة) إلى (تسعة) فِي بَقِيَّةِ الأمثلةِ تخالفُهُ، وتَبْقَى أَلْفَاظُ العُقودِ المعطوفةِ على صُورَةٍ واحِدَةٍ، وتأخُذُ إعرابَ الاسمِ الذي قَبْلَها؛ لِأَنَّها مَعطوفةٌ عَلَيْهِ.

وتمييز الأعدادِ المعطوفةِ يأتي مُفرداً مَنْصوباً أَيْضاً.

القاعدة:

1- الأعدادُ المركَّبةُ:

- هي الأعدادُ التي تَتَرَكَّبُ مِن جُزْأَيْنِ، وهي الأعدادُ مِن (أحدَ عَشَرَ) إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ).

- الأعداد (أحدَ عَشَرَ ، وإحدى عَشْرَةَ) و (اثنَا عَشَرَ ، واثنَنا عَشْرَةَ) تُطابِقُ المعدودَ فِي التَّذَكِيرِ والتَّأْنِيثِ بِكُلِّ جُزْأِيها. أمَّا الأعداد مِن (ثلاثةَ عَشَرَ) إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ) فَإِنَّ الجِزْيَةَ الأَوَّلَ مِنْها يخالِفُ المعدودَ، والثَّانِي يُوافِقُهُ.

- الأعداد المركَّبة تُبنى على فَتْحِ الجُزْأَيْنِ، ويكون محلُّها حَسَبَ مَوقِعِها فِي الجُمْلَةِ، عدا (اثنِي عَشَرَ) و(اثنِي عَشْرَةَ)، فَإِنَّ الجِزْيَةَ الأَوَّلَ يُعْرَبُ إعرابَ المثنَى، والجِزْيَةَ الثَّانِي يُبنى على الفَتْحِ، ولا محلَّ لَهُ مِنَ الإعرابِ.

- تمييز الأعدادِ المركَّبةِ يكون مُفرداً مَنْصوباً.

2- أَلْفَاظُ العُقودِ:

- هي مُضاعفاتُ العَشْرَةِ، وهي الأعداد مِن (عِشْرِينَ) إلى (تِسْعِينَ).

- تَلْزَمُ أَلْفَاظُ العُقودِ صُورَةَ واحِدَةٍ، سواءَ أَكانَ المعدودُ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤنَّثًا.

- تُعْرَبُ أَلْفَاظُ العُقودِ إعرابَ جَمْعِ المذكَرِ السَّالِمِ رَفْعاً بالواو، وَنَصْباً وَجَرّاً بالياءِ.

- تمييز أَلْفَاظِ العُقودِ يكون مُفرداً مَنْصوباً.

3- الأعدادُ المعطوفةُ:

- هي الأعداد التي تتكوّن من عددٍ مُفردٍ يُعطَف عليه أحد ألفاظِ العُقودِ، مثل الأعداد من (واحد وعشرين) إلى (تسعة وتسعين).
- تأخذ الأعدادُ المعطوفة أحكامَ الأعداد المفردةِ وألفاظِ العُقودِ، في التذكير أو التأنيث، وفي الإعراب.
- تمييز الأعدادِ المعطوفةِ يكون مُفرداً منصوباً.

تمرينات:

-1-

استخرج ممّا يأتي ألفاظَ العددِ وبيّن حكمها من حيث التذكير والتأنيث، مع ذكر السبب:

قال تعالى:

1- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 261).

2- ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ (الأعراف: 155).

3- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (العنكبوت: 14).

4- ﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ﴾ (الأعراف: 160).

5- ﴿لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٢٠﴾﴾ (المدثر: 29-30).

6- قال الشاعر:

إلهي لقد جاوزت سبعين حجّةً فشكراً لنعمائك التي ليس تُكفّر⁽¹⁾

7- قال أبو تمام يصف جنود الروم عند احتراقهم في معركة ((عمورية)):

¹ (حجّة بكسر الحاء: السنّة، وبالضم: الدليل والبرهان، وبالفتح: واحدة الحجّ.

- تَسْعُونَ أَلْفًا كَأَسَادِ الشَّرَى نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ قَبْلَ نُضْجِ التَّيْنِ وَالْعِنَبِ⁽¹⁾
- 8- قال زهيرُ بنُ أبي سلمى يَشْكُو مِنْ طُولِ الزَّمَانِ:
سَمَّمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمُ
- 9- مَضَى مِنَ الشَّهْرِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ سَاعَةً.

-2-

صَعِّعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ التَّالِيَةِ:

- 1- يَمْلِكُ خَالِدٌ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ
- 2- عِنْدَ أَحِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ
- 3- حَفِظْتُ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ
- 4- فِي الْفُنْدُقِ خَمْسُونَ
- 5- فِي الْمَنْزِلِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ
- 6- فِي الْقَصِيدَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ
- 7- ارْتَفَعَ الطَّائِرُ خَمْسَةَ عَشَرَ
- 8- اشْتَرَكْتُ فِي الْمَسَابَقَةِ اثْنَانِ وَتِسْعُونَ

-3-

اسْتَعْمِلْ كُلَّ عَدَدٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِثْ يَكُونُ تَمْيِيزُهُ فِي الْأُولَى مُذَكَّرًا وَفِي الثَّانِيَةِ مُؤَنَّثًا:

١١ - ١٢ - ٢٦ - ٤٠ - ٤٥

-4-

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ تَمْيِيزًا لِعَدَدٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:
سَيَّارَةٌ ، مَقْعَدًا ، مَدْرَسَةٌ ، بَحَارًا ، عَرَبَةٌ .

-5-

⁽¹⁾ (الشَّرَى: اسم مَوْضِع تَكْتُر فِيهِ الْأَسُودِ.

أبدل الأعداد الآتية ألفاظاً، وأعطِ تمييزها ما يستحقُّه من الإعراب:

- 1- مَكَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةً ١٠ (سنة)، و ١١ (شهر)، و ٥ (يوم).
- 2- مُدَّتْ خِلَافَةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١١ (سنة)، و ١١ (شهر)، و ٢٢ (يوم).
- 3- الْفَرْقُ بَيْنَ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالشَّمْسِيَّةِ ١١ (يوم).
- 4- لِهَذَا التَّلْمِيذِ ٤ (أخ)، و ٩ (أخت)، و ٣٠ (قريب).
- 5- اشْتَرِكَ فِي تَشْيِيدِ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ ١٥ (نجار)، و ٢٧ (عامل).

-6-

املاً الفراغ التالي بتمييزٍ مُناسبٍ مَضْبُوطٍ بِالشَّكْلِ مِمَّا أَمَامَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ:

- 1- بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعُونَ (سنين - سنة).
- 2- قَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجِيُوشَ وَعَمْرُهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ (أعوام - عام).
- 3- سَجَّلَ فِي الْجَامِعَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ آلَافٍ (طلّاب - طالب).
- 4- وَرَزَعَتِ الْمَدْرَسَةُ عِشْرِينَ (جوائز - جائزة).
- 5- تَوَلَّى أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيَادَةَ الْجَيْشِ وَعَمْرُهُ حَوَالِي سَبْعِ عَشْرَةَ (سنين - سنة).
- 6- فَازَ فِي السَّبَاقِ أَحَدَ عَشَرَ (جواد - جواد).
- 7- حَلَّقَ فِي السَّمَاءِ عَشْرَ (طائرات - طائرة).
- 8- خَاضَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ (معارك - معركة).

-7-

شارك في الإعراب:

يُوجد في المدرسة ثلاثة عشر فصلاً، في كلِّ فصلٍ خمسة عشر طالباً، يقوم بتدريسهم
عشرون معلماً.

الكلمة	إعرابها
يُوجد	فعل مضارع ، وعلامة رفعه الظاهرة.
في	حرف جرّ.
المدرسة	اسم مجرور بـ (في) وعلامة جرّه
ثلاثة عشر	اسم مبني على في محلّ
فصلاً	تمييز وعلامة الظاهرة.
في	حرف جرّ.
كلّ	اسم مجرور بـ(في)، وعلامة جرّه، وهو.....
فصل	مُضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور خبر مُقدّم.
خمسة مؤخّر ، وعلامة
وعشرون	الواو ، عشرون: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه مُلحق بجمع المذكّر السالم.
طالباً ، وعلامة
يقوم	فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتدريسهم	الباء حرف جرّ. تدريس:
عشرون	وهو والهاء في محلّ
معلماً مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه مُلحق بجمع المذكّر السالم. وعلامة

قال تعالى:

- 1- ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (النور: 4).
- 2- ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (المائدة: ١٢).
- 3- ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ (الحاقة: 32).
- 4- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (العنكبوت: ١٤).
- 5- ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ (يوسف: 4).

إعرابه	تَمْيِيزُهُ	حُكْمُهُ مِنْ حَيْثُ التَّنْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ	العَدَد
بالحركات حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ عَدَا الْعَدَدِ ٢ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى.	لا يَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ	يُطَابِقُ الْمَعْدُودَ	الأعداد المفردة 2,1
	جَمْعٌ مَحْرُورٌ	يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ	(10-3)
عَدَدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ مَا عَدَا الْعَدَدِ ١٢، فَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَالثَّانِي يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.	مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ	تُطَابِقُ الْمَعْدُودَ بِكِلَا جُزْأَيْهَا	الأعداد المُرَكَّبَةُ 12,11
		الجزء الأول يخالف، والجزء الثاني يطابق.	(19-13)
إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ رَفْعًا بِالْوَاوِ، وَنَصْبًا وَجَرًّا بِالْيَاءِ.	مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ	تَلْزِمُ صُورَةَ وَاحِدَةٍ (ثَابِتَةٌ) لَا تَتَّعَيَّرُ.	ألفاظ العُقُودِ (90-20)
إِعْرَابُ الْأَعْدَادِ الْمَفْرَدَةِ لِلْجُزْءِ الْأَوَّلِ، وَإِعْرَابُ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ لِلْجُزْءِ الثَّانِي.	مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ	الجزء الأول يطابق، والثاني لا يتعَيَّرُ.	الأعدادُ الْمَعْطُوفَةُ مثل 22,21
		الجزء الأول يخالف، والثاني لا يتعَيَّرُ.	مثل (23-99)

بِالْحَرَكَاتِ حَسَبِ مَوْقِعِهَا مِنَ الْجُمْلَةِ.	مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ	لَا تَتَّعَيَّرُ	مِئَةٌ ، أَلْفٌ ، مِليُونٌ ، مِليَارٌ
--------------------------------------------------------	--------------------	------------------	------------------------------------------

ج- حُكْم ما يُصاغ مِنَ الأفعالِ على وَزْنِ (فاعِل)

الأمثلة:

(أ)

- 1- كان أخوك **هو الأول** بين أقرانه.
- 2- فاز **بالمرتبة الأولى** والثانية طيبان مُسلمان.

(ب)

- 3- شهدت **السنة الثانية** غزوة بدر الكبرى.
- 4- في **العام العاشر** كانت حجة الوداع.

(ج)

- 5- أنفقت آخر ريالٍ وكان **الحادي عشر**.
- 6- حللت **المسألة الحادية عشرة**.
- 7- نجح خالدٌ وكان **ترتيبه الثاني عشر** بين زملائه.
- 8- **السورة الثانية عشرة** هي سورة يوسف.
- 9- **السورة الرابعة عشرة** هي سورة إبراهيم.
- 10- حفظت **الجزء التاسع عشر** من القرآن الكريم.

(د)

- 11- قرأت **المقالة الحادية والعشرين**.
- 12- إن **الكتاب الحادي والعشرين** نفيسٌ.
- 13- هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة في **العام الثالث والخمسين** من عمره وثوبى في السنة **الثالثة والستين**.

الإيضاح:

إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة وجدت أسماء العَدَدِ التي على وزن (فاعل) للمدَّكر، أو (فاعلة) للمؤنث تُفيدُ الترتيب وتُطابق مدلولها في التذكير والتأنيث، عدا ألفاظ العُقود والمئة والألف

فهي ثابتة على صورةٍ واحدةٍ. وبمعاودة النَّظَرِ إلى الأمثلة السابقة تجد أنَّ أسماءَ العَدَدِ تُصاغ على وَزْنِ (فاعِل) مِنْ (اثْنَيْنِ) إلى (عَشْرَةٍ)، وأمَّا (واحد) أو (واحدة) فيُعدَّلُ عنهما إلى (أوَّل) و(أولى) كما في أمثلة المجموعة (أ).

وهذه الصِّيغة تكون مُفْرَدَةً كما في المجموعة (ب)، وتكون مُرَكَّبَةً كما في المجموعة (ج)، وتكون مَعْطُوفَةً كما في المجموعة (د)، غير أنَّه يُعَدَّلُ في المركبة عن (أحد) و(إحدى)، وفي المَعْطُوفَةَ عن (واحد) و(واحدة) إلى: (الحادي) و(الحادية).

وهذه الصِّيغة تكون مُعْرَبَةً بالحركات حسب مَوَاقِعِها في الجملة إذا كانت مُفْرَدَةً أو مَعْطُوفَةً، فَلَفْظُ (الثانية) في المثال الثالث صِغَةً مَرْفُوعَةً، وَعَلَامَةٌ رَفْعِها الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَلَفْظُ (العاشِر) في المثال الرابع صِغَةً مَجْرُورَةً، وَعَلَامَةٌ جَرِّها الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَلَفْظُ (الحادية) في المثال الحادي عشر صِغَةً مَنْصُوبَةً، وَعَلَامَةٌ نَصْبِها الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، و(العشرين) اسم مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِها الياء؛ لأنَّه مُلْحَقٌ بِمَجْمَعِ المَذْكَرِ السَّالِمِ، أمَّا إذا كانت الصِّيغة مُرَكَّبَةً فإنَّ العَدَدَ يُبْنَى على فَتْحِ الجزأين ويكون محلُّه حسب مَوَاقِعِها في الجملة كما مرَّ. لاحتِظْ في كلِّ الأمثلة أنَّ المعدودَ يسبقُ العَدَدَ ولذا لا يحتاج العَدَدُ إلى تَمْيِيزِ.

القاعدة:

- 1- يُصاغُ اسمُ العَدَدِ المَفْرَدِ على وَزْنِ (فاعِل) مِنْ (اثْنَيْنِ) إلى (عَشْرَةٍ)؛ لإفادَةِ التَّرتِيبِ، ويُعدَّلُ عن لَفْظِ (واحدٍ) إلى (أوَّل)، و(واحدة) إلى (أولى).
- 2- إذا كان العَدَدُ مُرَكَّباً أو مَعْطُوفاً يُصاغُ على وَزْنِ (فاعِل) جُزْؤُهُ الأوَّل، ويبقى الجزء الثاني على وَضْعِهِ، ويُعدَّلُ في الصِّيغة المركبة عن (أحد) و(إحدى)، وفي الصِّيغة المَعْطُوفَةَ عن (واحد) و(واحدة) إلى: (الحادي) و(الحادية).
- 3- إذا صِغِعَ وَزْنُ (فاعِل) مِنْ العَدَدِ المَفْرَدِ أو المُرَكَّبِ أو المَعْطُوفِ فإنَّه يبقى مُوافِقاً لِمَدْلُولِهِ في التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ، عدا أَلْفاظِ العُقُودِ والمِئَّةِ والألْفِ، فهي ثابتةٌ على صُورَةٍ واحدةٍ.
- 4- تُعْرَبُ صِغَةُ (فاعِل) بالحركاتِ حسبِ حاجَةِ الكلامِ، إلَّا المُرَكَّبِ مِنْها فإنَّه يُبْنَى على فَتْحِ الجزأين، ويكون محلُّه حسبِ مَوَاقِعِها في الجملة.

-1-

استخرج العدد والمعدود في القطعة التالية، ويين منها ما كان على وزن (فاعل)، واذكر حكمه من حيث المطابقة:

في اليوم السابع عشر من الشهر التاسع من السنة الثانية للهجرة كانت موقعة بدر حيث خرج النبي ﷺ في أكثر من ثلاث مئة رجل من أصحابه يتعاقبون على سبعين بعيراً وفرسين. صف رسول الله ﷺ أصحابه للقتال وهبت ثلاث رياح، فكانت الأولى جبريل ومعه ألف ملك انضموا إلى رسول الله، والثانية ميكائيل ومعه ألف ملك مع ميمنة رسول الله، والثالثة إسرئيل مع ألف ملك إلى ميسرة رسول الله. وأسفرت المعركة عن نصر رسول الله ﷺ وإكرام أربعة عشر من صحبه بالشهادة، ومقتل سبعين رجلاً وأسر سبعين رجلاً من المشركين.

-2-

ضع مكان الأرقام في الجمل الآتية أعداداً على وزن (فاعل) واضبطها بالشكل:

- 1- يصيرُ القمُرُ بَدْرًا في اللَّيْلَةِ (١٥) مِنَ الشَّهْرِ.
- 2- كانت غزوة الخندق في السنة (٥) من الهجرة.
- 3- تؤدَّى فريضة الحج في الشهر (١٢) من السنة الهجرية.
- 4- تُوفِّي رسول الله ﷺ في السنة (١١) من الهجرة.
- 5- تكبيره الإحرام في الركعة (١) من الصلاة.
- 6- أبو بكر رضي الله عنه (١) من أسلم من الصحابة.
- 7- سنَّ النبي ﷺ صيامَ اليوم (١٠) من شهرٍ محرَّم وقال ﷺ: ((لئن بقيتُ إلى قابلٍ لأصومنَّ (9))) رواه مُسلم.
- 8- سنَّ النبي ﷺ صيامَ الأيام البيض (١٣ و ١٤ و ١٥) من كلِّ شهرٍ.

-3-

ضَع مِنَ الْأَعْدَادِ (٨ ، ١٦ ، ٧٣) وَصَفًا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) مَرَّةً لِلْمَذَكَّرِ ، وَأُخْرَى لِلْمُؤَنَّثِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

-4-

املأ الفراغ بأوصافٍ مُناسِبَةٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- 1- قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ مِنَ الْبَابِ الْفَصْلِ إِلَى الْبَابِ.....
الْفَصْلِ
- 2- أَقَمْتُ فِي مَكَّةَ إِلَى نَهَايَةِ اللَّيْلَةِ وَ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ.
- 3- قُمْتُ بِطَوَافِ الْوُدَاعِ فِي الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ ذِي
الْحِجَّةِ.
- 4- دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاكِ فِي الرَّكْعَةِ مِنَ الصَّلَاةِ.

-5-

اسْتَخْرِجِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ، وَادْكُرْ حُكْمَ الْمُطَابَقَةِ بَيْنَهُمَا، وَيِّنْ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ):

- 1- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَعَةَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ ﴾ (يوسف: 43).
- 2- اشْتَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ.
- 3- عِنْدِي سَيَّارَةٌ وَاحِدَةٌ.
- 4- فِي بَيْتِنَا نَحْلَتَانِ اثْنَتَانِ.
- 5- وُلِدَ أَحْيَى فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالْأَلْفِ.
- 6- قَرَأْتُ خَمْسَةَ كُتُبٍ.
- 7- فِي الْمَدْرَسَةِ اثْنَا عَشَرَ فَصْلًا.
- 8- قَرَأْتُ الْجُزْءَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

-6-

حوّل ما في الجُمَل الآتية من أعداد إلى وُزْن (فاعل) وغير ما يلزم:

- 1- أَنْفَقْتُ تِسْعَةَ رِيَالَاتٍ مِنْ الرِّيَالَاتِ الَّتِي مَعِي.
- 2- بَلَغْتُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَاماً مِنَ العُمُرِ.
- 3- قَرَأْتُ الكِتَابَ حَتَّى وَصَلْتُ صَفْحَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ.
- 4- تَوَقَّفْتُ رِحْلَةَ الفَصْلِ بَعْدَ أَنْ قَطَعْنَا سَبْعَةَ وَثَمَانِينَ مِيلاً.

-7-

شارك في الإعراب:

قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾ (التوبة: ٤٠).

الكلمة	إعرابها
إِذْ لِلزَّمَنِ المَاضِي..... على.....
أَخْرَجَهُ	في محلِّ نَصْبٍ..... أَخْرَجَ: فِعْلٌ مَاضٍ..... على..... والهاء..... مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى..... في محلِّ.....
الَّذِينَ	اسم موصول مبنيّ..... في.....
كَفَرُوا	فعل..... على..... لاِتِّصَالِهِ..... ، والواو: ضمير متّصل مبنيّ على..... في محلِّ..... ، والجمله الفعليّة لا محلّ لها من الإعراب.....
ثَانِي	حال منصوب، وعلامة نصبها..... ، وهي.....
اثْنَيْنِ مجرور، وعلامة جرّه.....؛ لأنّه.....

-8-

أعرّب الكلمات المُلوّنة فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِكُ ثَلَاثَةٍ﴾ (المائدة: ٧٣).

2- قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال: ٦٥).

3- قال النَّابِغَةُ فِي الْأَطْلَالِ الَّتِي كَادَ أَلَّا يَعْرِفَهَا:

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا مَا عَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ⁽¹⁾

4- فِي الْفَصْلِ ثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ طَالِبًا.

¹ (الآيات: العلامات).

د- تعريف العدد وقراءته

الأمثلة:

أ) المجموعة الأولى:

- 1- قَدِمَ سِتَّةُ رِجَالٍ.
- 2- قرأتُ سَبْعَ وِرَقَاتٍ.

المجموعة الثانية:

- 1- قَدِمَ سِتَّةُ الرِّجَالِ.
- 2- قرأتُ سَبْعَ الوِرَقَاتِ.

ب) المجموعة الأولى:

- 1- قَابَلْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِباً.
- 2- زَرْتُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَكْتَبَةً.

المجموعة الثانية:

- 1- قَابَلْتُ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ طَالِباً.
- 2- زُرْتُ الأَرْبَعَ عَشْرَةَ مَكْتَبَةً.

ج) المجموعة الأولى:

- 1- زَارْنَا عِشْرُونَ مُدَرِّساً .
- 2- غَرَسْتُ ثَلَاثِينَ شَجَرَةً.

المجموعة الثانية:

- 1- زَارْنَا العِشْرُونَ مُدَرِّساً.
- 2- غَرَسْتُ الثَّلَاثِينَ شَجَرَةً.

د) المجموعة الأولى:

- 1- اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ كِتَاباً.

2- قرأتُ ثلاثاً وثلاثينَ صَفْحَةً.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

1- اشْتَرَيْتُ الخَمْسَةَ والعِشْرِينَ كِتَاباً.

2- قرأتُ الثَّلَاثَ والثَّلَاثِينَ صَفْحَةً.

هـ) المَجْمُوعَةُ الأُولَى:

1- بالمدرسةِ ٥٣٢ طالبٍ.

2- أنْفَقْتُ ٤٣٢٥ ريالاً.

3- في الجامعةِ ١٥٣٠٥ طالبةٍ.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

1- بالمدرسةِ اثنانِ وثلاثونَ وخمسةً مِئَةً طالبٍ.

- بالمدرسةِ خمسةً مِئَةً واثنانِ وثلاثونَ طالباً.

2- أنْفَقْتُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ وثلاثَ مِئَةٍ وأربَعَةَ آلافِ ريالٍ.

- أنْفَقْتُ أربَعَةَ آلافِ وثلاثَ مِئَةٍ وخمسةً وَعِشْرِينَ ريالاً.

3- في الجامعةِ خمسةً مِئَةً وثلاثَ مِئَةٍ وخمسةً عِشْرَةَ ألفَ طالبةٍ.

- في الجامعةِ خمسةً عِشْرَةَ ألفاً وثلاثَ مِئَةٍ وخمسةً طالباتٍ.

الإيضاح:

إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الأعدادَ في المجموعة الأولى غير مُعرَّفةٍ بـ: (أ) فهي في (أ) مُفْرَدَةٌ، وفي (ب) مُرَكَّبَةٌ، وفي (ج) مِن أَلْفاظِ العُقُودِ، وفي (د) مَعْطُوفَةٌ.

تأمل الأمثلة نفسها في المجموعة الثانية تجد أننا عند تعريف العدد أدخلنا (أ) في العدد المفرد على المضاف إليه (الرجال ، الورقات) فتحول العدد المضاف إلى معرفة كما في (أ). وفي العدد المركب أدخلنا (أ) على الجزء الأول منه (الثلاثة والأربعة) كما في (ب). وفي ألفاظ العقود أدخلنا (أ) على لفظ العدد (العشرون ، الثلاثين) كما في (ج). أما الأعداد المعطوفة

كما في (د) فقد أَدْخَلْنَا (أل) عند التَّعْرِيفِ على جُزْأَيِ العَدَدِ، فقلنا (الخمسة والعشرين ،
والثلاث والثلاثين)⁽¹⁾.

ثم انظر إلى أمثلة المجموعة (هـ) تجد أن هناك طريقتين لقراءة الأعداد مما زاد على المئة
والألف: الأولى: أن نبدأ بالعَدَدِ الأصغر فالأكبر. وهذه الطريقة هي أفصح قراءة.

الثانية: أن نبدأ بالعَدَدِ الأكبر فالأصغر. وهذه الطريقة صحيحة لكنها دون الأولى في
الفصاحة، وتجد ذلك واضحاً في المجموعة الثانية من أمثلة المجموعة (هـ).

لاحظ أن تمييز العَدَدِ تابع لآخر عَدَدٍ تنتهي به القراءة، فجاء التَّمْيِيزُ (طالب) مفرداً مجروراً؛
لأنه سبق بلفظ (مئة)، والتَّمْيِيزُ (طالباً) جاء مفرداً منصوباً لسبقه بأحد ألفاظ العقود.
وهكذا بقيت الأمثلة خضع التَّمْيِيزُ فيها لما قبله من عَدَدٍ.

القاعدة:

- 1- تَدْخُلُ أداهُ التَّعْرِيفِ (أل) على لَفْظِ العَدَدِ بحسبِ الحالات الآتية:
 - أ- إذا كان مُفْرَدًا تَدْخُلُ (أل) على التَّمْيِيزِ المضافِ إليه.
 - ب- إذا كان مُرَكَّبًا تَدْخُلُ (أل) على صَدْرِهِ.
 - ج- إذا كان مَعْطُوفًا تَدْخُلُ (أل) على المَعْطُوفِ عليه والمَعْطُوفِ مَعًا.
 - د- إذا كان من ألفاظِ العُقُودِ تَدْخُلُ (أل) على لَفْظِ العَدَدِ.
- 2- عندَ قِراءَةِ العَدَدِ يُبْدَأُ بالعَدَدِ الأصغرِ فالأكبرِ، ويمكنُ أن يُبْدَأَ بالأكبرِ فالأصغرِ،
والأولى أفصح.

¹ (ويمكن أن يُعَرَفَ العَدَدُ في كلِّ هذه الحالات من خلال تقديم التَّمْيِيزِ، ووَصْفِهِ بالعَدَدِ وإدخال (أل) عليهما، فتقول في المثال الأول: قَدِمَ الرِّجَالُ السُّنَّةُ، وفي الثالث: قَدِمَ الطُّلَّابُ الثَّلَاثَةُ عَشْرًا.. وهكذا.

تمرينات:

-1-

استخرج الأعداد المُعرَّفة وأعرِّبها فيما يلي:

- 1- حَضَرَ خَمْسَةَ الطُّلَابِ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْمَسَابَقَةِ.
- 2- اشْتَرَيْتُ الْعِشْرِينَ نَخْلَةً مِنَ الْمَرْعَةِ.
- 3- أَكْرَمَتِ الدَّوْلَةُ الْخَمْسَةَ وَالْعِشْرِينَ مُتْقَاعِدًا.
- 4- تَفَوَّقْتُ أَرْبَعَ الطَّالِبَاتِ فِي اخْتِبَارِ الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ.
- 5- حَلَّقَ الثَّلَاثُونَ طَيَّارًا فِي جَوِّ الْإِسْتِعْرَاضِ الْعَسْكَرِيِّ.
- 6- اسْتَلَمْتُ الثَّلَاثَ عَشْرَةَ صَحِيفَةً مِنَ الْمَوْزِعِ.
- 7- قَدِمَ السَّبْعَةَ عَشَرَ مُهَنْدِسًا لِلْإِشْرَافِ عَلَى بِنَاءِ السَّدِّ.
- 8- غَرَسْتُ الثَّلَاثَ وَالثَّلَاثِينَ شَجَرَةً.

-2-

أبدل الأعداد الآتية، ألفاظاً ثم أدخل (أل) التعريف على ما يناسبها، وغير ما يلزم:

- 1- أَجَازَتِ الْجَامِعَةُ ٣ رَسَائِلَ.
- 2- قَرَأْتُ ١٢ كِتَابًا الَّتِي اشْتَرَيْتُهَا.
- 3- صُمْتُ ٩ أَيَّامٍ الَّتِي أَفْطَرْتُهَا أَثْنَاءَ سَفَرِي.
- 4- قَطَفْتُ ٧٩ وَرْدَةً.
- 5- أَنْهَيْتُ ٧ أَشْوَاطٍ مِنَ السَّعْيِ.
- 6- قَبِلَتِ الْجَامِعَةُ ٥٠ طَالِبًا الَّذِينَ تَقَدَّمُوا إِلَيْهَا.
- 7- قَابَلَتِ اللَّجْنَةُ ٨٠ طَالِبًا.
- 8- حَفِظْتُ ٢٥ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

-3-

ضع في المكان الخالي أعداداً مُعرّفةً:

- 1- طفثُ بالبَيْتِ ٢.
- 2- قَضَيْتُ هذا العام يوماً من إجازة الربيع في مكّة.
- 3- هاجرَ الرَّسُولُ ﷺ في العام من عمره.
- 4- حَفِظْتُ بيتاً الأولى من بائية أبي تمام.

-4-

أدخل (أل) التعريف على الأعداد في الجمل التالية:

- 1- قَدِمَ سَبْعَةُ طَلَّابٍ.
- 2- صَافَحْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَيْفًا.
- 3- غَرَسْتُ ثَلَاثِينَ فَسِيلَةً.
- 4- نَجَحَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ طَالِبًا.

-5-

اقرأ الأعداد في الجمل التالية بكلّ طريقة مُمكنة، وبين أفصح هاتين الطريقتين:

- 1- في اليوم ٢٧ من ربيع الثاني سنة ١٤٢٦ للهجرة بُويعَ خادِمُ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الملكُ عبد الله ملكاً على المملكة العربية السعودية.
- 2- التَّحَقَّ بالمدرسة ١٢٥٦ طالباً.
- 3- في المكتبة ١٦٣٨٢ كتاباً.

-6-

حوّل الأرقام فيما يأتي إلى حروفٍ، واكتبها بأفصح طريقة:

- 1- تَضُمُّ المكتبةُ ٦٤٢٠ (مجلداً)، و ٩٥٢ (مخطوطاً).

- 2- في عام ١٤١٤هـ كان مجموعُ الطُّلابِ الذُّكورِ في المرحلةِ الثَّانَوِيَّةِ ١٧٥١٤٧ (طالِب)، يَدْرُسُون في ٦٣٩٣ (فصل)، في ٨٤٩ مَدْرَسَةٍ.
- 3- في المملِكةِ ٤٢ إِدَارَةَ تَعْلِيمٍ لِلبَّيْنِ تُشْرَفُ عَلَي ٨٦٧٧ مَدْرَسَةٍ، وَذَلِكَ فِي عَامِ ١٤١٤هـ.

-7-

أَعْرَبِ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ فِي الْقِطْعَةِ التَّالِيَةِ:

نَجَحَ فِي اخْتِبَارِ الشَّهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي مَدْرَسَتِنَا الْخَمْسَةَ وَالتَّسْعُونَ طَالِباً، نَالَ اثْنَا عَشَرَ طَالِباً مِنْهُمْ تَقْدِيرَ الْإِمْتِيَّازِ، وَحَصَلَ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ طَالِباً عَلَى تَقْدِيرٍ جَيِّدٍ جَدّاً، وَأَخَذَ أَرْبَعُونَ طَالِباً تَقْدِيرَ جَيِّدٍ، وَنَالَ تِسْعَةَ الطُّلَّابِ الْبَاقِينَ تَقْدِيرَ مَقْبُولٍ.

هـ- كِنَايَاتِ الْعَدَدِ: (كَم) الِاسْتِفْهَامِيَّة، وَ (كَم) الْخَبَرِيَّة

الأمثلة:

(أ)

- 1- كَم طَالِيًا نَجَحَ؟
- 2- كَم أَخًا لَكَ؟
- 3- بَكَم رِيَالًا - أَوْ - (رِيَالٍ) اشْتَرَيْتَ جِهَازَ الْحَاسِبِ؟
- 4- فِي كَم شَهْرًا - أَوْ - (شَهْرٍ) تَمَّ بِنَاؤُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ؟
- 5- كِتَابَ كَم مُؤَلَّفًا - أَوْ - (مُؤَلَّفٍ) طَالَعْتَ؟

(ب)

- 6- كَم بَطْلٍ - أَوْ - (أَبْطَالٍ) فَهَرَّتْ !
- 7- قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ كَم مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٤٩).

الإيضاح:

مرَّ بِكَ فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ الْعَدَدَ وَتَمْيِيزَهُ وَإِعْرَابَهُ. وَأَمَامَكَ الْآنَ الْفَاطُ تَتَطَلَّبُ عَدَدًا أَوْ تَدُلُّ عَلَى كَثْرَتِهِ، وَيُطَلَّقُ عَلَيْهَا كِنَايَاتُ الْعَدَدِ، وَهِيَ (كَم) الِاسْتِفْهَامِيَّة، وَ (كَم) الْخَبَرِيَّة، وَبِاسْتِعْرَاضِ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَتَعَرَّفُ عَلَى هَاتَيْنِ الْكِنَايَتَيْنِ.

فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) مِنْ (١ - ٥) جُمْلٌ تَتَطَلَّبُ عَدَدًا يَكُونُ جَوَابًا ل: (كَم) الِاسْتِفْهَامِيَّة فَتُجِيبُ عَنِ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ ب: نَجَحَ خَمْسُونَ طَالِيًا، وَ لِي سِتَّةُ إِخْوَةٍ، وَ اشْتَرَيْتَ الْحَاسِبَ بِالْفِي رِيَالٍ... وَهَكَذَا.

وَنَلْحَظُ أَنَّ تَمْيِيزَ (كَم) الِاسْتِفْهَامِيَّة جَاءَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا؛ لِتَضْمِينِهَا الِاسْتِفْهَامَ وَحَاجَتِهَا إِلَى الْجَوَابِ، وَتَرَاهَا فِي الْمَثَالَيْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ، أَوْ مُضَافٍ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْخَامِسِ، وَجَاءَ التَّمْيِيزُ بَعْدَهَا مَنْصُوبًا وَهُوَ الْأَكْثَرُ، أَوْ مَجْرُورًا بِ(مِنْ) مُقَدَّرَةٍ.

وإذا تأملت مثالي المجموعة (ب) تجد (كم) فيهما تُفيد الإخبار عن الكثرة، فهي إذاً لا تحتاج إلى جواب، فلذلك سُميت ب: (كم) الخبرية. وتمييزها يأتي مفرداً أو جمعاً مجروراً بالإضافة، أو بحرف الجرّ (من) كما رأيت في الأمثلة السابقة.

القاعدة:

- 1- كم نوعان: استفهامية، ويسأل بها عن العدد وتحتاج إلى جواب، وخبرية، ويخبر بها عن كثرة العدد ولا تحتاج إلى جواب.
- 2- تمييز (كم) الاستفهامية مفرد منصوب، وذلك إذا لم يتقدمها حرف جرّ أو مضاف. فإذا تقدمها حرف جرّ أو مضاف جاز نصبه أو جرّه ب (من) مقدّرة. أما تمييز (كم) الخبرية فيكون مفرداً، أو جمعاً مجروراً بالإضافة أو ب(من).

تمرينات:

-1-

بين نوع (كم) فيما يأتي، واستخرج تمييزها:

- 1- قال تعالى: ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ (الدخان: 25).
- 2- قال تعالى: ﴿ قَلَّ كَمٍ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ (المؤمنون: 112).
- 3- كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحينه أبدأ لأول منزل
- 4- كم واثق بالنفس نهاض بها ساد البرية فيه وهو عصام
- 5- كم كافر بالله أمواله تزداد أضعافاً على كفرة
- 6- ومؤمن ليس له درهم ومؤمن حقداً يريك بشاشة
- 7- فكم نزهة فيك للناظرين وفي الزند ناز وهو في اللمس بارد⁽¹⁾
- 8- كم فقيراً أحسنت إليه وكم راحة فيك للأنفس
- 9- كم طالباً كافأت المدرسة.

¹ (الزند: العود الذي يُقدح به النار.

10- كم دَرَجَةٌ حَصَلْتَ عَلَيْهَا فِي امْتِحَانِ الرِّيَاضِيَّاتِ.

-2-

ضَع تَمْيِيزاً لـ (كم) مَضْبُوطاً بِالشَّكْلِ مَعَ التَّعْلِيلِ:

- 1- كم تَقْرَأُ فِي اليَوْمِ ؟
- 2- هَذَا رَجُلٌ كَرِيمٌ فَكُمْ قَامَ بِهَا !
- 3- كم فِي السَّنَةِ ؟
- 4- أَنْتَ تَعْرِفُ مَدْرَسَتَكَ فَكُمْ فِيهَا ؟
- 5- مَا أَعْظَمَ خَالِدَ بِنِ الوَلِيدِ فَكُمْ خَاضَ غِمَارَهَا !
- 6- كم قَدْ عَمِيَتْ بِصِيرْتُهُ !

-3-

ضَع (كم) فِي الأَمَاكِنِ الخَالِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا، ثُمَّ ضَع فِي نِهَآيَةِ الجُمْلِ مَا يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ مِنْ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ:

- 1- هَذِهِ حُكُومَتُنَا تُعِيدُ بِنَاءَ حَضَارَتِنَا مِنْ صِعَابٍ ذُلَّتْ مِنْ مَعَالِمٍ رُفِعَتْ.
- 2- سَنَّا فِي فَمِكَ.
- 3- لِلإِسْلَامِ مِنْ أَيَادٍ بَيِّضَاءَ عَلَى حَضَارَةِ الإِنْسَانِ اليَوْمِ.
- 4- جَامِعَةً فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.
- 5- كَيْلًا بَيْنَ الرِّيَاضِ وَمَكَّةَ المَكْرَمَةِ.
- 6- عَدُوٌّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ.

-4-

كم خُطُوةٌ - كم شَهِيدٌ

ضَع كَلَاماً مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ، بَحِثْ تَكُون (كم) فِيهِمَا خَبْرِيَّةً مَرَّةً، وَاسْتَفْهَامِيَّةً مَرَّةً أُخْرَى.

- قال الشاعر:

كم أناسٍ في نعيمٍ عُمرُوا في ذرّاً مُلكٍ تَعَالَى فَبَسَقُ⁽¹⁾
سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَاناً عَنْهُمْ ثمَّ أبكاهُمْ دَمًا حِينَ نَطَقُ

- وقال الآخر:

كم من أبٍ قد علا بابنٍ ذُرّاً شَرَفٍ كما عَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ⁽²⁾
أ- اقرأ الأبيات قراءة تأمّل، ثم اشرحها.
ب- بيّن نوع (كم) في المثالين، ثم اذكر الفرق بين تمييز كلٍّ منهما.

حوّل (كم) الخبريّة إلى استفهاميّة، والاستفهاميّة إلى خبريّة، وغير ما يلزم:

1- كم كتاباً في المكتبة؟

2- كم امرأةً دفعت زوجها إلى الجحيم؟

3- كم ظاهرٍ دلّ على باطنٍ!

4- كم بيتٍ رائعٍ قرأته!

⁽¹⁾ (ذرّاً: كلّ ما استدرت به؛ ليحميك ويسترك. بسق: ارتفع.

⁽²⁾ (ذرّاً: جمع ذرّوة بكسر الدال وضمّها، وهي أعلى الشّيء.

الاسم الذي لا يتصرف
أ- ما يُمنع صرفه لعلّة واحدة

الأمثلة:

(أ)

- 1- قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ (آل عمران: 126).
- 2- زهير بن أبي سلمى شاعر جاهلي.
- 3- قال تعالى: ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴾ (الأعراف: 108).
- 4- يعيش البدوي في صحراء جرداء.
- 5- نبع في هذا العصر شعراء كثيرون.
- 6- قال تعالى: ﴿ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾ (الصف: ١٢).
- 7- قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرَبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِجَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (سبأ: ١٣).

الإيضاح:

سبق أن عرفت أن الممنوع من الصرف هو اسمٌ مُعَرَّبٌ لا يُؤنُّ، وتكون علامة جرّه الفتحّة نيابة عن الكسرة.

تأمّل الأسماء الملوّنة السابقة تجدها أسماء غير مُنَوَّنة، وذلك لسببٍ واحد، وهو إمّا لأَنَّها محتومةٌ بِأَلِفِ التَّانِيثِ^(١) المقصورة: مثل (بُشْرَى، وَسَلْمَى) كما في المجموعة (أ)، وإمّا لأَنَّها محتومةٌ بِأَلِفِ التَّانِيثِ الممدودة: مثل (بَيْضَاء، وَصَحْرَاء، وَجَرْدَاء، وَشُعْرَاء) كما في المجموعة

^١ (أَلِفِ التَّانِيثِ قِسْمَانِ: مَقْصُورَةٌ، وَمَمْدُودَةٌ؛ فِالمَقْصُورَةِ: أَلِفٌ زَائِدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الأَسْمَاءِ المَعْرَبَةِ، فَليَسَ مِنْهَا مِثْلُ هَدَى وَنَحَى ... إلخ؛ لِأَنَّ الأَلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ. وَلِهَذَا الأَلِفُ أَوْزَانٌ مَشهُورَةٌ عِنْدَ العَرَبِ، مِنْهَا (فَعَلَى) سَاكِنِ العَيْنِ ثَلَاثِيَّةٌ الحِرْكََةُ لِلْفَاءِ. وَالمَمْدُودَةُ: هِيَ كُلُّ هَمْزَةٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ أَلِفٍ سَبَقَهَا أَكْثَرُ مِنْ حُرْفَيْنِ.

(ب)، وإما لأنها جاءت على صيغة (مفاعل) أو (مفاعيل) كما في المجموعة (ج)، ويُطلق على هذه الصيغة صيغة مُنتهى الجموع، وهي: كلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ بعد ألفٍ جمعه حَرْفان مُتَحَرِّكان: مثل (مساكن)، أو بعد ألفٍ جمعه ثلاثة أحرفٍ أو سَطْها ياء ساكنة: مثل (محارِب) و(تماثيل).

وَمِنَ الأمثلة السَّابِقة يَتَّضِحُ أَنَّهُ متى خُتِمَ الاسمُ بِألفِ التَّأنيثِ الممدودة، أو المقصورة، أو كان على وَزْنٍ إِحْدَى صِيغِ مُنتهى الجموع، امتنع صَرْفُهُ وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ نيابةً عن الكسرة.

القاعدة:

يُمنعُ الاسمُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ واحِدَةٍ فِي الأحوالِ الثلاثةِ الآتية:

- 1- إذا كان محتوماً بِألفِ التَّأنيثِ المَقْصُورَةِ.
- 2- إذا كان محتوماً بِألفِ التَّأنيثِ الممدُودَةِ.
- 3- إذا كان على صيغة مُنتهى الجموع، وهي كلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ ثالِثُهُ أَلِفٌ زائِدَةٌ بَعْدَها حَرْفان أو ثلاثة أو سَطْها ياءٌ ساكنة.

تمرينات:

-1-

استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصَّرف، وبين سبب منعها:

- 1- قال تعالى: ﴿ وَشَرَّوهُ بِشَمَنِ بَنِي دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ (يوسف: 20).
- 2- قال تعالى: ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (الكهف: 79).
- 3- قال عمرو بن العاص: مِصرُ تربةٌ غبراءُ وشجرةٌ خضراءُ.
- 4- من أمثال العرب: فلانٌ أبصرٌ من زرقاءِ اليمامة.
- 5- قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (النبا: 31-32).

6- قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرِي لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ (هود: 114).

-2-

ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ بَحِثْ بِكَيْفِ يَكُونُ كُلٌّ مِنْهَا مَنْصُوبًا، وَبَيِّنْ لِمَ مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ:

مَصَابِيح - نُبَلَاء - مَجَالِس - جَرْحَى.

-3-

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَوَّنَةِ الْأَسْمَاءَ الْمَصْرُوفَةَ وَالْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، مُوضِّحًا عِلَّةَ الْمُنْعِ مِمَّا يَأْتِي:

قال تعالى:

- 1- ﴿ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيَسِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الصف: ١٣)
- 2- ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾ (البقرة: 69).
- 3- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَايَسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيَضَاءٍ لَّذِي لِّلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (الصفات: 46-45).
- 4- ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ (الفتح: ٢٩).
- 5- ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدَمَتِ صَوْمِعٌ وَبَيْعٌ وَصَالَوْتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ (الحج: ٤٠).
- 6- قال ﷺ: ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)).
- 7- قال ﷺ: ((طُوبَى لِمَنْ شَعَلَهُ عَيْنُهُ عَنِ غُيُوبِ النَّاسِ)).
- 8- قال الأعشى:

غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَصْفُوقٌ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَجِلُ^(١)

^١ (غَرَاءُ : بِيَضَاءٍ . فَرَعَاءُ : طَوِيلَةُ الْفَرْعِ ، أَي : الشَّعْرُ . مَصْفُوقٌ عَوَارِضُهَا : نَقِيَّةُ الْأَسْنَانِ . تَمْشِي الْهُوَيْنَا : عَلَى رِسْلِهَا . الْوَجِي : الدَّابَّةُ تَشْتَكِي حَافِزَهَا . الْوَجِلُ : الْوَاقِعُ فِي الْوَجْلِ .)

9- قال قيس بن الملوح:

بالله يا ظبيات القاع قُلنَ لنا
ليلايَ مِنكُنَّ أم ليلي مِن البَشَرِ

-4-

هاتِ الاسمَ المؤنَّثَ مِن كلِّ مِنَ الكَلِماتِ الآتيةِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنعِهِ مِنَ الصَّرْفِ:

أحسَنَ ، أزرَقَ ، أشقَرَ ، أَفضَلَ.

-5-

مثَلِ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

- 1- اسمٌ مَحْتومٌ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ الممدودَةِ يَكُونُ مَفْعولاً بِهِ.
- 2- اسمٌ مَحْتومٌ بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ يَكُونُ اسماً ل(إِنَّ).
- 3- جَمْعٌ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِ جَمْعِهِ حُرْفانِ مُتَحَرِّكانِ يَكُونُ مَبْتَدَأً.
- 4- جَمْعٌ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِ جَمْعِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَوْسَطِها سَاكِنٌ يَكُونُ مَجْروراً بِحَرْفِ جَرٍّ.

-6-

شارك في الإعراب:

- 1- سِرْتُ فِي صَحْرَاءٍ مُتْرَامِيَةٍ الْأَطْرَافِ.
- 2- اسْتَمَعْتُ إِلَى أَحَادِيثٍ مُفِيدَةٍ.

الكلمة	إعرابها
سِرْتُ	سار: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى ، والتَّاءُ: ضَميرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلِّ
فِي	حَرْفٌ جَرٌّ.
صَحْرَاءٍ	اسمٌ ب (.....)، وَعِلامَةٌ جَرٌّ الفَتْحَةَ نِيايَةً عَنِ الكَسْرِ؛ لَأَنَّهُ مَمْنوعٌ
مُتْرَامِيَةٍ وَعِلامَةٌ وَهِيَ مُضَافٌ.
الأَطْرَافِ

فعل مبنيّ على لا تُصَالِه بالتاء المتحرّكة، والتاء: ضمير مُتَّصِل مبنيّ على في محلّ	اسْتَمَعْتُ
..... اسم ب: (.....)، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْفَتْحَةُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ	إِلَى أَحَادِيثَ
.....	مُفِيدَةً

ب- ما يُمنع صرفه لِعَلَّتَيْن

الأمثلة:

(أ)

- 1- قال رسول الله ﷺ: ((كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ. وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)).
- 2- معاويةُ بنُ أبي سُفيانٍ من أشهر الخلفاءِ دهاءً وحزماً.
- 3- سافرنا إلى جَدَّةَ ثم مَكَّةَ.
- 4- أقامت دَعْدُ في الرِّياضِ مُدَّةً. أو أقامت دَعْدُ.
- 5- قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ (النساء: ١٦٣).
- 6- قال تعالى: ﴿وَيَقْوَرُوا لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ (هود: ٨٩).
- 7- كُتِبَتِ المصاحِفُ في عهد عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ.
- 8- زُرْتُ حَضْرَمَوْتَ.
- 9- يَنْبُعُ مَدِينَةُ جَمِيلَةٌ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ الأَحْمَرِ.
- 10- فُتِحَتْ مِصْرُ في عهدِ عَمَرَ بنِ الخُطَّابِ.
- 11- قال تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَيْنَ أَسْفًا﴾ (طه: ٨٦).
- 12- لا فرقَ بين أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ إِلَّا بِالتَّقْوَى.
- 13- قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١) (البقرة: ١٨٤).

^١ (أُخِرَ) هنا جمع (أخرى)، مُؤنَّث (أخر) بِفَتْحِ الخاءِ بمعنى: مُعَايِرَ.

الإيضاح:

تأمل الأسماء الملوّنة في المجموعة (أ) تجدها أعلاماً غير مُنَوَّنة، والعَلَمِيَّةُ إحدى عِلَّتَيْنِ تَمْنَعَانِ الاسمَ مِنَ الصَّرْفِ، وتحتاج إلى عِلَّةٍ أُخْرَى لِيُمنَعَ الاسمُ مِنَ الصَّرْفِ. وإليك تَفْصِيلَ هَاتَيْنِ العِلَّتَيْنِ:

- العَلَمِيَّةُ والتَّأْنِيثُ، وذلك نحو: آسِيَّة، وَعَائِشَةُ، وَمُعَاوِيَةُ، وَجَدَّة، وَمَكَّةُ في الأمثلة الثلاثة الأولى فَجَمِيعَ هذه الأسماء مُنَعَتِ مِنَ الصَّرْفِ - التَّنْوِينِ -؛ لأنها أعلام خُتِمَتِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ. أمَّا العَلَمُ المُوَثَّثُ بِلا عِلَامَةٍ مثل: سَعَادٍ وَزَيْنَبٍ وَكُوَيْتٍ وَمَرْيَمَ وَسَمْرَ ونهى وأسماء، فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ كَذَلِكَ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُكَوَّنًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطَهَا سَاكِنٌ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: دَعْدُ في المثال الرابع فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَنْوِينُهُ.

- العَلَمِيَّةُ والعُجْمَةُ، نحو: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ في المثال الخامس. هذه الأعلام الأَعْجَمِيَّةُ مُنَعَتِ مِنَ التَّنْوِينِ؛ لِأَنَّ حُرُوفَهَا تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. أمَّا نُوحٌ وَهُودٌ في المثال السادس فَعَلَمَانِ أَعْجَمِيَّانِ مُكَوَّنَانِ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ، فَصُرِفَا لِهَذَا السَّبَبِ.

- العَلَمِيَّةُ وَزِيَادَةُ الأَلِفِ وَالتَّنُونِ، نحو: عَثْمَانَ، وَعَقَانَ في المثال السابع.

- العَلَمِيَّةُ وَالتَّرْكِيبُ المَرْجِيّ، نحو: حَضْرَمَوْتِ في المثال الثامن. ومعنى التَّرْكِيبِ المَرْجِيّ هُوَ أَنْ يَمْتَزِجَ اسْمَانِ فِيصِيرَانِ اسْمًا وَاحِدًا، وَيَقَعُ الإِعْرَابُ عَلَى آخِرِ الاسْمَيْنِ المَمْتَزِجَيْنِ.

- العَلَمِيَّةُ وَوُزْنُ الفِعْلِ نَحْوُ: يَنْبُعُ في المثال التاسع.

- العَلَمِيَّةُ وَوُزْنُ (فُعَل) وَذَلِكَ نَحْوُ: عُمَرُ في المثال العاشر.

ثمَّ تأمل الأسماء الملوّنة في المجموعة (ب) تجدها صِفاتٍ غير مُنَوَّنة، والوصْفِيَّةُ أيضاً إحدى عِلَّتَيْنِ تَمْنَعَانِ الاسمَ مِنَ الصَّرْفِ، وَلَكِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى عِلَّةٍ أُخْرَى لِيُمنَعَ الاسمُ مِنَ الصَّرْفِ. وإليك تَفْصِيلَ هَاتَيْنِ العِلَّتَيْنِ:

- الصِّفَةُ وَوزن (فَعْلَان)، وذلك نحو: غَضْبَانَ في المثال الحادي عشر.

- الصِّفَةُ وَوزن (أَفْعَل)، وذلك نحو: أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ في المثال الثاني عشر.

- الصِّفَةُ وَوزن (فُعَل)، وذلك نحو: أُخْرُ، في المثال الثالث عشر.

القاعدة:

الاسم الممنوع من الصرف (التنوين) لعلتين نوعان: العلم والصفة.

1- فيمنع العلم من الصرف في المواضع التالية:

- أ- إذا كان علماً محتوماً ببناء التانيث لمذكّر كان العلم أو لمؤنث، أو كان مؤنثاً خالياً من علامة التانيث؛ بشرط ألا يكون ثلاثياً ساكن الوسيط، فإنه يجوز صرفه ومنعه من الصرف.
- ب- إذا كان علماً أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف.
- ج- إذا كان علماً محتوماً بألف ونون زائدين.
- د- إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجياً.
- هـ- إذا كان علماً على وزن الفعل.
- و- إذا كان علماً على وزن (فعل).

2- وتُمنع الصفة من الصرف في المواضع التالية:

- أ- إذا كانت الصفة على وزن (فعلان).
- ب- إذا كانت الصفة على وزن (أفعل).
- ج- إذا كانت الصفة على وزن (فعل).

تمارين:

-1-

استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف، وبين سبب منعها:

- 1- قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ ﴾ (البروج: 17-18).
- 2- قال تعالى: ﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الصافات: 12).
- 3- قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (المؤمنون: 50).

- 4- قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ (البقرة:

- 5- قال تعالى: ﴿وَلَسَلَيَمَنَّ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِوَءَ﴾ (الأنبياء: ٨١).
- 6- أولادُ النَّبِيِّ عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سبعةٌ، وهم: القاسمُ، وإبراهيمُ، وعبدُ اللهِ، وفاطمةُ، وزَيْنَبُ، ورقِيَّةُ، وأمُّ كلثومِ.
- 7- رَبُّ شَبْعَانَ مِنَ النَّعَمِ، غَزْثَانَ مِنَ الْكَرَمِ (1).
- 8- كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ زَوْجَهُ خَدِيجَةَ، وَمِنَ الصَّبِيَّانِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٌ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَمِنَ الْمُوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ بَعْدَئِذٍ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا.
- 9- حَسَنًا بُنِيَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ شَاعِرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- 10- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَلَدِّينَ﴾ (يوسف: 7).
- 11- وما الجمعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي يَدَيْ بِأَصْعَبَ مَنْ أَنْ أَجْمَعَ الْجِدَّ وَالْفَهْمَا
- 12- أَتَبَكِّي عَلَى بَعْدَادَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ فَكَيْفَ إِذَا مَا أَزْدَدَتْ مِنْهَا غَدًا بُعْدًا

-2-

اذكُرْ عِلَّةَ مَنْعِ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ مِنَ الصَّرْفِ، ثُمَّ ضَعْ كَلَامًا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- آخِرَ - يَقْظَانَ - شَمْرَ - عَدَنَ - طَبَائِعَ - فُزْحَ - عِبْلَةَ - بَورسَعِيدَ - تَعَزَ - آخَرَ - أُخْرَى
- سامرَاءَ - أزرَقَ - أَصْدِقَاءَ - سَلْمَانَ - حَمَزَةَ.

-3-

- 1- إِيهِ آثَارَ بَعْلَبِكَ سَلَامًا
- 2- بِيروَتِ مَاتَ الْأُسْدُ حَتْفَ أَنْوْفِهِمْ
- 3- حَنَنْتَ إِلَى رِيَا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ
- 4- هَذَا ابْنِ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً
- بعدَ طَوْلِ النَّوَى وَبُعْدِ الْمَزَارِ (2)
- لَمْ يَشْهَرُوا سَيْفًا وَلَمْ يَحْمُوكِ
- مَزَارَكَ مِنْ رِيَا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا
- وَتَجَزَعُ أَنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعًا (3)
- لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَى قَطِينَا (1)

¹ (العزثان: الجائع، وهي هنا بمعنى: الخالي من الكرم.

² (النوى: الفراق.

³ (الصبابة: حرارة الشوق.

أ- اقرأ الأبيات قراءة تأملي، ثم حدّد الغرض الشعري لكل بيت.

ب- استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

1- أربعة أسماء ممنوعة من الصرف، وبين سبب منعها.

2- مُناديين، وبين نوعيهما، وعلامة إعرابها.

3- فعلاً مضارعاً مجزوماً بحذف النون.

4- حرفين من حروف الجرّ، وبين معنييهما.

5- حالاً مفردة.

6- اسم فعل أمر، وبين نوعه، ومعناه.

ج- أعرب ما خطّ بالأزرق.

-4-

شارك في الإعراب:

1- أَقَمْتُ فِي بَعْلَبَك.

2- فتح أبو عبيدة دمشق في خلافة عمر.

3- هو أشعر من نصيب.

الكلمة	إعرابها
1- أَقَمْتُ	أقام: فعل ماضٍ مبني على لاتّصاله رفع مُتحرّك، والتاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ
في بَعْلَبَك	في ، بَعْلَبَك ب (في) الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف للعلميّة والتركيب المزجيّ.
2- فتح أبو	فتح فاعل ، وعلامة رفعه ؛ لأنّه من

¹ (قَطِينَا: عبيداً كالأغنام.

..... وهو مُضَاف.	
..... مجرور، وعلامة الفتحة نيابة عن	عبيدة
الكسرة؛ لأنه ممنوعٌ من الصَّرفِ لـ و	دمشق
..... ، وعلامة	في خلافة
..... ، وعلامة في: حرف ، خلافة:	
اسم بـ (.....)، وعلامة وهو	
.....	
مُضَاف ، وعلامة الفتحة	عمر
نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوعٌ من الصَّرفِ لـ و	3- هو
.....	أشعر
ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ في محلِّ	
..... وعلامة على	من نُصِيبِ
.....	
..... وعلامة على	
..... من ، نُصِيبُ: اسم بـ (.....) ،	
..... وعلامة	

ج- إعراب الممنوع من الصرف

الأمثلة:

(أ)

قال تعالى:

- 1- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ﴾ (الأعراف: 108).
- 2- ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ (النحل: 120).
- 3- ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ (النساء: 86).

(ب)

- 4- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (المجادلة: 11).
- 5- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (التين: 4).

الإيضاح:

تأمل الأسماء الملوّنة بالأخضر في المجموعة (أ) تجدها أسماء ممنوعة من الصرف (التنوين)، فكلمة (بيضاء) في المثال الأول خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة دون تنوين؛ لأنه محتومٌ بألف التانيث الممدودة. وكلمة (إبراهيم) في المثال الثاني اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة دون تنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. وكلمة (أحسن) في المثال الثالث مجرورة، وعلامة جرّها الفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن (أفعل).

ثم انظر إلى مثالي المجموعة (ب) تجد كلمة (المجالس) الممنوعة من الصرف لوزن (مفاعيل) مجرورة ب (في)، ولكن علامة جرّها الكسرة لدخول (أل) عليها، وكذلك كلمة (أحسن) ممنوعة من الصرف، وجاءت مجرورة ب (في) أيضاً، ولكن علامة جرّها الكسرة؛ لإضافتها إلى كلمة (تقويم). ومن هنا نستنتج أن ممنوع من الصرف (التنوين) علامة رفعه الضمة،

وعلاّمة نصّبه الفّتحَة، وعلاّمة جرّه الفّتحَة أيضاً نيابةً عن الكسرة؛ ما لم يُضف أو يُعرّف ب (أل)، فإنّ علاّمة جرّه عندئذٍ تكون الكسرة.

القاعدة:

إعرابُ الممنوع من الصّرف:

- أ- يُرفعُ الممنوعُ من الصّرف (التّنوين) وعلاّمة رفعه الضّمّة، ويُنصبُ وعلاّمة نصّبه الفّتحَة، ويُجرُّ وعلاّمة جرّه الفّتحَة نيابةً عن الكسرة.
- ب- إذا أُضيفَ الممنوعُ من الصّرف، أو كان مُحلّياً ب (أل) فإنّ علاّمة جرّه الكسرة.

تمرينات:

-1-

شَهِدَتِ المملَكَةُ العرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ نَهْضَةً زِرَاعِيَّةً، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ صَحْرَاءَ جَرْدَاءَ أَصْبَحَتْ بِفَضْلِ اللّهِ جَنَّةً خَضْرَاءَ، تَزِينُهَا مَزَارِعُ مُتَرَامِيَّةُ الأَطْرَافِ فِي تَبُوكَ وَتِيْمَاءَ وَحَائِلَ فِي الشَّمَالِ، وَبَيْشَةَ وَجَازَانَ فِي الجَنُوبِ العَرَبِيِّ، فَجَرَانَ وَوَادِي الدَّوَاوِسِرِ وَوَالِي الأَفْلاجِ فِي الجَنُوبِ، وَالقَّصِيمِ وَالجَرَجِ فِي الوَسْطِ. وَأَنْشِئَتْ صَوَامِعَ لِحْفِظِ الحُجُوبِ، وَمَصَانِعَ لِتَعْلِيْبِ الخَضْرَاوَاتِ وَتَعْبِيَّةِ التُّمُورِ.

أ- اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ مِنَ القِطْعَةِ السَّابِقَةِ، واذْكُرِ عِلَّةَ مَنَعِهَا.

ب- أعربِ الكَلِمَاتِ المَمْلُوءَةَ.

ج- جرداء. صوامع. خضراء.

ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ فِي مَوَاضِعِ الجَرِّ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَرَّةً مُحَلًّا ب (أل)، وَأُخْرَى بِدُونِ (أل)، مُبَيِّنًا الفَرْقَ بَيْنَ عَلامَتِي الإِعْرَابِ.

-2-

- 1- مَثَوَى الكَافِرِينَ سَقَرًا.
- 2- أَكْرَمَتِ المَدْرَسَةَ هِنْدًا.
- 3- جَاءَ عَلِيٌّ مِنْ عَدَنَ.
- 4- سَافَرَتِ إِلَى مِصْرَ.

اضْبِطِ الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةَ فِي الأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ بِكُلِّ وَجْهِ مُمَكِّنٍ، مُبَيِّنًا سَبَبَ الضَّبْطِ.

-3-

قَمَرٌ - هَيْبَةٌ - غَزَالٌ - أَمَلٌ - سَمَرٌ.

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَتَيْنِ، بَعِيْثِ تَكْوُنُ مَرَّةً مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ، وَأُخْرَى مَصْرُوفَةً.

-4-

لَا تَجُوزُ الأُضْحِيَّةُ بِعَوْرَاءٍ وَلَا هَتْمَاءٍ وَلَا عَرَجَاءٍ وَلَا عَجْفَاءٍ⁽¹⁾

- أ- اضْبِطِ العِبَارَةَ السَّابِقَةَ بِالشَّكْلِ.
- ب- أَدْخِلِ (أَل) التَّعْرِيفَ عَلَى الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةِ، ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ مَعَ التَّعْلِيلِ.

-5-

أَعْرَبْ كَلِمَةَ (أَفْضَلُ) فِي الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- 1- إِذَا عَمِلَتْ عَمَلًا فَأَدَّهُ بِأَفْضَلِ صُورَةٍ.
- 2- مَا العَجَلَةُ بِأَفْضَلِ مِنَ التَّأَنِّي فِي عِلاجِ المَشْكِلاتِ.

¹ (الهتماء: هي التي سقطت أسنانها، والعجفاء: هي الهزيلة.

-6-

ضع كل اسم مما يأتي في جُمْلَتَيْن، بحيث يكون في الأولى مَجْروراً وعلامة جرّه
الفتحة، وفي الثانية علامة جرّه الكسرة:
مصاييح ، أصدقاء ، أحمر ، ملاعب .

-7-

اضبط الكلمات المكتوبة بالأزرق في العبارات التالية:

- 1- حُسِّنَتِ الحَدِيثَةُ بِنَوَافِيرٍ جَمِيلَةٍ.
- 2- أَصْبَحَتِ الطَّائِرَاتُ تَقْطَعُ المَسَافَةَ الطَّوِيلَةَ فِي دَقَائِقٍ مَعْدُودَةٍ.
- 3- اسْتَمْتَعْتُ بِالمَنَاطِرِ الجَمِيلَةِ فِي مَصَافِيفِ بِلَادِنَا.
- 4- يَتَكَوَّنُ الجَنُوبُ الشَّرْقِيُّ مِنْ بِلَادِنَا مِنْ صَحْرَاءِ شَاسِعَةٍ.
- 5- تَمْتَلِئُ الأَسْوَاقُ بِمَنْتَجَاتِ مَصَانِعِ بِلَدِنَا الحَدِيثَةِ.

-8-

شارك في إعراب ما كُتِبَ بالأزرق فيما يلي:

- 1- أبناء يعرَب لا حياة لأُمَّةٍ بالذِّكْرِيَاتِ بل الحياة مَسَاعٍ
- 2- نَظَرْتُ إِلَى ثُرَيَّا السَّمَاءِ كَعَنْقُودٍ عَنَبٍ.

الكلمة	إعرابها
أبناء	مُنَادَى بِأَدَاةِ نِدَاءٍ مَحذُوفَةٍ مَنصُوبٍ وَ الظَّاهِرَةُ عَلَى وهُوَ مُضَافٌ.
يعرب مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَ الْفِعْلُ.
لا	نَافِيَةٌ
حياة لا النَّافِيَةِ مَبْتِئٍ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ
لأُمَّة	اللام: حَرْفُ جَرِّ. أُمَّةٌ :

الباء : حرف جر. الذكريات: اسم مجرور بالباء، وعلامة والجارّ والمجرور في محلّ	بالذكريات
نظر : فعل على لاتصاله بضمير متحرك. والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ	نظرت
إلى : حرف جر. ثريّا: اسم مجرور ب (إلى) وعلامة جره: المقدرة على الألف المقصورة من ظهورها وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	إلى ثريا السماء

-9-

أعرب ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي:

- 1- بِبَغْدَادِ أَشْتَأْقُ الشَّأْمَ وَهَأ أَنَا إِلَى الْكَرْخِ مِنْ بَغْدَادَ جَمُّ التَّشْوُقِ⁽¹⁾
- 2- يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنْ الْحَبِّ عَنْ عَرَضٍ يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُكِي الْعَيْنَ أحياناً
- 3- أَشْبَهتَ مِنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ قَادَ الْبَرِيَّةِ وَأَتَمَّتْ بِهِ الْأُمَمَ

⁽¹⁾ (الكرّخ: اسم موضع في بغداد. جمّ: كثير.

التَّصْغِيرُ

أَغْرَاضُ التَّصْغِيرِ وَأَوْزَانُهُ وَالتَّغْيِيرَاتُ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى الْأَسْمِ الْمُصَغَّرِ

الأمثلة:

أ- بلد	بُلَيْدٌ	ذَيْبٌ	ذُوَيْبٌ
ب- أحمد	أَحْمَدٌ	مَنْزِلٌ	مُنَيْزِلٌ
ج- سَفْرَجَلٌ	سُفْرَجَلٌ	عَنْدَلِيبٌ	عُنَيْدِلٌ
د- مِصْبَاحٌ	مُصَيِّحٌ	عُصْفُورٌ	عُصَيْفِيرٌ قُنْدِيلٌ قُنَيْدِيلٌ
هـ- أَحْمَالٌ	أَحْيَمَالٌ	أَفْرَاسٌ	أَفْيِرَاسٌ
و- شَجَرَةٌ	شُجَيْرَةٌ	حَمْرَاءٌ	حُمَيْرَاءٌ حُبْلَى حُبَيْلَى
ز- عُثْمَانٌ	عُثَيْمَانٌ	حَمْدَانٌ	حُمَيْدَانٌ
ح- مَدْرَسَةٌ	مُدَيْرِسَةٌ	قُرْفِصَاءٌ	قُرَيْفِصَاءٌ
ط- شَاعِرَانٌ	شُوَيْرَانٌ	كَاتِبُونَ	كُوَيْتُونَ كَاتِبَاتٌ كُوَيْتِبَاتٌ
ي- عَبْقَرِيٌّ	عُبَيْقَرِيٌّ	سَمَهْرِيٌّ	سُمَيْهْرِيٌّ
ك- زَعْفَرَانٌ	زُعَيْفِرَانٌ	صَوْلَجَانٌ	صُوَيْلِجَانٌ
ل- هِنْدٌ	هُنَيْدَةٌ	دَارٌ	دُوَيْرَةٌ

الإيضاح:

التَّصْغِيرُ صُورَةٌ مِنْ صُورِ التَّعْبِيرِ اللَّغَوِيِّ يَلْحَاقُ إِلَيْهِ الْمُتَكَلِّمُ حِينَمَا يُرِيدُ إِفَادَةَ أَحَدِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ، دُونَ إِطَالَةٍ بِالْوَصْفِ الصَّرِيحِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَصَفٌ فِي الْمَعْنَى، فَكَلِمَةٌ (نُهَيْرٌ) تَغْنِي عَنْ (نَهْرٍ صَغِيرٍ).

وقد جاء التَّصْغِيرُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ عُمُومًا. وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَبْتِئَ لِئِيَّ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ (الصافات: 102)، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: "كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عِلْمًا" فِي وَصْفِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَالْكَنِيفُ مُكَبَّرٌ: وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي. وَمِنْهُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ (بُئِينَةٌ) صَاحِبَةٌ جَمِيلٌ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ. وَبُئِينَةٌ: تَصْغِيرُ بَثْنَةٍ، وَالبَثْنَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ الطَّيِّبَةُ الْإِنْبَاتِ. وَقَدْ أَفَادَ التَّصْغِيرُ فِي تِلْكَ

الأمثلة: التَّمْلِيحُ وَمِنْ أَعْرَاضِ التَّصْغِيرِ: التَّحْقِيرُ، وَالتَّعْظِيمُ، وَالتَّحْبُّبُ أَوْ التَّرْحُمُ، وَتَقْلِيلُ الْحَجْمِ أَوْ الْعَدَدِ، وَالدَّلَالَةُ عَلَى قُرْبِ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ، وَهِيَ أَعْرَاضٌ تُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ.

تَأْمَلُ الْأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ أَنَّ أَوْزَانَ التَّصْغِيرِ⁽¹⁾ لَا تَخْرُجُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ، هِيَ: فُعَيْلٌ، وَفُعَيْعِلٌ، وَفُعَيْعِيلٌ.

فَانظُرْ مَثَلًا إِلَى أَمْثِلَةِ الْجُمُوعَةِ (أ) تَجِدُ الْأَسْمَاءَ فِيهَا ثَلَاثِيَّةً، وَهِيَ: (بَلَدٌ) وَ(ذُنُوبٌ) تَرَاهَا عِنْدَ التَّصْغِيرِ قَدْ ضَمَّ أَوَّلَهَا وَفُتِحَ ثَانِيهَا، ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ (بُلَيْدٌ، وَدُؤَيْبٌ)، وَهَذَا هُوَ الْوِزْنُ الْأَوَّلُ (فُعَيْلٌ).

أَمَّا أَمْثِلَةُ الْجُمُوعَةِ (ب) فَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَهَا، تَجِدُهَا مُكَوَّنَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَقَطْ، وَهِيَ: (مَنْزَلٌ)، وَ(أَحْمَدٌ)، وَقَدْ فُعِلَ بِهَا عِنْدَ التَّصْغِيرِ مَا فُعِلَ بِالثَّلَاثِيَّةِ تَمَامًا، بِزِيَادَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ كَسْرٌ مَا بَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ. وَهَذَا هُوَ وَزْنُ: (فُعَيْعِلٌ) فِي التَّصْغِيرِ. وَانظُرْ إِلَى أَمْثِلَةِ الْجُمُوعَةِ (ج)، تَجِدُهَا زَائِدَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، وَتَجِدُهَا عِنْدَ التَّصْغِيرِ، قَدْ أَكْتَفِيَ فِيهَا بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَقَطْ، وَحُذِفَ مَا زَادَ عَلَيْهَا، وَهِيَ: (سَفْرَجَلٌ)⁽²⁾، وَ(عَنْدَلِيبٌ)⁽³⁾ إِذْ صَارَتْ عِنْدَ التَّصْغِيرِ: سَفْرِجٌ، وَعَنْدِيلٌ، وَوَزْنُهَا (فُعَيْعِلٌ).

أَمَّا أَمْثِلَةُ الْجُمُوعَةِ (د) فَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، أَيُّهَا زَائِدَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ كَذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْدَفْ مِنْهَا شَيْءٌ كَمَا تَرَى، وَإِذَا تَأَمَّلْتَهَا وَجَدْتَ قَبْلَ آخِرِهَا حَرْفَ مَدٍّ، وَهِيَ: (مِصْبَاحٌ)، وَ(عُصْفُورٌ)، وَ(فَنَدِيلٌ)، وَانظُرْ إِلَيْهَا بَعْدَ التَّصْغِيرِ تَجِدُ حَرْفَ الْمَدِّ فِيهَا بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، إِنْ كَانَ يَاءً، مِثْلَ (فُنَيْدِيلٍ) كَمَا تَجِدُهُ قَدْ قُلبَ يَاءً إِنْ كَانَ أَلِفًا أَوْ وَاوًا، مِثْلَ: مُصَيَّبِيحٌ، وَعُصَيْفِيرٌ. وَهَذَا هُوَ وَزْنُ: (فُعَيْعِيلٌ) فِي التَّصْغِيرِ.

أَمَّا جَمْعُ الْقِلَّةِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَالٍ) فَيُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيَّةِ فَلَا يَحْدَفُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَا يُكْسَرُ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، مِثْلَ: (أَحْمَالٌ) وَ(أَفْرَاسٌ) فِي (هـ) فَقَدْ صُعِّرَتْ (أَحْيِمَالٌ) وَ(أَفَيْرَاسٌ).

¹ (الوزن التصغيري) خلاف الوزن الصرّي.

² (السفرجل): شجر مُثْمِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ.

³ (العندليب): طائرٌ صَغِيرٌ الْجِسْمِ، سَرِيعُ الْحَرَكَةِ، كَثِيرُ الْأَلْحَانِ، يَسْكُنُ الْبَسَاتِينَ، وَيُظَهَرُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ.

وتأمل أمثلة المجموعات (و)، (ز) تجدها زائدة على ثلاثة أحرف، وكان المفروض أن يُكسر فيها ما بعد ياء التصغير، كما سبق أن عرفنا في أمثلة المجموعة (ب) غير أنك إذا تأملت أمثلة هاتين المجموعتين، تجدها إما ثلاثية محتومة بإحدى علامات التانيث الثلاث (التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة) كما في أمثلة المجموعة (و)، مثل: (شجرة)، (وحبلى)، (وحمرأ)، وإما ثلاثية في آخرها ألف وُنون زائدتان كما في أمثلة المجموعة (ز) مثل: (عُثمان)، و(حمدان)، وكلّ هذه الأمور تجعل الاسم يُعامل عند العرب مُعاملة الثلاثي، فلا يُكسر ما بعد ياء التصغير فيه؛ بل يبقى على حاله. وقد عرفت من قبل أن الاسم إذا زاد على أربعة أحرف فإنه يُكتفى فيه عند التصغير بأربعة أحرف فقط، ويُحذف ما عداها، غير أن هناك كلمات تزيد على أربعة أحرف، ومع ذلك نجد العرب يُعاملونها مُعاملة الرباعي، فلا يحذفون منها شيئاً على الإطلاق. وإذا تأملت أمثلة المجموعات الباقية، وهي: (ح)، و(ط)، و(ي)، و(ك)، تجدها من هذا النوع، الذي لم يحذف منه شيء عند التصغير، رغم زيادة حروفه على أربعة أحرف، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (ح)، عرفت أنها رباعية حُتمت بتاء التانيث، أو الألف الممدودة، مثل: (مدرسة)، و(قرصاء).

أما أمثلة المجموعة (ط) فهي كما ترى رباعية، محتومة بعلامة تثنية، أو جمع تذكير، أو جمع تانيث، مثل: (شاعران) و(كاتبون) و(كاتبات). ولعلك تلاحظ أن الألف الواقعة ثاني الاسم قُلبت واولاً عند التصغير، وكذلك الشأن في كل اسم كان ثانيه ألفاً. وانظر إلى أمثلة المجموعة (ي)، تجدها رباعية محتومة بياء النسب⁽¹⁾ مثل: (عقبري)، و(سمهري). أما أمثلة المجموعة (ك)، فهي رباعية محتومة بألف وُنون زائدتين، مثل: (زعفران) و(صولجان)، وكلّ هذه الأمور تُعالج الكلمة من أجلها في التصغير مُعالجة الرباعي، فلا يحذف منها شيء.

أما أمثلة المجموعة (ل): فهي أسماء ثلاثية مؤنثة سماعية بدون علامة تانيث، مثل: (هند) و(دار)، وقد ألحق بآخرها تاء التانيث عند التصغير.

القاعدة:

1- التصغير: تغيير يطرأ على بُنية الاسم لإفادة غرض ما.

⁽¹⁾ سوف يمرّ بحث النسب بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

- 2- يأتي التصغير لإفادة أحد أغراض كثيرة تُفهم من سياق الكلام، ومنها: التمليح، والتحقير، والتعظيم، والتحُبُّب أو الترحُّم، وتقليل الحجم أو العدد، والدلالة على قُرب الزمان أو المكان.
- 3- يُصغَّر الاسم في العربية على أحد الأوزان التصغيرية الآتية: فُعَيْل، وفُعَيْعِل، وفُعَيْعِيل.
- 4- عند تصغير الثلاثي يُضَمُّ أوَّلُه، ويفتَح ثانيه، ثم تُزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة.
- 5- عند تصغير الرباعي يُضَمُّ أوَّلُه، ويُفتَح ثانيه، ثم تُزاد بعد الحرف الثاني ياءً ساكنة، ويكسر ما بعدها.
- 6- عند تصغير الخماسي، وما زاد عليه، يُكتفى فيه بأربعة أحرفٍ فقط، ويحذف ما عداها، إلا إذا كان الاسم خماسياً وقَبْل آخِرِه حَرْفٌ مَدٌّ، فإنه يَبْقَى عند التصغير إن كان ياءً، ويُقْلَب ياءً إن كان أَلِفاً أو واواً.
- أما جَمْع القِلَّة على وَزْنِ (أفعال) فيُعَامَل مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيّ.
- 7- لِتَحْدِيد مُعَامَلَةَ الاسمِ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيّ فِي عَدَمِ كَسْرِ مَا بَعْدَ ياءِ التَّصْغِيرِ، أو مُعَامَلَةَ الرَّبَاعِيّ فِي عَدَمِ الحَذْفِ فَإِنَّا لَا نَعُدُّ مَا لَحِقَ بِالكَلِمَةِ مِنْ عَلامَاتِ التَّأْنِيثِ (التاء المربوطة، والألف المقصورة، والألف الممدودة)، أو عَلامَةِ التَّشْبِيهِ، أو عَلامَةِ جَمْعِ المذْكَرِ السَّالِمِ، أو عَلامَةِ جَمْعِ المؤنَّثِ السَّالِمِ، أو الألفِ والنونِ الرَّائِدَتَيْنِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، أو ياءِ النَّسَبِ.
- 8- إذا كان الحرف الثاني من الاسم المراد تصغيره أَلِفاً قُلِبَتْ واواً عند التصغير.
- 9- إذا صُغِّرَ الاسمِ الثَّلَاثِيّ المؤنَّثِ بِلا عَلامَةِ لِحَقَّتْهُ تاءُ التَّأْنِيثِ.

تمرينات:

-1-

استخرج من الأبيات التالية كل اسمٍ مُصَغَّرٍ، واذكر مُكَبَّرَه، والغرضَ من تصغيره:

- 1- اسمع أُخَيَّ وَصِيَّةً مِنْ ناصِحٍ ما شابَ محضَ النَّصْحِ مِنْهُ بِعِشَّةٍ⁽¹⁾

¹ (محضُ النَّصْحِ: النَّصْحُ الخالصُ.

- 2- وقال أضحابي الفرار أو الردى فقلتُ هما أمران أحلاهما مُرٌ
- 3- كأنَّ الرِّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأرْجُلِ (1)
- 4- وَكُلُّ أَناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنامِلُ (2)
- 5- وَغابَ فُعميرُ كُنْتُ أَرْجو غِيابه وَرُوحَ رُعيانٍ وَنومَ سُمُرٍ
- 6- طَحَابِكِ قَلْبِ فِي الحِسانِ طَرُوبُ بُعيدِ الشَّبابِ عَصَرَ حانَ مَشِيبُ (3)
- 7- دانٍ مُسِفٌ فُويقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكادُ يَلْمَسُهُ مَنْ قامَ بِالرَّاحِ (4)
- 8- يَلْمَسُ أَيكاً بُعيدَ أَيكٍ كَأَنَّمَا يَلْمَسُ الإِبْرَ
- 9- كِليبي لهُمَّ يا أُميمَةَ ناصِبِ وَلَيْلِ أفاَسِيهِ بَطِيءِ الكِواكِبِ
- 10- وَدَعَّ هَريرةً إِنَّ الرِّكَبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَداعاً أَيُّها الرِّجُلُ

-2-

اذكُرِ الوَزنَ التَّصغيريَ للأَسْماءِ التَّالِيَةِ، وَهاهِ مُكَبَّرُها:

مليعب ، خَرِيطيم ، هويجر ، خُوَيْلِد ، مَسيمير ، أويسف ، قَبيل ، زهيرة ، دَعيدة ، مَفيتيح ، كَبيريت ، ليلي.

-3-

صَغَّرِ الكَلِماتِ التَّالِيَةَ، ثَمَّ زِنِها وَبيِّن ما حَدَثَ فِيها مِنْ تَغْيِير:

نَخلة ، نَعْمى ، زرقاء ، طائر ، تحت ، سعدان ، أروى ، فرزدق ، طالبات ، مَعلمان ، زبرجد ، يد ، أذان ، قُرب.

-4-

شمس ، أرض ، نعل ، عين ، فرس.

(1) الرِّباب: السَّحاب المرئي كأنه دون بَقِيَّةِ السُّحُب.

(2) الْأَنامِلُ: أطراف الأصابع، والعبارة كناية عن الموت.

(3) طَحَا القَلْبُ: دَهَب بِصاحِبِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(4) دانٍ: قَرِيب. مُسِفٌ: قَرِيب مِنَ الأَرْضِ. وَهَيْدَبٌ: السَّحابِ المَتَدَلِّي.

- أ- صَغَّرَ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ، وَاذَكَرَ مَا حَدَّثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ التَّصْغِيرِ .
ب- ضَعَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مُصَغَّرَةٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

-5-

نَزَلَ الشَّاعِرُ صَفِيُّ الدِّينِ الحَلِيُّ بِجَوَارِ أَحَدِ النَّاسِ فَقَالَ يُدَاعِبُهُ وَيَتَفَكَّهُ مَعَهُ:

نَزَلْتُ جَوَيْرَهُ فَقَضَى حَقِّيقي
وَصَانَ حُرْمَتِي وَبَنَى مُجِيدِي
وَحَنَّ عَلَى كُسْبِي فِي قُلُوبِي
كَمَا حَنَّ الأُبَيُّ عَلَى الوَلِيدِ
دُوَيْنَكَ يَا أَهْيَلَ الجودِ مِنِي
نُظَيْمًا فِي وُصْفِكَ كَالْعُقَيْدِ⁽¹⁾

أ- اِقْرَأِ الأَبْيَاتِ قِرَاءَةً تَدْوُقِي، ثُمَّ وَصِّحْ مَعْنَاهَا بِإِجَازِ .

ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ الأَبْيَاتِ مَا يَلِي:

- 1- كُلَّ اسْمٍ مُصَغَّرٍ، وَاذَكَرْ مُكَبَّرَهُ وَالْعَرَضَ مِنْ تَصْغِيرِهِ .
- 2- اسْمَ فِعْلٍ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهُ وَنَوْعَهُ .
- 3- مُنَادَى، وَاذَكَرْ نَوْعَهُ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ .
- 4- حَرْفِي جَرٍّ، وَبَيِّنْ مَعْنَيَيْهِمَا .

ج- أَعْرَبْ مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ .

-6-

صَغَّرَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ، وَبَيِّنْ مَا حَدَّثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ التَّصْغِيرِ:

رومي ، عاقلان ، مروان ، أحرار ، مسافرات ، أخرى ، صحراء ، قلمان .

-7-

هَاتِ مُكَبَّرَ الأَسْمَاءِ المُصَغَّرَةِ التَّالِيَةَ:

حبيزان ، رويشد ، سعيدان ، سويهرن ، أعيراب ، صفيراء ، قويرآن ، فويرسي ، قوينتات ،
لبيني ، جريول ، جويزاء .

⁽¹⁾ نُظَيْمًا: شِعْرًا .

-8-

هات في خمسِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مُصَغَّرَةٍ لِإِفَادَةِ الْأَغْرَاضِ
التَّالِيَةِ:

التَّحْقِيرِ ، التَّرْحُمِ ، تَقْلِيلِ الْحَجْمِ ، تَقْلِيلِ الْعَدَدِ ، قُرْبِ الْمَكَانِ.

-9-

مَرِّنْ قَلَمَكَ مُسْتَعِدِمًا أَسْلُوبَ التَّصْغِيرِ لِلْكَلِمَاتِ الْمُلوَّنةِ فِيمَا يَلِي:

- 1- انصَح أَخَاكَ بِالاجْتِهَادِ.
- 2- شَاهَدْتَ عُصْفُورًا صَغِيرًا فَوْقَ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ.
- 3- عَاتَبَ زَمِيلَكَ الَّذِي قَطَفَ زَهْرَةً جَمِيلَةً مِنْ حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ.
- 4- نَزَلَ الْمَطَرُ فُطْرَةً بَعْدَ فُطْرَةٍ.
- 5- صَحَّوَتْ مِنْ نَوْمِكَ قَبْلَ الْفَجْرِ بِثَوَانٍ مَعْدُودَةٍ.
- 6- رَجُلٌ بَطَلٌ وَفَارِسٌ شَهْمٌ يَحْظَى بِاحْتِرَامِ النَّاسِ.
- 7- أَهْدَى إِلَيْكَ أَحْوَكَ كِتَابًا صَغِيرًا وَسَاعَةً جَمِيلَةً.

-10-

بَعْدَ عَامٍ دِرَاسِيٍّ كَامِلٍ ذَهَبْتَ إِلَى قَرْيَتِكَ الصَّغِيرَةِ، اكْتُبْ عِبَارَةً مِنْ سِتِّ جُمَلٍ عَنِ
قَرْيَتِكَ، مُسْتَعِدِمًا أَسْلُوبَ التَّصْغِيرِ كُلَّمَا أَمَكَّنَكَ ذَلِكَ.

النَّسْبُ

أ- تَعْرِيفُهُ: النَّسْبُ إِلَى مَا آخِرُهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ

الأمثلة:

أ-	عَدْنَان - عَدْنَانِيّ	مِصر - مِصْرِيّ
	دِمَشق - دِمَشقِيّ	تُونس - تُونسِيّ
ب-	مَكَّة - مَكِّيّ	جامعة - جامعيّ
	غَزَّة - غَزِّيّ	سياسة - سياسيّ

الإيضاح:

النَّسْبُ هو: إِحْدَى طَرَائِقِ اللُّغَةِ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا الْإِحْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ وَالْإِيجَازُ فِي الْوَصْفِ، وَذَلِكَ بِجَعْلِ الْمَنْسُوبِ مِنْ طَائِفَةِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ. بِوَسِطَةِ يَاءِ مُشَدَّدةٍ مَكْسُورَةٍ مَا قَبْلَهَا تَلْحَقُ آخِرَ الْاسْمِ تَسْمَى يَاءُ النَّسْبِ، فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُمْتِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَجَدْتَ أَسْمَاءً اتَّصَلَتْ بِهَا يَاءُ النَّسْبِ فَأَلْحَقْتَهَا بِالْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، فَمِثْلًا: **عَدْنَانِيّ** تُفِيدُ أَنَّ هَذَا الْاسْمَ يَنْتَمِي إِلَى قَبِيلَةِ عَدْنَانَ، وَ**دِمَشقِيّ**، إِلَى مَدِينَةِ دِمَشقٍ، وَمِثْلَهَا **مِصْرِيّ** وَ**تُونسِيّ**، وَغَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

تَأْمَلِ الْمَجْمُوعَةَ (ب) تَجِدُ أَسْمَاءً مَحْتَمَةً بِتَاءِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ حُذِفَتْ هَذِهِ التَّاءُ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَيْهَا فَقُلْنَا: **مَكِّيّ** وَ**غَزِّيّ** وَ**جامعيّ** وَسِياسِيّ نِسْبَةً إِلَى مَكَّةَ وَغَزَّةَ وَجامِعَةَ وَسِياسَةَ.

القاعدة:

أ- النَّسْبُ: زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدةٍ مَكْسُورَةٍ مَا قَبْلَهَا آخِرَ الْاسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَةِ شَيْءٍ إِلَى آخِرِ.

ب- تُحْدَفُ تَاءُ التَّأْنِيثِ عِنْدَ النَّسْبِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ الْمُحْتَمِ بِالتَّاءِ.

-1-

أرسل الله محمدًا ﷺ النبي الأمي برسالة الإسلام إلى الناس كافة، فبدأ بقومه من قريش، فلم يستجب له منهم إلا القليل كأبي بكر التيمي، وعمر بن الخطاب العدوي، وسعد بن أبي وقاص الزهري، وعلي بن أبي طالب الهاشمي، وعبد الله بن مسعود الهذلي، وخباب ابن الأرت التميمي، وحمزة بن عبد المطلب، وأبي عبيدة عامر بن الجراح، وبلال وصهيب.

وقد مكث ﷺ يدعو قومه ١٣ سنة، نالت الدعوة خلالها الأذى من قريش حتى هاجر إلى المدينة، حيث انتشر الإسلام وبدأ معه التاريخ الهجري.

أ- اقرأ القطعة واستخرج منها كل اسم منسوب، واذكر المنسوب إليه، وبين ما حدث عند النسب.

ب- اختر النسب المناسب لأسماء الصحابة الباقين في القطعة مما يأتي، مع بيان المنسوب إليه:

الفهري ، الهاشمي ، الحبشي ، الرومي.

ج- أعد كتابة الجملة الملونة مراعيًا كتابة العدد بالأحرف.

د- انسب إلى الكلمات التالية: الإسلام ، قوم ، الدعوة ، التاريخ.

-2-

انسب إلى الكلمات التالية، واذكر ما حدث فيها من تغيير عند النسب:

يمامة ، قيادة ، قحطان ، الكوفة ، مروة ، فارس ، ذبيان.

-3-

نجران ، عدن ، الإسكندرية ، كويت ، ينبع ، حلب ، طنجة.

ضع الأسماء السابقة في جمل مفيدة منسوبة إليها.

الاهتمام بنظافة البيئة جانب من جوانب الحضارة الإسلامية.
اكتب ستَّ جُمَلٍ عن هذا الجانب مُستخدِماً أسلوبَ النَّسبِ.

ب- النسب إلى ما كان على وزن (فَعِيلَة) و (فَعِيلَة)

الأمثلة:

أ-	حَنِيفَة - حَنْفِيّ	مَدِينَة - مَدَنِيّ
	صَحِيفَة - صَحْفِيّ	جَزِيرَة - جَزْرِيّ
ب-	طَوِيلَة - طَوِيلِيّ	قَوِيمَة - قَوِيمِيّ
	قَلِيلَة - قَلِيلِيّ	جَلِيلَة - جَلِيلِيّ
ج-	جُهَيْنَة - جُهَيْنِيّ	بُرَيْدَة - بُرْدِيّ
	عُمَيْرَة - عُمَيْرِيّ	مُزَيْنَة - مُزْنِيّ
د-	أُمَيْمَة - أُمَيْمِيّ	هُرَيْرَة - هُرَيْرِيّ
	فُطَيْطَة - فُطَيْطِيّ	جُنَيْنَة - جُنَيْنِيّ

الإيضاح:

تأمل أمثلة المجموعة (أ): حَنِيفَة، وَمَدِينَة، وَصَحِيفَة، وَجَزِيرَة، تجدها كلها على وزن (فَعِيلَة) بفتح الفاء وكسر العين. وانظر إليها بعد النسب، تجد أن تاء التانيث فيها قد حُذِفَتْ، وهذا أمرٌ عَرَفْتَهُ مِن قَبْلُ، غير أنه قد زادَ على ذلك هنا حَذْفُ ياء (فَعِيلَة) وفتح ما قبلها، فصارت الكلمات عند النسب إليها كما ترى: حَنْفِيّ ، وَمَدَنِيّ ، وَصَحْفِيّ ، وَجَزْرِيّ.

غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة (ب) تجد أنها على وزن (فَعِيلَة) أيضاً، ومع ذلك لم تحذف يائها عند النسب إليها، وإذا تأملتَها عَرَفْتَ أَنَّ بعضَها، وهو: طَوِيلَة ، وَقَوِيمَة ، عَيْنُه حَرْفُ عِلَّة، وبعضُها الآخر، وهو: جَلِيلَة ، وَقَلِيلَة ، عَيْنُه ولائمه من جنسٍ واحدٍ. وهذا هو السُّرُّ في عَدَمِ حَذْفِ ياء (فَعِيلَة) عند النسب إليها في هذه الأمثلة، فالشَّرْطُ إذن في حَذْفِ هذه الياء فيما كان على وزن (فَعِيلَة) هو أن تكونَ الكَلِمَة صَحِيحَة العَيْن، وألا تكونَ عَيْنُها ولائمها من جنسٍ واحدٍ.

وإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة (ج) وهي جُهَيْنَة ، وَبُرَيْدَة ، وَمُزَيْنَة ، وَعُمَيْرَة ، وَجَدْتَهَا كلها على وزن (فَعِيلَة) بضمّ الفاء وفتح العين. وإذا تأملتَها عند النسب إليها، عَرَفْتَ أَنَّهُ إلى جانب حَذْفِ تاء التانيث منها، قد حُذِفَتْ ياء (فَعِيلَة) منها كذلك.

غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة (د)، تجد أنها على وزن (فُعَيْلَة) أيضاً، ومع ذلك لم تحذف ياؤها عند النسب إليها، وإذا تأملتَها عرفت أنها كُلتها مُضَعَّفَة العَيْنِ، أي: أَنَّ عَيْنَهَا ولامها من جنسٍ واحدٍ، وهي: **أُمَيْمَة** ، **وَهْرَيْرَة** ، **وَجَنَيْنَة** ، **وَقُطَيْطَة**. ومن ذلك يمكنك أن تستنبط أن حذف ياء (فُعَيْلَة) مشروطٌ بعدم تَضْعِيفِ العَيْنِ فيها، فإن كانت العَيْنُ مُضَعَّفَةً بَقِيَتِ الياءُ كما هي.

القاعدة:

- 1- تُحذفُ ياءُ (فُعَيْلَة)، وتُفتحُ عَيْنُها عند التَّسْبِ إليها، بِشَرَطِ صِحَّةِ العَيْنِ، وألا تكونَ عَيْنُها ولامُها من جنسٍ واحدٍ.
- 2- تُحذفُ ياءُ (فُعَيْلَة) عند التَّسْبِ إليها، بِشَرَطِ ألا تكونَ عَيْنُها ولامُها من جنسٍ واحدٍ.

تمرينات:

-1-

من أشهر الشعراء العرب في العصر الجاهلي امرؤ القيس الكندي ولبيد بن ربيعة العامري وعنترة بن شداد العبسي. ثم أطلت شريعة الإسلام فأسلم كثير من الشعراء، ومموا بالمخضرمين، ومنهم حسنان ابن ثابت الأنصاري، وكعب بن جبير ابنا زهير وأبو مليكة الحطيني.

- أ- استخرج مما سبق الأسماء المنسوبة، واذكر ما نُسب إليه، وما حصل من تغيير عند التَّسْبِ.
- ب- انسب إلى الأسماء الملونة، وغير ما يلزم مع التعليل.
- ج- استخرج أربعة أسماء مُصَغَّرَة، واذكر مُكَبَّرَها.

-2-

انسب إلى الكلمات التالية، وبين ما حدث لها عند النسب:

بُئِينَة . كَلِيلَة . سُكِينَة . عَلِيلَة . حُذِيفَة . رُقِيَة . عُرِينَة . قَوْمَة . جَذِيمَة .

-3-

صَغَّرَ الأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ، ثم انسب إليها، وبَيَّنْ ما حَدَثَ لها عند النِّسْبِ، وَضَعْ كُلاًّ مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

مُدَّة . قَلْعَةٌ . شَمْسٌ . أُمَامَةٌ . كِفَّةٌ . مُلْحَةٌ . أُذُنٌ .

-4-

بَدِيهَةٌ . مَلِيلَةٌ . خَلِيفَةٌ . حَمِيمَةٌ . مَدِينَةٌ . طَبِيعَةٌ . غَرِيزَةٌ⁽¹⁾.

زِنِ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ، ثم انسب إليها، واذكُرْ ما حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ، ثم ضَعْ كُلاًّ مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

-5-

طَلْعَةٌ . خُبْزَةٌ . قِطْعَةٌ . حَرَّةٌ . سِدْرَةٌ .

أ- انسب إلى الكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ، وبَيِّنْ ما حَدَثَ لها عند النِّسْبِ.

ب- صَغِّرِ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ، ثم انسب إليها مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ، وبَيِّنْ ما حَدَثَ لها عند النِّسْبِ.

¹ (يُلاحظ أَنَّهُ يُمْكِنُ النِّسْبُ إِلَى بَدِيهَةٍ وَطَبِيعَةٍ وَغَرِيزَةٍ بَدُونِ حَذْفِ الياءِ.

ج- التّسب إلى المَقْصُورِ والمَنْقُوصِ والمَمْدُودِ

الأمثلة:

أ- أمريكا	أمريكي	فرنسا	فرنسي
مصطفى	مصطفي	كندا	كندي
كسلاً	كسلي	بنما	بنمي
ب- يافا	يافي	أو يافوي	أو يافوي
أبها	أبهي	أو أبهوي	أو أبهوي
كسرى	كسري	أو كسروي	أو كسروي
ج- فتى	فتوي		
عصا	عصوي		
د- المهدي	المهتي		
المقتدي	المقتي		
ه- القاضي	القاضي	أو القاضوي	
العاصي	العاصي	أو العاصوي	
و- الشّجي ⁽¹⁾	الشّجوي	العمي ⁽²⁾	العموي
ز- إنشاء	إنشائي	ابتداء	ابتدائي
ح- صحراء	صحراوي	سوداء	سوداوي
ط- كساء	كسائي	أو كساوي	
بناء	بنائي	أو بناوي	

⁽¹⁾ الشّجي: الحزين.

⁽²⁾ العمي: الجاهل البعيد عن الصّواب.

الإيضاح:

عَرَفْنَا فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ شَيْئاً عَنِ الْمَقْصُورِ وَالْمَنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ⁽¹⁾ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَتُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ كَيْفَ يَنْسَبُ الْعَرَبُ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ. وَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَ الْجُمُوعَاتِ الثَّلَاثِ الْأُولَى فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَجَدْتَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي بِهَا مِنْ نَوْعِ الْمَقْصُورِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تُعَامَلْ كُلُّهَا مُعَامَلَةً وَاحِدَةً فِي النَّسَبِ إِلَيْهَا، فَفِي الْجُمُوعَةِ (أ) مِثَالاً، تَرَى أَلِفَ الْمَقْصُورِ قَدْ حُذِفَتْ، فَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثَلَةَ عَرَفْتَ أَنَّ أَلِفَ الْمَقْصُورِ فِيهَا تَجَاوَزَتْ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، كَمَا فِي: **أَمْرِيكَ**، **وَفَرَنْسَا**، **وَمِصْطَفَى**، أَوْ وَقَعَتْ رَابِعَةً فِي كَلِمَاتٍ تَحْرُكُ الْحَرْفُ الثَّانِي فِيهَا، مِثْلَ: **كَنْدَا**، **وَكَسَلَا** - مُقَاتَعَةً بِالسُّودَانِ -، **وَبَنَمَا**.

أَمَّا أَمْثَلَةُ الْجُمُوعَةِ (ب) وَهِيَ: **يَافَا**، **وَأَهْمَا**، **وَكِسْرَى**، فَقَدْ وَقَعَتْ الْأَلِفُ فِيهَا كَمَا تَرَى رَابِعَةً كَذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِي مِنْهَا سَاكِنٌ وَلَيْسَ مُتَحَرِّكاً. وَإِذَا تَأَمَّلْتَهَا عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهَا، عَرَفْتَ أَنَّهُ يَجُوزُ لَنَا فِيهَا حَذْفُ الْأَلِفِ أَوْ قَلْبُهَا وَاوَاءً، وَفِي حَالَةِ قَلْبِهَا وَاوَاءً، يَجُوزُ لَنَا أَيْضاً أَنْ نَزِيدَ أَلِفاً قَبْلَ الْوَاوِ، وَهَكَذَا يَجُوزُ لَنَا فِي النَّسَبِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مَقْصُورٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ثَانِيهَا سَاكِنٌ، ثَلَاثِ صُورٍ، كَمَا فِي مِثْلِ: **يَافِي**، **وَيَافَوِي**، **وَيَافَاوِي** فِي النَّسَبِ إِلَى: **يَافَا**⁽²⁾.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَلَةَ الْجُمُوعَةِ (ج) وَهِيَ: **فَتَى**، **وَعَصَا** وَجَدْتَ أَلِفَ الْمَقْصُورِ فِيهَا كُلُّهَا بَعْدَ حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ فَقَطْ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا بَعْدَ النَّسَبِ عَرَفْتَ أَنَّ أَلِفَ الْمَقْصُورِ فِيهَا قُلِبَتْ وَاوَاءً لَا غَيْرَ، فَلَا يَجُوزُ لَنَا فِيهَا غَيْرَ ذَلِكَ.

أَمَّا الْجُمُوعَاتِ (د)، (هـ)، (و) فَهِيَ كَمَا تَرَى لِلْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ، وَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَهَا عَرَفْتَ أَنَّهَا لَمْ تُعَامَلْ كَذَلِكَ مُعَامَلَةً وَاحِدَةً فِي النَّسَبِ إِلَيْهَا، فَإِنَّ يَاءَ الْمَنْقُوصِ حُذِفَتْ فِي أَمْثَلَةِ الْجُمُوعَةِ (د) كُلِّهَا، وَهِيَ: **الْمِهْتَدِي**، **وَالْمَقْتَدِي**، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا عَرَفْتَ أَنَّ يَاءَ الْمَنْقُوصِ فِيهَا، قَدْ وَقَعَتْ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، وَهَكَذَا كُلُّ مَنْقُوصٍ تَجَاوَزَتْ يَأُوهُ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، يَجِبُ حَذْفُهَا عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ.

¹ (المقصور: اسمٌ مُعْرَبٌ مَخْتَوِّمٌ بِأَلِفٍ لَازِمَةٍ (ثَابِتَةٍ) مِثْلَ: الْعَصَا، مُوسَى.

وَالْمَنْقُوصُ: اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتَوِّمٌ بِيَاءٍ لَازِمَةٍ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا (غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ) مِثْلَ: الْقَاضِي، وَالرَّاعِي.

وَالْمَمْدُودُ: اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتَوِّمٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ مِثْلَ: السَّمَاءُ، وَالصَّحْرَاءُ.

² (مَدِينَةُ فِلَسْطِينِيَّة).

أَمَّا أمثلة المجموعة (هـ)، وهي: **القاضي** ، **العاصي** ، فقد وَقَعَتْ فيها ياء المنقوص بعد ثلاثة أحرف. وإذا تَأَمَّلْتَهَا بعد النَّسْبِ إليها، عَرَفْتَ أَنَّهُ يجوز لنا في مِثْلِ هذا النوع مِنَ المنقوص حَذْفُ يائه أو قَلْبُها واواً عند النَّسْبِ إليه.

وفي أمثلة المجموعة (و): **الشَّجِي** ، **العَمِي**، ترى ياء المنقوصِ واقِعَةً بعد حَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ، وإذا نَظَرْتَ إليها عند النَّسْبِ عَرَفْتَ أَنَّ هذه الياءَ قد قَلِبَتْ واواً دائماً.

وفي المجموعاتِ الثلاثة الأخرى، ترى أمثلة الممدود وهي لم تُعامل كَلِّها مُعامَلَةً واحِدَةً عند النَّسْبِ إليها كذلك، وإِنَّكَ إذا تَأَمَّلْتَهَا، عَرَفْتَ أَنَّ الممدودَ يُعامل عند النَّسْبِ إليه مُعامَلَتَهُ في التَّشْبِيهِ والجمع سواءً بِسواءٍ، فقد سَبَقَ أن عَرَفْنَا أَنَّهُ إن كانت هَمْزُهُ أَصْلِيَّةً فَإِنَّها تَبْقَى في التَّشْبِيهِ والجمع، وكذلك الحال هنا عند النَّسْبِ إلى هَمْزَتِهِ الأَصْلِيَّةِ، كما في أمثلة المجموعة (ز): **إنشاء** ، **ابتداء**⁽¹⁾ ، أما إذا كانت همزة الممدودِ لِلتَّأْنِيثِ، فقد سَبَقَ أن عَرَفْنَا أَنَّ هذه الهمزة تُقَلَّبُ واواً عند التَّشْبِيهِ والجمع، وكذلك الحال هنا، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة (ج): **صحراء**، **وسوداء**⁽²⁾. كما أَنَّكَ عَرَفْتَ مِن قَبْلِ أَنَّ الممدودَ إذا كانت هَمْزُهُ مُنْقَلِبَةً عن أَصْلِ، فَإِنَّهُ يجوز لنا عند تَشْبِيهِهِ أو جَمْعِهِ أن تَبْقَى هَمْزُهُ، أو أن تُقَلَّبَ واواً، وكذلك الحال هنا، كما ترى في أمثلة المجموعة (ط) **كساء** ، **وبناء**⁽³⁾؛ إذ يُقال في النَّسْبِ كِسائِيٌّ أو كساويٌّ، وبنائِيٌّ أو بناويٌّ.

القاعدة:

عند النَّسْبِ إلى المَقْصُورِ والمَنْقُوصِ والمَمْدُودِ يُتَّبَعُ ما يلي:

1- النَّسْبُ إلى المَقْصُورِ:

أ- يجب حَذْفُ أَلِفِ المَقْصُورِ إن تجاوزَتْ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، أو كانت رابِعَةً في كَلِمَةٍ تحرَّكَ ثاني حُرُوفِها.

¹ (مصادر لأنشأ وابتدأ، فالهمزة الأخيرة أَصْلِيَّةٌ؛ لأنها لام الكَلِمَةِ.

² (الهمزة والألف التي قبلها زائدتان للتأنيث، ويُعرَفُ ذلك بالوزن، فَوَزَنُ هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (فَعْلَاء).

³ (الهمزة في (كساء) و(بناء) بَدَلٌ من حَرْفِ أَصْلِيٍّ، وهو الواو في (كساء) مِن كَسَوْتُ، والياء في (بناء) مِن بَنَيْتُ، وكَلِّها يجوز إبقاؤها في النَّسْبِ همزةً، أو قَلْبُها واواً.

- ب- يجوزُ حَذْفُ أَلِفِ المَقْصُورِ، أو قَلْبُهَا واوًا، إن كانت رَابِعَةً في كَلِمَةٍ سَكَنَ ثاني حُرُوفِهَا، ويجوزُ في حَالَةِ القَلْبِ زيَادَةُ أَلِفٍ قَبْلَهَا.
- ج- يَجِبُ قَلْبُ أَلِفِ المَقْصُورِ واوًا إن كانت ثَالِثَةً.

2- النَّسْبُ إِلَى المَنْقُوصِ:

- أ- يَجِبُ حَذْفُ يَاءِ المَنْقُوصِ إن تجاوزت أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ.
- ب- يجوزُ حَذْفُ يَاءِ المَنْقُوصِ أو قَلْبُهَا واوًا إن كانت رَابِعَةً.
- ج- يَجِبُ قَلْبُ يَاءِ المَنْقُوصِ واوًا إن كانت ثَالِثَةً.

3- النَّسْبُ إِلَى المَمْدُودِ:

- يُعَامَلُ المَمْدُودُ في النَّسْبِ إليه مُعَامَلَتُهُ في التَّثْنِيَةِ والْجَمْعِ، فَتَبْقَى هَمْزَتُهُ إن كانت أَصْلِيَّةً، وتُقَلَّبُ واوًا إن كانت لِلتَّأْنِيثِ، وتَبْقَى أو تُقَلَّبُ واوًا إن كانت مُنْقَلِبَةً عن أَصْلِ.

تَمْرِينَات:

-1-

حَضَارَةُ الإِسْلَامِ حَضَارَةٌ عَظْمَى، خَرَجَتْ مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ العَرَبِ، مِنْ وادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، مِنْ بَيْدَاءِ جَرْدَاءٍ، يَحَارُ فِيهَا القَطَا وَيَسْتَشْرِى فِيهَا الظَّمَا، فَأَضَاءَتِ المَشْرِقَ والمَغْرِبَ، إِنهَا دَعْوَةٌ يَغْمُرُهَا صَفَاءٌ وَيَجْلُلُهَا بَهَاءٌ، أَخْرَجَتْ النَّاسَ مِنْ غِيٍّ وَعَمَى، إِلَى ضِيَاءٍ وَهُدَى. آمَنَ بِهَا القَاصِي وَالدَّانِي، ذَلَّ لَهَا المَسْتَعْصِي وَتَطَامَنَ لَهَا المُسْتَعْلِي، فَأَخَذَ النَّاسُ يَنْهَلُونَ مِنْ مُسْتَصْفَى عُلُومِهَا، وَيَرْتَوُونَ مِنْ نَمِيرِ مَائِهَا؛ فَتَرَبَّعُوا عَلَى عُلْيَاءِ المَجْدِ، وَسَادُوا العَالَمَ زُهَاءً (١٣ قَرْن)، وَكَلِمَةُ اللّهِ فِيهَا هِيَ العُلْيَا، حَتَّى رَكَنُوا إِلَى الدُّنْيَا، وَحَادُوا عَنِ الطَّرِيقَةِ المَثَلِي. فَأَفَّ لِلنُّكُوصِ عَلَى الأَعْقَابِ! وَوَاهَا لِلتَّفَرُّقِ وَالتَّشْتَاتِ! وَليسَ لَنَا - واللّهِ - إِلَّا العَوْدَةُ إِلَى اللّهِ وَالتَّمَسُّكُ بِالعُرْوَةِ الوَثْقَى.

أ- اِقْرَأِ القِطْعَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا يَلِي:

- 1- الأَسْمَاءُ المَقْصُورَةَ، وَانسَبْ إِلَيْهَا بِكُلِّ وَجْهِ مُمْكِنٍ، وَبَيِّنْ مَا حَدَثَ عِنْدَ النَّسْبِ.

2- الأسماء المنقوصة، وانسب إليها بكلِّ وجهٍ مُمكن، وبيِّن ما حدث عند النسب.

3- الأسماء الممدودة، وانسب إليها بكلِّ وجهٍ مُمكن، وبيِّن ما حدث عند النسب.

4- اسم فعلٍ، واذكُر نَوْعَه.

5- اسمين ممنوعين من الصَّرف مجرورين اختلقت علامة الإعراب فيهما، مُعللاً سبب الاختلاف.

ب- انسب إلى الكلمات الملوَّنة، وبيِّن ما حدث لها عند النسب.

ج- سادوا العالم زهاء (١٣ قرن).

أعد كتابة الجملة السابقة؛ مُراعياً كتابة العدد بالحروف مُبيناً نوع العدد وحُكمه مع المعدود.

-2-

انسب إلى الكلمات التالية بكلِّ وجهٍ مُمكن:

فناء ، الجاني ، درعا ، العشيّ ، طنطا ، دُعاء ، المستبقي ، اجتزاء ، وباء ، خضراء ، حلفى ، شقراء ، بيضاء ، بُخارى ، فداء.

-3-

يجوز في النسب إلى الكلمات التالية أكثر من وجهٍ، اذكر السبب:

الوادي ، كبرى ، شبرى ، إملاء ، رجاء ، أخرى ، ليلي.

-4-

1- قال أحمد شوقي من قصيدة يُساند فيها كِفاح الشوريين ضد الاستعمار:

سلامٌ من صبا بردى أرقُ ودَمْعٌ لا يُكفكفُ يا دِمَشقُ⁽¹⁾

2- قال البارودي وهو منفي في ((سرنديب)):

¹ (الصَّبَا: النَّسِيم. بردى: نهر في سوريا. يُكفكف: يتوقَّف.

- هل من طيبٍ لِدَاءِ الحَبِّ أو راقٍ ؟ يَشْفِي عَلِيلاً أَخَا حُزْنٍ وإِراق⁽¹⁾
- قد كان أبقى الهوى في مُهَجَّتِي رَمَقاً حتى جرى البينُ فاستولى على الباقي⁽²⁾
- أ- استخرج من الأبيات السابقة المَقْصُورَ والمَنْقُوصَ والمَمْدُودَ، وانسب إليهما، وبين ما حدث عند النسب.
- ب- (طيب ، عليل) هاتِ المؤنثَ مِنْهُمَا، ثم انسب إليهما مَوْضِحاً ما يجري لهما عند النسب.
- ج- أعربِ الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةَ.

-5-

تَهَمَ الدُّوْلُ المَتَقَدِّمَةُ بِتَوَافُرِ الأَمْنِ الغِذَائِيِّ لِشُعُوبِهَا.

اكتُب مَوْضُوعاً فِي حُدُودِ سِتَّةِ أَسطُرٍ مُتَضَمِّناً أَسْمَاءً مَنقُوصَةً، وَمَقْصُورَةً، وَمَمْدُودَةً مُسْتَخْدِماً أُسْلُوبَ النِّسْبِ.

⁽¹⁾ راق: من الرقية. إراق: إراقة الدَّمع.

⁽²⁾ المهجة: النفس. الرَّمق: بقية الحياة. البين: الفراق.

د- النسب إلى الجمع، وما يدلُّ على الجمع

الأمثلة:

أ-	خالدون - خالديّ	فاطمات - فاطميّ
	دُول - دُوليّ	كُتُب - كِتَابيّ
	قَبَائِل - قَبَلِيّ (1).	
ب-	قَوْم - قَوْمِيّ	ذُود - ذَوْدِيّ
	نِساء - نِسَائِيّ.	
ج-	شَجَر - شَجَرِيّ	تَمْر - تَمْرِيّ
	تُرُك - تُرُكِيّ	رُوم - رُومِيّ
د-	مَدَائِن - مَدَائِنِيّ	أَنْصَار - أَنْصَارِيّ
	جَزَائِر - جَزَائِرِيّ	

الإيضاح:

تأمّل أمثلة المجموعة (أ) تجد أنها عبارة عن جمع، وهي: **خالدون**، **فاطمات**، **دُول**، و**كُتُب**، و**قَبَائِل**. وانظر إليها عند النسب، تجد العرب لم ينسبوا إليها على لفظها، فلم يقولوا: خالدوني، ولا دُولِيّ مثلاً، وإنما يأتون بالمفرد وينسبون إليه، فيقولون: **خالديّ** و **دُولِيّ**؛ لأنّ المفرد (خالد) و(دولة). وهكذا تعرف أنّ الناس يخطئون حين ينسبون من يشتغل بالصحافة فيقولون (صحفيّ)، فهم ينسبونه إلى: (صحف)، وهذا لا يجوز؛ لأنّ هذه الكلمة جمع، والصواب أن يُنسب إلى المفرد منها، وهو: صحيفّة على وزن (فَعِيلَة). وقد عرفنا من قبل كيف يُنسب إلى هذا الوزن، إذ تحذف ياؤه وتُفتح عينه، فيقال: (صحفيّ).

وهكذا تعرف أنّ النسب إلى الجمع يكون دائماً بالنسب إلى مفرده. غير أنّ هناك أشياء تدلُّ على الجمع، وليست جمعاً حقيقيّاً، ولذلك نجد العرب ينسبون إليها على لفظها. ومن ذلك ما يُسمّى ب: (اسم الجمع) وهو ما لا واحد له من لفظه، كما ترى في أمثلة المجموعة (ب): **قوم**، و**ذود**، و**نساء**، فإنّ مفرد (قوم) مثلاً: رجل أو امرأة، وهما ليسا من لفظ (قوم).

(1) لاحظ أنّك ردّدته إلى المفرد، وهو (قبيلة)، ثم حذفت تاء التانيث وياء فعيلة مع فتح ما قبلها فقلت (قبليّ).

ومن ذلك أيضاً ما يُسمَّى بـ: (اسم الجنس الجمعي) وهو ما يُفترق بينه وبين واحده بالتاء أو ياء النسب كما في أمثلة المجموعة (ج): شجر ، وتمر ، وترك ، وروم، فإن مفردهما يفترق عنها بإلحاق تاء أو ياء به، فيقال: شجرة، وتمر، وترك، ورومي. وهكذا.

وإذا سمِّي بالجمع، وصار علماً على شيء، نسبت إليه العرب على لفظه كذلك، ولم تنسب إلى مفرده، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة (د): مدائن ، وأنصار ، وجزائر.

وعلى ذلك يمكنك القول بأن النسب إلى الجمع يكون النسب إلى مفرده، أما ما يدل على الجمع فينسب إليه على لفظه، سواء كان اسم جمع، أو اسم جنس جمعياً، أو جمعاً سمِّي به وجرى مجرى العلم.

القاعدة:

- 1- يُنسب إلى مفرد الجمع لا إلى الجمع.
- 2- يُنسب إلى لفظ ما يدل على الجمع في الأحوال التالية:

- أ- إذا كان اسم جمع.
- ب- إذا كان اسم جنس جمعياً.
- ج- إذا كان جمعاً جارياً مجرى العلم.

تمارين:

-1-

- قال تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ (النمل: 48).
- قال تعالى: ﴿ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخْسِرُونَ ﴾ (يوسف: 134).
- قال تعالى: ﴿ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: 8).
- قال تعالى: ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ ﴾ (الأنعام: ١٤٢).

- قال تعالى: ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ (غافر: 80).
- قال تعالى: ﴿ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ أَثْنَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143).
- قال تعالى: ﴿ وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ ﴾ (الأنعام: 144).
- قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ (النحل: 68).
- قال تعالى: ﴿ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (الأحقاف: 15).
- قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ (هود: 114).

أ- استخرج من الآيات الكريمة ما يأتي:

- 1- الجمع وانسب إليه، واذكر ما حدث له عند النسب.
- 2- ما يدل على الجمع، واذكر نوعه، وانسب إليه.
- 3- اسماً على وزن (فَعِيلَة) وانسب إليه، وبيِّن ما حدث عند النسب.
- 4- اسماً مقصوراً وانسب إليه بكلِّ وجهٍ ممكن، مع بيان النسب.

ب- أعرب الكلمات المملوثة بالأزرق.

ج- ابحث في معجمك عن معاني الكلمات التالية:

عُصْبَة ، البغال ، يعرِشون .

-2-

انسب إلى الكلمات التالية، وبيِّن ما حدث لها عند النسب:

معلمات ، منائر ، نمل ، أربعون ، طلاب ، مدارس ، راشدون ، ثمر ، منابر.

-3-

انسب إلى الكلمات التالية مع التعليل لكلِّ نسب كما ترى في السطر الأوَّل:

1- طالب - طالبيُّ مفرد نُسِبَ إليه على لفظه.

2- طالبون -
.....

- 3- طَلَّاب -
4- طَالِيَة -
5- طَالِيَات -

-4-

- قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ (الأعراف: 111).
- فَتَحَ الْعَرَبُ الْمَدَائِنَ عَاصِمَةَ كِسْرَى عَامَ ١٦ مِنَ الْمِجْرَةِ.
1- انْسُبْ إِلَى كَلِمَةِ (الْمَدَائِنِ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ السَّابِقَيْنِ، وَبَيِّنْ مَا حَدَثَ عِنْدَ النَّسْبِ مَعَ التَّعْلِيلِ.
2- أَعِدْ كِتَابَةَ الْعِبَارَةِ الثَّانِيَةِ مَعَ كِتَابَةِ الْعَدَدِ بِالْحُرُوفِ.

هـ- ما يُغْنِي عن ياءِ النَّسَبِ

الأمثلة:

أ-	عَطَّار	لَبَّان
	نَجَّار	حَدَّاد
ب-	طَاعِم	لَابِن
	دَارِع	صَائِع

الإيضاح:

استعملت العرب بعض الصيغ للدلالة على النسب، غير إلحاق ياء النسب بالاسم، وإذا تأملت الأمثلة السابقة، تعرّفت بعض صيغ النسب، ومنها ما جاء على وزن: (فَعَّال)، وهي صيغة تغلب في الحرف والصناعات، مثل: نَجَّار، وحَدَّاد، وعَطَّار، ولَبَّان. في أمثلة المجموعة (أ). وإذا تأملت المجموعة (ب)، وجدت صيغة (فَاعِل) بمعنى صاحب كذا: (طَاعِم) أي: صاحب طعام، و(لَابِن) أي: صاحب لبن، و(دَارِع) أي: صاحب درع، و(صَائِع) أي: صاحب صياغة في الذهب والفضة وغيرهما.

القاعدة:

تستعمل العرب للنسب غير الياء. صيغاً منها:

1- فَعَّالٌ، وتغلب في الحرف والصناعات.

2- فَاعِلٌ، بمعنى صاحب كذا.

تمرينات:

-1-

كان للنهضة الحديثة أثرٌ في تعدد المهن وظهور مهن لم تكن تُعرف، وتطور مهن أخرى واحتفاء بعضها، فلقد ظهرت مهن قلّ السماع عنها من قبل كالسبّاك والكهربائيّ والسّمكريّ واللّحام والرّسام وغيرها ممّا يتناسب مع الحياة في يومنا هذا. وتطوّرت مهنٌ، مثل:

الحلّاق والدّبّاغ والخزّاز والحدّاد وغيرها. وتكاد تختفي مهنّ أخرى، مثل: الحطّاب والحجّام، واستمرت مهنّ التّاجر والنّجار والحطّاط.

1- استخرج من القطعة السابقة ما يلي:

أ- الأسماء المنسوبة بياء النّسب.

ب- الأسماء المنسوبة بغير ياء، واذكر صيغتها.

2- اذكر اثنتين من المهّن التي استجدّت ممّا يُنسب إليها بغير ياء النّسب،

واثنتين بقيتا على ما كانتا عليه غير المهّن التي أُشير إليها في القطعة السابقة.

-2-

بيّن المنسوب إليه لكلّ منسوبٍ من الكلمات التّالية، وميّز ما نسب بالياء ممّا نسب بغيرها:

وردّي ، قصّاب ، مدرسيّ ، جزّار ، بزّاز ، نويريّ ، نحّاس ، بقّال.

-3-

مرّن قلّمك على كتابة جمّلٍ حول ما يأتي مُستخدماً أسلوب النّسب بغير الياء:

1- بائع القماش.

2- الذي يطبخ الطّعام.

3- بائع البقول والمواد الغدائيّة.

4- من يُجيد الطّعان في المعارك.

5- من ينسج الثّياب.

6- بائع الحرير.

-4-

﴿ قَالُوا أَزِجَةً وَآخَاهُ وَاعْتَصَفِي الْمَدَائِنَ حَشِيرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا نُؤُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ (الشّعراء:

36-37).

- أ- انسب إلى كلمة (حاشرين).
ب- استخرج من الآيتين السابقتين اسماً منسوباً بغير ياء النسب، ثم زنه.
ج- أعرب ما خط بالأزرق.

-5-

استخرج مما يلي المنسوب بغير ياء، واذكر المنسوب إليه، ثم أعرب ما خط بالأزرق:

- 1- دَع المكارم لا ترحل ليُعيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
2- وَعَزَّزْنِي وزعمت أنك لابن في الصَّيفِ تامر
3- إن أنس لا أنس خبازاً مررتُ به يدحو الرُّقاقة مثل اللّمح بالبصر

تمرينات عامة

-1-

- 1- يا أَيُّهَا المَائِحُ دلوي دُونِكا
 - 2- يا بَنِي الصَّيِّدِاءِ رُدُّوا فَرَسِي
 - 3- يا بَعِيدَ الدَّارِ عن وَطَنِهِ
 - 4- يا لَيْلَةَ طابَ لي بها الأرقُ
 - 5- أَيُّتُّهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا
 - 6- أيا جَاهِدًا في نَيْلِ ما نِلْتَ مِنْ غِلا
 - 7- أيا بَدِيدًا بلا شَبِيهِ
 - 8- يا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أن نُفارقَهُم
 - 9- كلُّ ابنِ أنثى وإن طالتْ سَلامَتُهُ
- 1- استخرج من الأبيات السابقة:

أ- كلُّ مُنادى، وبيِّن حالته، وعلامة إعرابه أو بناءه، واذكر أدواته.

ب- كلُّ اسمِ فِعْلٍ، وبيِّن نَوْعَهُ وَمَعْنَاهُ.

ج- اسماً ممنوعاً من الصَّرف، واذكر عِلَّتَهُ، وأعرِبه.

2- استخدِم مُعْجَمَكَ في الكَشْفِ عن مَعانِي الكَلِماتِ المُلَوَّنةِ.

3- اضبط البَيْتَ الثَّامِنَ.

-2-

جبل ، دار ، دعد ، عندليب ، حمراء.

أ- صغِّر الكَلِماتِ السَّابِقَةَ، واذكر ما حَدَثَ مِنْ تَغْييراتِ عند التَّصْغِيرِ.

ب- انسُب إلى الكَلِماتِ السَّابِقَةَ، واذكر ما حَدَثَ مِنْ تَغْييراتِ عند النَّسْبِ.

ج- ضَعْ كَلِمَةَ (دَعْد) في جُمْلَتَيْنِ بحيث تكون:

¹ (المائِح: الذي يملأ الدَّلُو بالماءِ مِنَ البُئْرِ.

² (حَقِيقًا: جَدِيرًا.

- في الجملة الأولى مُصَعَّرَةٌ.
- في الجملة الثانية مَنْسُوباً إِلَيْهَا.
- ثم ضَعَّهَا فِي جَمَلَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ مَجْرُورَةٌ، وَبَيَّنَّ مَا يَجُوزُ فِيهَا.

-3-

- 1- نَفْتَهُمْ قَرِيشٌ عَنْ أَبَاطِحِ مَكَّةَ وذوَيْمَنٍ بِالْمَشْرِفِيِّ الْمَشْطَبِ
 - 2- لَا يَعْشَقُ الدَّهْرُ إِلَّا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ أو حَوْضَ مَهْلَكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْدِيٍّ
 - 3- إِنَّا بَنِي مَنْقَرٍ إِنَّا ذُوو حَسَبٍ فِينَا سَرَاهُ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا
 - 4- عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتَّشْ عَنْ مَعَايِبِهَا وَخَلَّ عَنْ عَثْرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ
- 1- اسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ:
- أ- كُلَّ اسْمٍ مَنْسُوبٍ، وَادَّكَّرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ، وَبَيَّنَّ مَا تَرَاهُ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ النَّسْبِ.
- ب- اسْمَ فِعْلٍ وَبَيَّنَّ نَوْعَهُ، وَحَدَّدَ مَعْمُولَهُ وَأَعْرَبَهُ.
- ج- اسْمًا مَنْصُوبًا عَلَى الْاِخْتِصَاصِ.
- د- اسْمَيْنِ مُمْنُوعَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ جُزْأً بِالْكَسْرِ، وَادَّكَّرَ السَّبَبِ.
- 2- انْسَبَ إِلَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَبَيَّنَّ مَا حَدَثَ مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ النَّسْبِ:
- ناس ، مَكَّةَ ، يَمَن .
- 3- اسْتَخْدَمَ مُعْجَمَكَ فِي الْكَشْفِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:
- المَشْطَبُ ، مَهْلَكَةٌ ، مَعَايِبُ .
- 4- أَعْرَبَ مَا خَطَّ بِالْأَزْرَقِ.

-4-

انتقل رسول الله ﷺ إلى الرِّفِيقِ الْأَعْلَى فِي ١٢ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ ١١ لِلْهِجْرَةِ، فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ؛ لِيُخْتَارُوا خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ الْحُبَابُ ابْنُ الْمُنْذَرِ: مَنَّا أَمِيرٌ وَمَنْكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنْ عَمِلَ الْمُهَاجِرِيُّ فِي الْأَنْصَارِيِّ شَيْئًا، رَدَّ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَمِلَ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْمُهَاجِرِيِّ شَيْئًا، رَدَّ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَنَا جُدَيْلُهَا الْحَكَّكَ، وَغَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ

لَتُعِيدَنَّهَا جَدْعَةً. قال عمرُ بنُ الخطاب: فأردتُ أن أتكلّم، وكنت زوّرتُ كلاماً في نفسي، فقال أبو بكر: على رسلك يا عمر. فما تركَ كلمةً كنت زوّرتها في نفسي إلا تكلم بها، فقال: نحن المهاجرين **أول الناس إسلاماً**. وأكرمهم أحساباً، وأوسطهم داراً، وأحسنهم وجوهاً، وأمسئهم برسولِ الله ﷺ رحماً، وأنتم إخواننا في الإسلام، وشركاؤنا في الدين، نصرتهم وواسيتهم، **فجزاكم الله خيراً**، فنحن الأمرء وأنتم الزرء، لا تدين العرب إلا لهذا الحي من قريش. فضرب عمرُ على يده فبايعه، وبايع الناس من بعده.

1- استخراج من النص:

- أ- كل اسم منسوب، وبين المنسوب إليه.
- ب- كل مُصغّر، وبين مُكبّرَه.
- ج- اسماً منصوباً على الاختصاص، وأعرِبَه.
- د- فعلاً منصوباً بعد لام التعليل، وبين علامة نصبه.
- هـ- أرقاماً واكتبها بالحروف مُعرّفة، وغير ما يلزم.
- و- مُنادى مُبنيّاً، واذكر السبب.
- ز- فعلاً مجزوماً علامة جزمه حذف التّون.
- ح- ممنوعاً من الصّرف للعلميّة والتأنيث، وآخر للعلميّة والعدّل.

2- أعرب ما خطّ بالأزرق.

3- ضع عنواناً مناسباً للنص السابق.

4- عدّ إلى مُعجمك واستخرج معاني الكلمات التّالية:

جذيلها ، وعذيقها ، المرجب ، تدين ، واسيتم .

-5-

قال عليّ الجارم:

دار الإذاعة أنتِ بنتُ ثلاثة⁽¹⁾ مرّت كَوْمُضِ البارِقِ اللَّمَّاحِ
كم فيكِ للقرآنِ رنةٌ قاريئِ تحلو لدى الإمساءِ والإصباحِ

¹ المراد ثلاثة أعوام.

كَشَفَتْ عَنِ النَّفْسِ الْمَلُولِ حِجَابَهَا فَتَوَجَّهَتْ لِلنَّخَالِقِ الْفَتَّاحِ

1- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَأْتِي:

أ- مُنَادَى وَبَيِّنْ حَالَتَهُ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ أَوْ بِنَائِهِ، وَقَدِّرْ حَرْفَ النَّدَاءِ الْمَحذُوفِ، وَعَلِّلْ سَبَبَ الْحَذْفِ.

ب- عَدَدًا وَاذْكُرْ حُكْمَهُ مِنْ حَيْثُ التَّذَكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ.

2- بَيِّنْ نَوْعَ (كَمْ) فِي الشَّطْرِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

3- اضْبِطِ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ بِالشَّكْلِ.

4- أَعْرِبْ مَا خُطَّ بِالْأَزْرِقِ.

-6-

1- اسْتَخْدِمِ اسْلُوبَ الْإِعْرَاءِ فِي حَثِّ زَمِيلِكَ عَلَى مَا يَأْتِي:

أ- الْقِرَاءَةَ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ.

ب- الشَّفَقَةَ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

ج- بَرِّ الْوَالِدَيْنِ.

د- تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ.

2- اسْتَخْدِمِ اسْلُوبَ التَّحْذِيرِ، وَقَدِّرِ الْفِعْلَ الْمَحذُوفَ، وَاذْكُرْ حُكْمَ حَذْفِهِ:

أ- الْأَكْلَ بِكَثْرَةٍ.

ب- إِهْدَارَ الْوَقْتِ.

ج- الْعَجَلَةَ نَدَامَةً.

د- رُفْقَاءَ السُّوءِ.

-7-

قال الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ الْعَرَبِيَّ وَقْتَ الْاسْتِعْمَارِ:

أَسْلِيلُ يَعْرَبُ طَالَ مِنْكَ تَرِيثٌ حَتَّامٌ تَلْبَثُ لَاهِيًا حَيْرَانًا

هَلَا امْتَطَيْتَ مِنَ الْجِيَادِ عِتَاقَهَا وَجَلَوْتَ عَنْكَ الْعَارَ وَالْحِذْلَانَا

- 1- اقرأ البيتين، واشرح معنهما.
- 2- استخرج من البيتين ما يلي:
 - أ- حرف نداء، وبين اختصاصه.
 - ب- مُنادى، وبين نوعه، وأعره.
 - ج- كلّ حروف الجرّ، وبين معانيها.
 - د- اسماً ممنوعاً من الصّرف، واذكر علة منعه، وأعره.
 - هـ- اسماً معطوفاً، وأعره.
 - و- حالاً، وبين نوعها، وأعرها.
- 3- انسب إلى كلمة (يعرب)، ثمّ ضعها بعد النسب في جملة مفيدة.
- 4- أعرب ما كتب بالأزرق، ثمّ احذف حرف الجرّ (من) قبله، وأعد الإعراب.
- 5- في البيتين ثلاثة أساليب إنشائية. حددها، وبين أنواعها والغرض منها.
- 6- أعرب كلمتي (حيرانا ، العار).

-8-

- 1- في رمضان سنة (٩٥) هجرية توفي الحجاج وأُحصيت تركته وإذا هي سيفٌ ومصحفٌ و(١٠) ذراهم من الفضة.
- 2- ولد عبد الحميد الكاتب حوالي سنة (٦٠) هجرية في مدينة الأنبار على نهر الفرات، ولم يكن عربي الأصل؛ بل كان مؤلداً من أصل قيل إنه فارسي.
- 3- تبصّر خليلي هل ترى من طعائن تحمّلن بالعلياء من فوق جرثم
- 4- مهلاً فداءً لك الأتوام كلهم وما أنمّر من مالٍ ومن ولدٍ
- 5- يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد
- أ- أبدل بالأعداد في العبارتين (الأولى والثانية) ألفاظاً، مُراعياً موقعها الإعرابي.
- ب- استخرج ما يأتي:
 - 1- كل اسم منسوب، وبين المنسوب إليه.
 - 2- مُنادى وبين حالته وإعرابه.

- 3- مُنَادَى حُذِفَ حَرْفَ نِدَائِهِ مَعَ التَّعْلِيلِ.
- 4- اَسْمِينَ مَمْنُوعَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ، وَادْكُرْ عِلَّةَ ذَلِكَ، وَأَعْرِبْهُمَا.
- ج- اَنسَبْ إِلَى كَلِمَةِ (الْأَنْبَارِ).
- د- أَعْرِبْ مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ.

الفهرس

3	المقدمة
4	النّداء
4	أ- أهمُّ حُرُوفِ النّداء
11	ب- أقسام المنادى
19	التّحذير والإغراء
26	الاختصاص
30	اسم الفعل
41	العَدَد
41	أ- الأعدادُ المفردّة، والمئة والألف
49	ب- الأعداد المركّبة، والمعطوفة، وألفاظ العُقُود
58	ج- حكم ما يصاغ من الأفعال على وزن (فاعِل)
64	د- تعريف العدد وقراءته
70	هـ- كنايات العَدَد: (كم) الاستفهاميّة، و(كم) الخبريّة
74	الاسم الذي لا يَنْصَرِف
74	أ- ما يمنع صَرْفُهُ لِعِلَّةٍ واحِدَةٍ
79	ب- ما يمنع صرفه لِعِلَّتَيْنِ

- ج- إعراب الممنوع من الصَّرف 85
- التَّصْغِير 90
- أغراض التَّصْغِير، وأوزانه، والتَّغْيِيرَات التي تطرأ على الاسم المصَغَّر 90
- النَّسَب 97
- أ- تعريفه، النَّسَب إلى ما آخره تاء التَّأْنِيث 97
- ب- النَّسَب إلى ما كان على وزن (فَعِيلَة)، و(فُعَيْلَة) 100
- ج- النَّسَب إلى المقصُور والمنقوص والممدود 103
- د- النَّسَب إلى الجمع، وما يَدُلُّ على الجمع 109
- هـ- ما يُعْنِي عن ياء النَّسَب 113
- تمرينات عامَّة 116